



تيفغراي تهدد التوافق بين إثيوبيا وإريتريا

كأس 5



تبون يوزع كعكة الحكومة على المتسابقين لنيل رضاه

كأس 4



الأردن أمام تحدي التغيير واللاتغيير في آن

كأس 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2021/06/30

19 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12105

Wednesday 30/06/2021

44th Year, Issue 12105

العرب

حسابات إيران تجمع بين نصرالله وهنية في بيروت

عن القيادي يحيى السنوار تحدثت فيه عن خيار الدولتين وعن القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، مستذكرا ياسر عرفات الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني الذي شطبت حماس اسمه من قاموسها السياسي. في المقابل أثبتت الحركة أن همها محصور بالسلطة، وأن كل ما تريده هو السلطة، ولم تر من نتائج الحرب الأخيرة، التي تمكنت فيها من خطف ثورة أهل القدس وحي الشيخ جراح تحديدا، سوى حلولها مكان سلطة رام الله المترهلة وحركة فتح بالذات.

وقال خيرالله في تصريح لـ "العرب"، "لا حاجة إلى إثبات مدى شيق حماس للاستحواذ على السلطة في ضوء الفشل الذي كانت القاهرة مسرحه، وقع الفشل على الرغم من الجهود المصرية في سبيل إنجاح أي نوع من المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية". وأضاف "لا وجود لشيء اسمه المقاومة من أجل المقاومة ولا وجود لحق العودة الذي يعتقد إسماعيل هنية أن الكلام عنه في بيروت أكثر من كاف لإقناع اللبنانيين بأن اللاجئين الفلسطينيين لن يبقوا في مخيماتهم إلى الأبد".

وطالب خيرالله رئيس المكتب السياسي لحماس أن يسأل نفسه سؤالاً في غاية البساطة. ما موازين القوى التي تسمح بتحقيق "حق العودة"، إلا إذا كان اتكاله على رئيس الجمهورية ميشال عون في هذا المجال.

وكان هنية دعا خلال لقائه مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الإثنين إلى "إقرار الحقوق المدنية والإنسانية للشعب الفلسطيني بهدف تحقيق حياة كريمة لحيث عودته".

ويعيش في لبنان 174 ألفاً و422 لاجئاً فلسطينياً، في 12 مخيماً و156 تجمعاً، حسب أحدث إحصاء لإدارة الإحصاء المركزي اللبنانية لعام 2017. ولا يخفي هنية في تصريحات سابقة له متانة العلاقة مع حزب الله وإيران، ففي زيارة له إلى لبنان في سبتمبر من العام الماضي أكد خلال لقاء مع نصرالله "على ثبات محور المقاومة وصلابته"، كما شدد على متانة العلاقة بين حزب الله وحركة حماس، وهي "علاقة قائمة على أسس الإيمان والأخوة، والجهاد والمصير الواحد".

وأضاف "كانت مسافة الصواريخ قبل فترة بضعة كيلومترات خارج حدود غزة، اليوم المقاومة في غزة تمتلك صواريخ دكت لتل أبيب وما بعد تل أبيب".

ومنذ أيام تجري هنية جولة خارجية زار خلالها بالإضافة إلى لبنان كلا من مصر والمغرب وموريتانيا، وتحدثت وسائل الإعلام مقربة من حزب الله عن أن رئيس المكتب السياسي لحماس سيزور إيران وأنه من الممكن أن يلتقي المرشد الأعلى علي خامنئي، إضافة إلى الرئيس حسن روحاني، ووزير الخارجية محمد جواد ظريف، ومسؤولين في الحرس الثوري.

وشياها انصار لبنان تعبر الحدود

شيء مما يقال بعد تصفية المعارض الفلسطيني

7 كأس 7

9 كأس 9

حقيقة الدفاع تضرم شرارة الخلافات بين المنفي والديبية



هل ستبقى طريق الديبية مفروشة بالورود

وفي العشرين من يونيو الماضي سارع الديبية إلى منطقة بويرات الحسون، غربي سرت، حيث تولى قيادة جرافة إزالة ثلاثة سواتر ترابية على الجانب الغربي من الطريق إعلاناً عن فتح الطريق الساحلية الرابطة بين شرق البلاد وغربها، وهو ما تبنى لاحقاً أنه لم يكن سوى حركة استعراضية مجتمعا، على أن يلتزم رئيس الحكومة بإحالة التشكيلة الوزارية كاملة لمجلس النواب، الأمر الذي يزيد من حدة الصراع بين الطرفين.

وعزت مصادر سياسية ليبية طرح موضوع وزارة الدفاع في هذا الوقت إلى تصاعد مخاوف المجلس الرئاسي من تفرد الديبية بالقرارات السياسية والعسكرية، وتهميشه لدور نائبه في رئاسة الحكومة وأغلب الوزراء، واعتماده على فريق من المستشارين المحسوبين جهويًا وأيديولوجيًا على طرف بعينه، مع سعيه لتهميش دور المجلس الرئاسي. وأضافت المصادر في تصريح لـ "العرب" أن الخلاف بين الديبية والمنفي يعكس طبيعة التناقضات المهيمنة على مراكز القرار الليبي، وغياب التنسيق بين المؤسسات، ورغبة رئيس الحكومة في الاستئثار بأغلب الملفات ما جعله في مواجهة مفتوحة مع المجلس الرئاسي ومجلس النواب.

أن عدم تعيين من يشرف عليها يعود إلى عدم وجود توافقات داخلية على تعيين شخصية محل توافق للإشراف وتجاهيات دولية.

ويتصنف الاتفاق السياسي على أنه "خلال مشاورات تشكيل الحكومة، يسمي رئيس الحكومة وزير الدفاع والخارجية مع وجوب التشاور مع المجلس الرئاسي مجتمعا، على أن يلتزم رئيس الحكومة بإحالة التشكيلة الوزارية كاملة لمجلس النواب، الأمر الذي يزيد من حدة الصراع بين الطرفين.

وأضافت المصادر في تصريح لـ "العرب" أن الخلاف بين الديبية والمنفي يعكس طبيعة التناقضات المهيمنة على مراكز القرار الليبي، وغياب التنسيق بين المؤسسات، ورغبة رئيس الحكومة في الاستئثار بأغلب الملفات ما جعله في مواجهة مفتوحة مع المجلس الرئاسي ومجلس النواب.

بنقطة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ويعود إليها الحسم في الشأن العسكري، لتعيين شخصية محل توافق للإشراف على حقيقة الدفاع.

وقال عضو مجلس النواب علي التكتالي إن "التناغم بين المجلس الرئاسي وحكومة الديبية مفقود منذ البداية، لأن الديبية اختطف وزارة الدفاع لنفسه وقال إنه سيكون هو وزير الدفاع المؤقت لكن الحال بقي على ما هو عليه". وأضاف التكتالي في تصريح لـ "العرب" أن "المجلس الرئاسي يريد حل معضلة وزير الدفاع بينما الديبية لا يرغب في ذلك، وأن التلويح بأنه إذا لم يأت رئيس حكومة الوحدة إلى الاجتماع ويتم التفاهم حول هذا الملف فإن المجلس سيعين وزيراً للدفاع يعكس بوضوح غياب التناغم لأن من يتحكمون في المشهد هم عناصر الميليشيات الذين أخطوا لأنفسهم طريقاً وأصبحوا وزراء وحكاماً".

وتابع قائلاً إن "الإشكال كامن في المجتمع الدولي الذي يتكلم عن الانتخابات والحكومة الموحدة دون أن يدرس الأسباب الحقيقية للأزمة الليبية التي تتمثل أساساً في الميليشيات". وتعتبر حقيقة الدفاع من حصة إقليم فزان الجنوبي، لكن الديبية أكد في جلسة نيل الثقة من البرلمان في مدينة سرت

الحبيب الأسود

تونس - خرجت الخلافات بين رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة إلى العلن، وتبين أن حرباً باردة كانت تدور في الخفاء قبل أن تتصاعد إلى سقف المشهد السياسي.

وتتباين المواقف بين المنفي والديبية في المجالات الأمنية والدفاعية والدبلوماسية نتيجة تناقض المرجعيات الاجتماعية والهوية والمناطقية، ومحاولة كل طرف التمسك وراء خيارات لا يمكن فصلها عن خيارات القوى المؤثرة في الإقليم الذي جاء منه لتولي المنصب الذي أسند إليه من قبل ملتقى الحوار السياسي في الخامس من فبراير الماضي.

وفيما تولى الديبية بصفة مؤقتة منصب وزير الدفاع إلى جانب رئاسة الحكومة بسبب ما قبل في أوائل مارس الماضي بشأن وجود تجاذبات حول تلك الحقبة، على أن يتولى المجلس الرئاسي مهمة القائد الأعلى للقوات المسلحة، لا يزال موضوع توحيد المؤسسة العسكرية خارج دائرة الاهتمام الفعلي للسلطات التنفيذية، رغم التخصيص عليه في قرارات مجلس الأمن وفي التوافقات الإقليمية والدولية ومن خلال الاتفاقيات السياسية والعسكرية.

ودعا المجلس الرئاسي الديبية إلى حضور الاجتماع الهام الذي سيعقد الأحد المقبل بمكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وذلك للتشاور في مسألة تعيين وزير الدفاع وحسم الأمر بشكل نهائي. وطالب المجلس، بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس الحكومة بالإسراع في تسمية وزير الدفاع دون تأخير، ملوحاً باتخاذ قرار تسمية وزير الدفاع وإحالاته مباشرة إلى مجلس النواب للتصويت عليه، في حال تعيينه عن حضور الاجتماع الذي سيعقد لهذا الغرض.

ويرى مراقبون أن غياب الديبية عن اجتماع الأحد سيؤدي إلى تصعيد المواجهة، وسيدفع بالمجلس الرئاسي إلى التنسيق مباشرة مع اللجنة المشتركة 5+5 التي تحظى



علي التكتالي التناغم بين المجلس الرئاسي والديبية مفقود منذ البداية

انزعاج جزائري من تحركات حفتر على الحدود

صابر بليدي

التي تعرفها منطقتنا الإقليمية، وفي سبيل تحقيق أعلى درجات الجاهزية العملياتية للوحدات المنتشرة في إقليم الإقليم.

وأضاف "الجزائر لا ولن تقبل أي تهديد أو وعيد من أي طرف كان، كما أنها لن ترسخ لأي جهة مهما كانت قوتها، ومن هنا فإننا نحذر أشد التحذير هذه الأطراف وكل من تسول له نفسه المريضة والمتعطشة للسلطة من مغية المساس بسمعة الجزائر وأمنها وسلامتها الترابية".

ولفت إلى أن بلاده "تلعب دوراً مهماً في دعم الاستقرار بالمنطقة، ولقد سعت ولا زالت تسعى، انطلاقاً من مكانتها كدولة محورية في المنطقة، إلى دعم جميع المبادرات الوالدية الرامية إلى إعادة الأمن والاستقرار إلى دول الجوار".

دولية لكن دون أن يتحول هذا المسار إلى خادم الميليشيات وداعمها الإقليميين. وحذر الجنرال سعيد شنقريحة جهات لم يسمنها من "مغية المساس بسمعة الجزائر أو سلامتها الترابية"، غير أن مكان التصريح وتوقيتته جعلتا الرسالة والأصحة، وأن المشير خليفة حفتر هو المعنى بها.

وجاء التصريح خلال زيارة عمل وتقد إلى الناحية العسكرية الرابعة بولاية (بالمنطقة الحدودية في الجنوب الشرقي) الثلاثاء والتي تعتبر نقطة الدفاع الأولى، قياساً بتقاسم الإقليم للشريط الحدودي مع ليبيا.

وتذكر شنقريحة أن "الجيش الوطني الشعبي مطالب أكثر من أي وقت مضى بمضاغفة الإضرار والعزم على بذل المزيد من الجهود، خاصة في ظل الظروف الأمنية غير المستقرة

الكوم منطقة عسكرية بعد أيام قليلة من زيارة الديبية إلى الجزائر، وعقد لقاءات بشأن فتح المعابر تدريجياً وعودة حركة البضائع والأشخاص.

وجاء في بيان صادر عن الجيش الليبي أن "القوات المسلحة تلتحق الحدود الليبية - الجزائرية وتعلنها منطقة عسكرية يُمنع التحرك فيها"، وذلك بعد إعلانه عن عملية عسكرية في الجنوب ضد أنشطة جماعات متطرفة متمركزة بالقرب من حدود تشاد.

ويقول مراقبون إن تحرك الجيش الليبي كان رسالة واضحة مفادها عدم قبوله بأي ترتيبات قد تقود البلاد لتكون جزءاً من تحالف إقليمي خادم للإسلاميين تقوده تركيا والجزائر، لافتين إلى أن صمت حفتر في الفترة الماضية كان الهدف منه المساعدة على إنجاح مسار الحل السياسي برعاية

الجزائر - لم تخف الجزائر انزعاجها خليفة حفتر على حدودها، بعد تقارب بينها وبين حكومة عبدالحميد الدبيبة، وهو ما عبر عنه التصريح القوي للرجل الأول في الجيش الجزائري الجنرال سعيد شنقريحة.

وأعرب قائد أركان الجيش الجزائري عن رفض بلاده "لأي تهديد أو وعيد" في إشارة إلى قيام الجيش الليبي بغلق معبر حدودي بين ليبيا والجزائر كان ضمن خطة مشتركة بين حكومتي البلدين لفتح المعابر الحدودية في إطار اتفاق لتفعيل العلاقات الثنائية خاصة في جانباها الاقتصادي والتجاري.

وكان حفتر قد أعلن الجهة المقابلة من التراب الليبي في معبر إيسين تين

العهد يراهن على القوة الخشنة لتفادي الانفجار في لبنان

وسط ترجيحات بأن يطال الفقر أكثر من 70 في المئة من السكان العام الجاري. ويأتي ذلك في وقت ينهك فيه ساسة البلاد في معارك حول الصلاحيات أدت إلى تعثر جهود تشكيل حكومة جديدة منذ أكثر من 10 أشهر.

ويتهم الرئيس ميشال عون وفريقه السياسي التيار الوطني الحر وحليفه حزب الله بالتسبب في الوضع الحالي للبنان. ويقول نشطاء إن العهد الحالي تحول إلى نقمة، في ظل إصرار قاداته على رفض تقديم أي تنازل ينفذ البلاد. ويشير النشطاء إلى أن القيادة الحالية تريد إبقاء الوضع الحالي معلقاً، وهي تراهن على التعاطي الخشن مع أي تحركات احتجاجية للإبقاء على سيطرتها على الوضع.

ويستبعد هؤلاء أن تقبل الأجهزة الأمنية والعسكرية التحول إلى عصا في أيدي العهد حيث أن عناصر تلك الأجهزة تعاني دورها من وضع اقتصادي ومالي مازوم مثل باقي اللبنانيين. وسبق وأن أعلن قائد الجيش العماد جوزيف عون رفضه استخدام القوة في مواجهة الحراك الاحتجاجي مهاجماً الطبقة السياسية التي حملها مسؤولية الأزمة التي تعصف بلبنان.

وكان الرئيس اللبناني أكد في وقت سابق أن "التعبير عن الرأي لا يجوز أن يتحول إلى فوضى وأعمال شغب"، داعياً الجهات الأمنية إلى عدم التهاون حفاظاً على سلامة المواطنين والاستقرار العام.



وقال عون في مستهل اجتماع المجلس الأعلى للدفاع، إن "الغاية الأساسية من هذا الاجتماع هي البحث في الوضع الأمني خصوصاً مع حلول فصل الصيف حيث يُتوقع أن يكون الموسم السياحي وإعداداً مع مجيء اللبنانيين المنتشرين في الخارج".

ولفت إلى أن "إفصال الطرقات أمام المواطنين يتسبب بمعاناة كبيرة لهم تُضاف إلى ما يعانيه نتيجة الأوضاع المالية والاقتصادية الصعبة".

ويواجه لبنان انهياراً مالياً، صنّفه البنك الدولي ضمن أسوأ الإنهيارات التي شهدتها العالم منذ العام 1850،

بيروت - طالب المجلس الأعلى للدفاع في لبنان الأجهزة العسكرية والأمنية بالانضام للحفاظ على الجوهرية لعدم السماح لمن أسماهم بـ"بعض المخلفين بالامن" بزعة الوضع، خاصة في ما يتعلق بإفقال الطرق العامة أو التعدي على الأملاك العامة والخاصة.

وتأتي هذه القرارات في ظل حالة من الغليان الشعبي نتيجة الانهيار المالي والاقتصادي الذي انعكس سلباً في المواد الأساسية وارتفاعاً خيالياً في الأسعار. وسجلت في الأيام الأخيرة تحركات احتجاجية في عدة أنحاء من لبنان تخللتها عمليات قطع طرقات في محاولة للضغط على ساسة البلاد.

وترى أوساط سياسية لبنانية أن الأوضاع في لبنان تتجه نحو سيناريوهات مخيفة، قد تهدد السلم الأهلي فيما لا يبدو لدى العهد الذي يقوده الرئيس ميشال عون أي حلول باستثناء المعالجات الخشنة.

ودعا المجلس في مقررات أصدرها بعد انتهاء اجتماع أشرف عليه عون وزير المالية إلى التنسيق مع وزير الدفاع والداخلية لإيجاد سبل دعم القوى العسكرية والأمنية في ظل الأوضاع المالية والاقتصادية المتردية.

الأردن أمام تحدي التغيير واللاتغيير في آن

سمير الرفاعي: اللجنة الملكية لا تخضع لأي تأثيرات



الرفاعي عن تشكيل هيئة مستقلة للأحزاب: اللي فينا مكفينا

الثلاثاء، إن "عمل اللجنة تحكّمه الرسالة الملكية ومضامينها لتطوّر الأردن وتحديثه".

وأضاف الرفاعي خلال مؤتمر صحافي أن "مسؤوليتنا هي وضع مشاريع قوانين توافقية تضمن الانتقال المندرج نحو تحقيق الأهداف المستقبلية". وأكد أن "اللجنة تريد أحزاباً قوية برامجية في مجلس النواب".

وأشار إلى أنها لا تخضع لأي تأثيرات أو تدخلات، وليس لديها مشاريع قوانين جاهزة، مشيراً إلى أن هذه اللجنة الأولى التي يضمّن الملك عبدالله الثاني تطبيق مخرجاتها. وقال إن مخرجات هذه اللجنة هي الفصل وهي التي ستحكم عليها.

وعلى الرفاعي على مقترح إنشاء هيئة مستقلة جديدة للأحزاب في الأردن بقوله "يكفينا إني فينا". وقال إن اللجنة درست عدة مقترحات بشأن نقل اختصاص الأحزاب، ومنها إنشاء هيئة جديدة لها، لكن هذا ما يرفضه الأردنيون. وتعاني الساحة الحزبية في الأردن من حالة تصحّر، وفقدت معظم الأحزاب، إن لم يكن جميعها، القدرة على التأثير سياسياً وشعبياً، وهو ما ترجم في فشلها في دخول البرلمان الحالي.

ويرى مراقبون أن عدة عوامل ساهمت في حالة التصحّر الحزبي بعضها ذاتي في علاقة بحالة الجمود الفكري لدى العديد من الأحزاب التي ظل معظمها يستند على أدبيات تجاوزها الزمن، إلى جانب الخلافات التنظيمية، والبعض الآخر في علاقة بسياسة الدولة التي عملت على زيادة إضعاف الأحزاب من خلال التشريعات وأيضاً العمل على ضربها من الداخل.

ويقول المراقبون إن وضع قانون انتخابي وحزبي جديد قد يعيد الزخم للحياة السياسية لكن ذلك لا يعني حل الأزمة الأردنية المعقدة، فهناك حاجة إلى إرادة صلبة لتغيير العقلية السائدة وهذا لن يتحقق بمجرد تشكيل لجنة أو وضع قانون.

لا تزال اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية في مرحلة نقاش الأفكار والتصورات بشأن طبيعة قانوني الانتخابات والأحزاب المقبلين. وبالرغم من أن الصورة بشأنها لم تتضح إلى حد الآن، بيد أن البعض لا يخفي قلقه من إمكانية المس بما اعتبر من الثوابت على مدى العقود الماضية.

وطنية (بطاقات خضراء)، ومليون ونصف المليون ممن يقطنون في المخيمات. ويبلغ عدد اللاجئين والنازحين الفلسطينيين المقيمين في الأردن من دون رقم وطني، من أبناء قطاع غزة والضفة الغربية ثلاثمائة ألف، وبذلك يبلغ عدد سكان الأردن من أصول فلسطينية مليونين وستمئة ألف نسمة.

وقد لوحظ في الآونة الأخيرة تصاعد الدعوات إلى ضرورة حماية الهوية الأردنية. ويربط البعض الأمر بالمخاوف حيال ما ستقره الإصلاحات السياسية التي انطلقت اللجنة المعنية في بحث التصورات بشأنها في وقت سابق من الشهر الجاري.

ويستند قانون الانتخابات الحالي على نظام القوائم الذي تم إقراره في العام 2016، عوضاً عن قانون "الصوت الواحد"، الذي لا يختلف عنه كثيراً، إذ يتيح اختيار عدد محدد من قائمة تحتوي على مجموعة المرشحين، ويحصل على المقعد أعلى الأصوات بينهم.

وقد منح هذا القانون الأفضلية للمكون العشائري على حساب باقي المكونات المجتمعية والسياسية، وهو ما ترجم في الانتخابات التشريعية الأخيرة. ويتطلب اليوم جزء مهم من الأردنيين بقانون انتخابي عصري يركز المواطنة في ظل حالة الانقسام المتزايدة وصعود الهويات الفرعية.

ويوجد في الأردن العديد من الأصول الأخرى إلى جانب الفلسطينيين، ولطالما نادى هؤلاء بضرورة تغيير التشريعات الناظمة للحياة السياسية لما تحتويه من تمييز وتفرقة.

وقال رئيس اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية سمير الرفاعي

عمان - تتكبد اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية في الأردن على وضع تصورات بشأن قانوني الانتخابات والأحزاب اللذين يتصدران أولوياتها، وسط تحديات كبيرة تواجهها بين إيجاد صيغة ترضى النظام من جهة والقوى المجتمعية والسياسية من جهة ثانية. وتقول دوائر سياسية إن هناك حالة من العصف الفكري بشأن طبيعة القانون الانتخابي وتشكله داخل اللجنة في ظل تساؤلات هي أقرب إلى المخاوف حول ما قد يفرزه هذا القانون من إخلال بـ"الثوابت" في الحياة السياسية للمملكة، ومنها تلك المتعلقة بالجانب الهوياتي.

تصاعد الدعوات في الآونة الأخيرة لحماية الهوية الأردنية، ويربط البعض الأمر بالمخاوف حيال ما ستقره الإصلاحات

وتشير الدوائر إلى أن نقاط استفهام كبرى حول الدرجة التي يمكن أن تذهب إليها المملكة في التحديث وماذا بشأن مشهد إصلاحية ينتهي بسيطرة التيار الإسلامي، وماذا عن تمثيل الأردنيين من أصول فلسطينية؟

ويشكل تمثيل المكون الأردني من أصول فلسطينية مهاجراً كبيراً بالنسبة إلى الدولة في ظل مخاوف تطل برأسها من حين إلى آخر بشأن مشروع الوطن البديل.

ويوزع عدد الفلسطينيين في الأردن كالتالي: ثمانمئة ألف ممن يحملون أرقاماً

ضحايا الحرب أبرز الخاسرين من توقف المساعدات إلى سوريا

السياسية في مجلس الأمن لا تزال قادرة على عرقلة الاستجابة الدولية لواحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في عصرنا". وأضافت "فكرة أنه من الممكن للحكومة السورية أن تحل مكان الأمم المتحدة سخيفة"، خصوصاً أن السلطات السورية "معروفة بعرقلة المنظمات لوصول المساعدات الإنسانية".

وتشهد سوريا منذ منتصف مارس 2011 نزاعاً مدمراً تسبب بمقتل نحو نصف مليون شخص واستنزاف الاقتصاد وأدى إلى نزوح وتشريد الملايين. وفي مدينة الباب شمال حلب، يروي مصطفى شعبان بينما يجلس قرب ابنه أحمد، الذي بقرت ساقه، معاناة طويلة مرت بها عائلته حتى باتت تعتمد بشكل أساسي على المساعدات الدولية.

مشروع قرار تقدمت به أيرلندا والنرويج إلى مجلس الأمن، لإعادة العمل بمعبر اليعربية مع العراق، الذي أغلق العام الماضي

ويعاني شعبان (59 عاماً) من كسر في الجمجمة جراء إصابته بغارة جوية قتل خلالها أحد أبنائه، فيما وضع ابنه أحمد ساقاً اصطناعية. وفي غارة أخرى، تعرضت ابنته لإصابة خطيرة خضعت إثرها لثلاث عمليات جراحية، وابتات تعيش على أعماء اصطناعية.

ويقول "لا أستطيع أن أحتمل العيش من دون أدوية الأعصاب"، مضيفاً أن "إغلاق معبر باب الهوى يعنني أننا سندخل في موت بطيء".

ويتر الأطباء ساقاً أحمد حمراً بعد إصابته بغارة جوية قتلت شقيقه، وهو يتلقى حقن أدوية مخففة للوجع.

ويقول حمراً بخائر "معظم أدويتي تأتي عن طريق المساعدات، وليس باستطاعتي شراء الدواء إذا توفّر".



مصير غامض

مناطق تحت سيطرة هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) في إدلب، بينما يقبع 1.5 مليون في مناطق تسيطر عليها القوات التركية وفصائل موالية لها في شمال حلب.

وحذرت منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن منظمات دولية وغير حكومية أخرى، من "كارثة إنسانية" خصوصاً في إدلب، التي تضيق بالآلاف من مخيمات النازحين، في حال توقفت المساعدات العابرة للحدود. وشددت على أن باب الهوى يُشكل معبراً "حيوياً لعمليات الاستجابة لفايروس كورونا".

ويؤمن المنظمة تجهيزات للمستشفيات وأقسام العناية المركزة، فضلاً عن لوازم التخدير وأدوية لأمراض عدة بينها السكري والسيل والشلل. وانضم معوث الأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون الجمعة إلى الداعين للحفاظ على تفضيخ الأمم المتحدة لإبصال المساعدات عبر الحدود من دون المرور دمشق، التي تشترط موافقتها لدخول المساعدات إلى مناطق سيطرتها.

وتقدمت أيرلندا والنرويج، العضوان غير الدائمين في مجلس الأمن والمسؤولان عن الملف في الأمم المتحدة، بمشروع قرار الجمعة يتضمن تمديد التفضيخ لعام واحد عبر معبر باب الهوى. كذلك، يطالب المشروع بإعادة العمل بمعبر اليعربية مع العراق، الذي أغلق العام الماضي وكان مخصصاً لإبصال المساعدات إلى مناطق شرق الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق سوريا.

وتنطلق موسكو في مساعيها من اعتبارها أن ولاية الأمم المتحدة على الحدود تنتهك سيادة سوريا، التي يعاني ستون في المئة من سكانها من انعدام الأمن الغذائي، وفق تقديرات برنامج الأغذية العالمي.

واعتبرت الباحثة في الشؤون السورية لدى منظمة العفو الدولية ديانا سمعان أنه "من المخزي أن تكون المواقف

إدلب (سوريا) - يعتمد الشاب محمد عبدالله، النازح في شمال غرب سوريا، على مساعدات طبية حيوية توفرها الأمم المتحدة وشركاؤها لعلاج إصابة حرب تضغط على عموده الفقري وتهدده بشلل تام.

ومحمد واحد من أكثر من مليوني شخص يستفيدون شهرياً من مساعدات تدخلها الأمم المتحدة عبر الحدود من تركيا إلى مناطق خارجة عن سيطرة النظام من خلال معبر باب الهوى الحدودي، الذي تضغط روسيا، الحليف الأبرز لدمشق، في مجلس الأمن الدولي لإغلاقه.

ويؤمن المعبر أكثر من ثمانين في المئة من احتياجات سكان شمال غرب سوريا، وفق الأمم المتحدة التي توصل عبره، ومن دون الحصول على موافقة من دمشق، مساعدات غذائية وطبية ومستلزمات ضرورية كالنظارات والفرش وحتى اللقاحات المضادة لفايروس كورونا.

ويقول عبدالله (17 عاماً)، القاطن في مخيم عشوائي للنازحين بين أشجار الزيتون قرب مدينة أعزاز في شمال حلب، "كافة أدويتي تأتي من الخارج عبر المعبر".

ومنذ إصابته في تفجير سيارة مفخخة العام 2014، يعيش عبدالله مع شغلها تنهش جسده، أكثرها خطورة واحدة تضغط على عموده الفقري. ويوضح عبدالله، الذي يقبع مع والدته وشقيقته ومظليها في خيمة واحدة، "إذا تحركت سنتمتد واحد من الممكن أن أصاب بالشلل، هذا ما قاله لي الأطباء".

وتوفر له المنظمات غير الحكومية الأدمية اللازمة للتخفيف من حدة الوجع. ويقول الشاب النحيل "إذا تم إغلاق المعبر، سيبقى في هذه الخيمة"، مضيفاً "من دون تلك الأدوية لا أستطيع الوقوف على قدمي، فالوجع لا يُحتمل".

وسمّح مجلس الأمن في العام 2014 بعبور المساعدات إلى سوريا عبر أربع نقاط حدودية، لكنه ما لبث أن قلصها مطلع العام الماضي، بضغط من روسيا والصين، لتقتصر على معبر باب الهوى بين تركيا ومحافظة إدلب. ويدخل عبره شهرياً حوالي عشرة آلاف شاحنة.

وتنتهي الفترة المتفق عليها لإبقاء معبر باب الهوى مفتوحاً في العاشر من يوليو المقبل، ويستعد مجلس الأمن قبلها للتصويت على قرار لتمديد إدخال المساعدات العابرة للحدود وسط خشية من فيتو من روسيا التي أبدت رغبتها في إغلاقه، لتصبح بذلك كل معابر المساعدات إلى سوريا مغلقة، باستثناء تلك التي تمر عبر دمشق.

ويقطن في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في شمال غرب سوريا نحو 4.5 مليون شخص، قرابة ثلاثة ملايين منهم، غالبيةهم من النازحين، في

نذر حرب أشمل في احتكاكات الميليشيات الشيعية بالجيش الأميركي في العراق

حلقات متقطعة من «حرب لا تنتهي» تذكّر بحرب الناقلات



الميليشيات ما شكّلت إلا لتتارب لحساب مشغلها

استخدام الأسلحة الأكثر تطورا مثل الطائرات المسيّرة للمفومة. ويعمل أعضاء الكونغرس في الوقت الراهن على إلغاء بعض سلطات التفويض بالحرب التي استغلها رؤساء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في تبرير هجمات سابقة على العراق وسوريا وغيرها. لكن ذلك لن يمنع بالضرورة بايدين أو أي رئيس آخر من شن ضربات جوية دفاعية. وقال السيناتور ميرفي بعد أن تلقى إفادة بشأن الأحداث من فريق بايدين للأمن القومي إنه ما زال يشعر بالقلق، فالقوات الأميركية موجودة في العراق لقتال تنظيم الدولة الإسلامية وليس لقتال الفصائل المدعومة من إيران.

وأضاف ميرفي أنه إذا كان بايدين قلقا من الذهاب إلى الكونغرس للحصول على سلطات شن حرب، ربما ينبغي له عندئذ تهدئة شكوك الأميركيين بشأن التدخلات في الشرق الأوسط. وتابع «إذا واجه الكونغرس صعوبة في إجازة عمل عسكري ضد الفصائل المدعومة من إيران سيرجع ذلك بدرجة كبيرة إلى أن من يمثلهم لا يريدونه. وهذه هي الحلقة المغقودة في هذا النقاش».

وقارن فينوكين الذي يعمل لدى مجموعة الأزمات الدولية ذلك «بحرب الناقلات مع إيران في ثمانينات القرن الماضي عندما كانت إدارة الرئيس رونالد ريغان في ذلك الوقت تعتبر كل جولة من القتال حدثا منفردا». لكن خبراء يقولون إن وجهة النظر هذه لا تأخذ في الاعتبار أن الفصائل المسلحة المدعومة من إيران تشن حملة متواصلة ومتصاعدة على الوجود العسكري الأميركي في العراق.

وحذر مايكل نايتس من معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى من أن استخدام الفصائل للطائرات المسيّرة يزداد خطورة على ما يبدو مع استخدام التوجيه بنظام تحديد المواقع العالمي «جي.بي.إس».

وقال نايتس «تتزايد هجمات الفصائل العراقية على نقاط وجود التحالف في العراق كما ونوعا. وما لم تتم استعادة الردع مستردا احتمالات سقوط قلتي أميركيين».

واعتبر فيليب سميث من معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى أن الهدف الثانوي للفصائل بعد هدف إخراج الولايات المتحدة من المنطقة هو أن تظهر للولايات المتحدة والحكومة العراقية وغيرهما مدى لجانيتها

كثيرون أن تعبير الحرب التي لا تنتهي مجرد تعبير انفعالي، لكنه في الحقيقة وصف مناسب لنوع الضربات التي شهدناها مجددا الأحد، حيث لا يوجد هدف إستراتيجي ولا نقطة نهاية واضحة (...) مجرد وجود دائم وضربات متبادلة».

وأكد فينوكين الأبيض أن الضربات التي نفذت في مناطق حدودية بين سوريا والعراق، كانت تهدف إلى الحد من التصعيد وردع عمليات الفصائل المسلحة ضد القوات الأميركية في المستقبل. وقال بايدين إنها قانونية مشيرا إلى بند من الدستور الأميركي يوضح بالتفصيل سلطات الرئيس كقائد عام للقوات المسلحة، حيث أكد «لدي السلطة بموجب المادة الثانية وحتى أولئك القابعون في أبراجهم العالية الذين يقربون في الاعتراف بذلك قد أقروا به».

وقال برايان فينوكين المسؤول السابق بمكتب المستشار القانوني بوزارة الخارجية إن إدارة بايدين مثل الإدارات السابقة لا ترى تلك الحلقات باعتبارها صراعا مستمرا. ووصف الأمر بأنه نهج «شريحة السلامي»، مضيفا قوله «إنهم يصفون ذلك بأنه أعمال قتالية متقطعة».

تبادل الضربات بشكل متقطع بين القوات الأميركية والميليشيات الشيعية في العراق يمثل في نظر المراقبين حلقات من حرب غير معلنة لا أحد يمكنه التوقع بالمدى الذي يمكن أن تنزلق إليه، فيما تظل تأكيدات المسؤولين العراقيين بأنهم لن يسمحوا بتحوّل حرب بين أطراف أجنبية مجرد شعار يتجاوز تجسيده قدرات الدولة العراقية.

على الأرجح الأخيرة في ظل رئاسته حديفة العهد.

لكن السؤال المهم بالنسبة إلى بعض الديمقراطيين من حزب بايدين هو هل يرقى نمط الهجمات والهجمات المضادة هذا إلى مستوى صراع غير معلن؛ ويقول هؤلاء إنه إذا كان الأمر كذلك فهناك احتمال أن تتورط الولايات المتحدة في حرب مباشرة مع إيران دون مشاركة الكونغرس وهو أمر أصبح مشحونا سياسيا بدرجة أكبر بعد عقدين من «الحروب التي لا تنتهي».

وقال السيناتور كريس ميرفي وهو ديمقراطي يرأس لجنة فرعية مهمة للعلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ لوكالة رويترز «من الصعب المجادلة بأن هذه ليست حربا نظرا لتواتر الهجمات على القوات الأميركية ومع تصاعد وتيرة ردودنا الآن».

وأضاف «ما يقلقنا دوما هو انزلاق الولايات المتحدة إلى حرب دون أن يكون الشعب الأميركي فعليا قادرا على إبداء الرأي». واقترح البلدان من الصراع الذي يخشاه الديمقراطيون في 2020 عندما قتلت الولايات المتحدة قائدا عسكريا إيرانيا كبيرا وردت إيران بضربات صاروخية في العراق أصابت أكثر من مئة جندي أميركي بارتجاجات في الدماغ. وجاء ذلك في أعقاب سلسلة من الهجمات المتبادلة مع فصائل مسلحة مدعومة من إيران.

وفي أحدث جولة استهدفت طائرات مقاتلة أميركية الأحد منشآت عمليات ومستودعات أسلحة في موقعين في سوريا وموقع ثالث في العراق، في ما وصفته وزارة الدفاع الأميركية بأنه رد مباشر على هجمات بطائرات مسيّرة شنتها فصائل مسلحة على قوات ومثبات أميركية في العراق.

ويوم الاثنين استهدفت قوات أميركية بئيران صواريخ في سوريا في ما بدا أنه رد انتقامي، لكن لم يصب أحد. ورد الجيش الأميركي باستهداف مواقع إطلاق الصواريخ ببئران المدفعية، وقالت إيما أشفورد الرميّة الحقيمة بالجلس الأطلسي عبر تويتر «يعتقد

والشطن - داب كبار المسؤولين العراقيين على إعادة التأكيد عند كل احتكاك بين الميليشيات الشيعية العاملة لحساب إيران في العراق والقوات الأميركية على عدم سماحهم بأن تكون الأراضي العراقية مسرحا للحرب وتصفية الحسابات بين القوى الأجنبية المتضادة والمتنافسة، لكن مراقبين يشككون في قدرات الدولة العراقية على تنفيذ ذلك الالتزام، متساقلين عن توصيف الضربات والضربات المضادة المتكررة بين الميليشيات والقوات الأميركية إن لم تكن بالفعل حلقات متقطعة من حرب لا أحد يضمن المنزلق الذي يمكن أن توّول إليه.

وتعليقا على توجيه القوات الأميركية الأحد ضربات جوية لميليشيات الحشد الشعبي، قال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إن بلاده لن تسمح بأن تكون ساحة حرب.

وأكد على هامش مشاركته في اجتماع التحالف الدولي ضد داعش الذي احتضنته العاصمة الإيطالية روما على «ضرورة احترام سيادة العراق وإيقاف الانتهاكات».

مايكل نايتس

استخدام الميليشيات للطائرات المسيّرة يزداد خطورة

غير أن المراقبين يقولون إن الواقع المتجسّد على الأرض يظهر عكس كلام الوزير، إذ أنّ أوقف حليفين للنظام العراقي، إيران والولايات المتحدة، ماضيان في تصفية حساباتهما على الأراضي العراقية ويتدرجان نحو حرب أشمل تستخدم فيها الولايات المتحدة قواتها المتواجدة في المنطقة بما في ذلك داخل الأراضي السورية والعراقية، فيما تخوضها إيران بواسطة الميليشيات الشيعية التابعة لها في العراق. ولم تكن الضربات التي أمر بها الرئيس الأميركي جو بايدين على فصائل مسلحة مدعومة من إيران في سوريا والعراق الأولى من نوعها ولن تكون

مطار صنعاء الدولي مرفق حيوي معطل ينتظر انفراج الأزمة اليمنية

حربة حركة المواطنين ورفع الحصار عن المدن يقع في قلب القضايا الإنسانية الأساسية التي تضعها في مقدمة أولوياتها».

وعلى صعيد اقتصادي أدى إغلاق مطار صنعاء إلى تكبد الاقتصاد اليمني الواقع تحت سيطرة الحوثيين خسائر كبيرة، إضافة إلى تأثيرات إنسانية على الكثير من السكان الراغبين في السفر إلى الخارج.

وسبق لمدير مطار صنعاء خالد الشيايف أن قدر الخسائر المادية والاقتصادية جراء إغلاق المطار وتضرره من الحرب بأكثر من 3.5 مليار دولار، قائلا إن الإغلاق تسبب أيضا في وفاة أكثر من 80 ألف مريض كانوا بحاجة ماسة إلى تلقي العلاج في الخارج. وأوضح

أن «أكثر من 450 ألف مريض لا يزالون بحاجة إلى السفر لتلقي العلاج خارج البلاد بسبب استمرار الحرب وتردي الظروف الصحية». ولفت إلى أن «أكثر من مليون مريض مهددون بالوفاة نتيجة انعدام أدوية الأمراض المستعصية، وأكثر من ثلاثة آلاف مريض مسجلين بوزارة الصحة يعانون من تشوهات خلقية بحاجة ملحة إلى السفر للخارج لتلقي العلاج». لكن الحكومة اليمنية تقول إن استخدام الحوثيين للبيانات والأرقام بشأن الأوضاع الصحية الناجمة عن إغلاق مطار صنعاء هو على سبيل متاجرة هؤلاء بالملف الإنساني.

لم تحرز تقدما في عدة ملفات، بما في ذلك ملف إعادة فتح المطار. وفي الحادي عشر من الشهر ذاته أفاد مصدر مقرب من الحوثيين لوكالة الأناضول بأن «جماعة الحوثي أبلغت الوفد العماني بأن إعادة فتح مطار صنعاء ينبغي أن يتم دون أي مساومات كونه حقا سياديا مشروعا».

الحوثيون أضعوا بتصلّب مواقفهم فرصة سانحة لإعادة فتح مطار صنعاء أتاحها الوساطة العمانية الأخيرة

وقال متابعون للشأن اليمني إن الحوثيين أضعوا بهذا الموقف المتشدد فرصة كبيرة لفتح مطار صنعاء، كون الوساطة العمانية تميّزت بالجدية وحاولت التوفيق بين مصالح مختلف الأطراف.

وفي اليوم نفسه قالت وزارة الخارجية اليمنية في بيان إن «جماعة الحوثي ترفض فتح المطار إلا بشرطها وإن الحكومة قدمت تنازلات كافية وضامنة للسفر الآمن لكافة المواطنين وليس لتحويل المطار إلى منفذ خاص لتقديم الخدمات الأمنية والعسكرية واستقدام الخبراء». وشددت الوزارة على أنّ «فتح الطرقات وضمان

وعقد غريغيث مباحثات متكررة مع مسؤولين حكوميين وآخرين حوثيين بهدف التوصل إلى حل وسط لإعادة فتح المطار من أجل تخفيف المعاناة عن ملايين اليمنيين الذين يرغبون في السفر إلى الخارج، ومنهم من تملي عليه الضرورات ذلك مثل الحاجة إلى العلاج خارج البلاد. ويلجأ هؤلاء إلى السفر عبر مطاري عدن أو سيئون بعد رحلة برية طويلة تستغرق أحيانا 24 ساعة ويفارق بعض المرضى الحياة أثناءها.

وخلق هذا الملف صعوبات كبيرة للمبعوث الأممي، حيث تصطدم جهوده الرامية إلى وقف إطلاق النار بمطالبة الحوثيين بضرورة إعادة فتح مطار صنعاء ووقف ما تسميه الجماعة الحوثية حصارا دون شروط كتعبير عن حسن نية للتفاوض حول حل شامل للآزمة تمهيدا لإنهاء الحرب.

وبرزت الوساطة العمانية لحل الأزمة في اليمن بشكل أكبر خلال الأشهر الماضية، وتوسّطت مسقط في أبرز ملفات الصراع في البلاد بما في ذلك ملف مطار صنعاء الدولي. ومطلع يونيو الجاري وصل وفد عماني رفيع للمرة الأولى إلى صنعاء وعقد لقاءات مع مسؤولين حوثيين بينهم زعيم الجماعة عبدالمالك الحوثي. وتطرقت المباحثات إلى عدة ملفات سياسية وعسكرية وإنسانية، وحظي ملف مطار صنعاء باهتمام بارز. لكن هذه المباحثات التي أجراها الوفد العماني

التجارية وإيقاف عمليات التهريب، فإن قيادة التحالف على أتم الاستعداد لفتح حركة الملاحة الجوية أمام الطائرات التجارية». ولم يعلق الحوثيون آنذاك على هذا العرض من قبل التحالف لكن الجماعة ترفض بشكل قاطع إدارة المطار من أي طرف آخر وتقول إن ذلك حق سيادي لليمن.

وفي ديسمبر 2018 استضافت العاصمة السويدية ستوكهولم مفاوضات بين الحكومة اليمنية والحوثيين برعاية الأمم المتحدة. وناقشته هذه المفاوضات عدة ملفات، من بينها ملف إعادة فتح مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات التجارية.

وجرت نقاشات متعددة حول هذا الملف غير أنها لم تحرز تقدما حقيقيا وسط تباين وجهات النظر بين الحكومة اليمنية والحوثيين، حيث وافقت الحكومة آنذاك على إعادة فتح المطار بشرط أن تخضع الطائرات التي تنطلق منه للفتيش في مطار عدن جنوب البلاد أو مطار سيئون بشرقها. لكن جماعة الحوثي رفضت الشرط وشددت على ضرورة عودة المطار إلى وضعه السابق دون إجراءات تفتيش. وبعد فشل مشاورات ستوكهولم بخصوص ملف مطار صنعاء واصل المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريغيث التوسط بين الحكومة والحوثيين بهدف حل أزمة هذا المنفذ الجوي الحيوي.

لأغراض عسكرية، وهو اتهام يستند بحسب المراقبين، إلى معطيات واقعية أبرزها وجود الكثير من الأسلحة والخبرات العسكرية الإيرانية بين أيدي المتمردين يستخدمونها في حربهم داخل البلاد وفي استهداف الأراضي السعودية. ومع مرور الذكرى الأولى لإغلاق مطار صنعاء دعا التحالف العربي في أغسطس 2017 الأمم المتحدة إلى المساهمة في استئناف تسيير الرحلات التجارية ونقل الركاب عبره من خلال إدارة أمن المطار. وقال التحالف آنذاك في بيان إنه «في حال توفّر عوامل حسن إدارة المطار وضمان أمن وسلامة الطائرات

صنعاء - أرجا تعثر الجهود الدولية والأممية الرامية لحل قضية مطار صنعاء الدولي في اليمن إلى أجل غير مسمى عودة النشاط الطبيعي لهذا المرفق الاقتصادي والخدمي الحيوي الواقع صحبةً للآزمة اليمنية الحادة ذات الامتدادات الإقليمية.

وبعد التحالف العربي بقيادة السعودية حظر الحركة الملاحية بالمطار في أغسطس 2016 مع إبقاء الرحلات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة ومنظمات أخرى.

وجاء قرار التحالف إثر اتهامه الحوثيين باستخدام المطار الحيوي



هبوط طائرة في المطار أصبح حدثا يستحق التوثيق

الإخوان في الجزائر يتأهبون لدخول الحكومة الجديدة

الأطراف المعنية في العكسة السياسية، ويخفي الدخول المرتقب لحمس والبناء للحكومة مصير المناصب القيادية في البرلمان، المرجح أن تعود رئاسته لكتلة النواب المستقلين، خاصة وأن بعض التسريبات تحدثت عن إمكانية إسناد رئاسة المجلس الشعبي للنائب المستقل عبدالوهاب آيت منقالات، بغية خلق حالة من التوازن الجهوي والسياسي في المؤسسات الجديدة.

وتذكر مصادر من داخل الحركة بأن المساومة المعلن عنها من طرف مقرري، يربط دخول الجهاز التنفيذي بتشكيل حكومة توافق وطني، وتطبيق برنامج سياسي يحمل تسمية "الحلم الجزائري"، وحوار وطني وإجراءات نهائية، إلا أن ذلك اصطدم بوجود كتلة ضاغطة في الحزب تدفع للمشاركة والاستفادة من حقائب وزارية، لاسيما وأن حكومة عبدالعزيز جراد السابقة عرفت تولي القيادي الهاشمي جعوب منصب وزير دون الرجوع إلى الحركة، ولم تتخذ في حقه أي إجراءات مما أعطى الانطباع بوجود "صفقة" قد تتكرر مع قرار مجلس الشورى.

حس والبناء الوطني تسعين لأخذ حقائب مهمة أو ذات سيادة وطنية لتجسيد حضورهما الثقيل في المشهد السياسي

ويتنظر أن يسمي الرئيس تبون، الوزير الأول نهاية الأسبوع الجاري، تمهيدا لإعلان تشكيل حكومة يتوقع أن تدخلها أحزاب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وحس والمستقبل والبناء، بينما يبقى موقع النواب المستقلين مبهما وهو ما يرجح توجيههم إلى رئاسة البرلمان.

وظلت الأحزاب الإخوانية قريبة من السلطة منذ تسعينات القرن الماضي، بمشاركتها آنذاك في استحقاقات العشرية الدورية، قبل أن تصبح شريكا وأحد أطراف التحالف الحزبي الداعم للرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة منذ العام 2002 إلى غاية العام 2011 وشاركت في مختلف حكوماته.

كما انخرط العديد من وجوهها على غرار الرئيس الحالي لحركة البناء الوطني بن قريشة، والقيادي عبدالمجيد منصرة في مناصب وزارية، وفيما عرف بـ"المجلس الانقلاقي"، الذي أسسته السلطة في 1992، بعد إلغاء الانتخابات التشريعية التي جرت في نهاية العام 1991، واكتسحتها آنذاك إسلاميو جبهة الإنقاذ.

صابر بلدي

الجزائر - تستعد الأحزاب الإخوانية الممثلة في البرلمان الجزائري الجديد للدخول في شراكة سياسية مع السلطة مجددا، عبر تزكية هيئاتها الرسمية للقرار المنتظر الإعلان عنه في الأجال القريبة، واقتراح الأسماء المؤهلة لحمل حقائب وزارية في الحكومة الجديدة.

وتعكف حركة البناء الوطني ومجتمع السلم على عقد دورات طارئة لمجلسي الشورى لديهما، من أجل دراسة مسألة المشاركة بوجوه منها في الحكومة المنتظر الإعلان عنها خلال الأيام القليلة القادمة، ولو أن الخطوة تعتبر شكلية لاحترام تقاليدنا السياسية الداخلية فقط، لأن قرار المشاركة هو صلب التناغم المسجل بينها وبين السلطة منذ بداية المسار الانتخابي نهاية العام 2019.

وكان رئيسا الحركتين عبدالرزاق مقرري وعبدالقادر بن قريشة قد استقبلا من طرف الرئيس عبدالمجيد تبون، في إطار سلسلة المشاورات السياسية التي أطلقها مع الأحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات من تشكيل الحكومة الجديدة، وصرحا لوسائل الإعلام عقب خروجهما من اللقاء بأن "رئيس الجمهورية قدم لهما عرض المشاركة في الحكومة".

ولفت الرجلان إلى أن "القرار سيتم الإعلان عنه في أقرب الأجال بعد طرح المسألة على مجلسي الشورى"، وهي المسألة التي تجسدت الثلاثاء، بانعقاد مجلس شوري حركة "حس" لدراسة الملف.

ويعد انعقاد مجلس الشورى إجراء شكليا لاحترام التقاليد السياسية الداخلية في الحزبين لا غير، لأن التقارب المسجل بينهما وبين السلطة كان يوحي إلى أن الإخوان سيعودون إلى السلطة بعد سنوات من القطيعة.

ورجح خيار المشاركة في الحكومة الجديدة رغم التحفظ حول طبيعة المشاركة وأهميتها ومدى توافق أولويات الحكومة الجديدة مع التصورات المعلن عنها من طرف الرجل الأول في حركة حس، عقب الإعلان عن نتائج الانتخابات، والتي حضرها في حكومة سياسية وفتح حوار وطني شامل والقيام بإجراءات تهدئة.

ويبدو أن الحركتين اللتين حسمتا مسألة المشاركة تتجهان إلى المساومة من أجل أخذ حقائب مهمة أو ذات سيادة وطنية، بغية تجسيد حضورهما الثقيل في المشهد السياسي الجديد، والوقوف في وجه الحفاظ للأحزاب التقليدية (القومية) بمواقعها القديمة (جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي).

وترك العرض الذي قدمه الرئيس تبون للحركتين حالة من الغموض حول نصيب

التحذيرات الأهمية لا تثني الإسلاميين في ليبيا عن محاولة تعطيل الانتخابات

الإخوان يواصلون المراهنة على إجراء الاستفتاء على الدستور أولا



الدستور ملاذ إخوان ليبيا لتأجيل الانتخابات

ولاقى تصريحاته تنديدا في ليبيا حيث طالب "بكتل إحياء ليبيا" والتمسكت بالمندى الديمقراطي" المبعوث الأممي يان كوبيتش بمعاينة المرشحين على تخريب الانتخابات.

وقال هؤلاء في رسالة إلى كوبيتش "تلقينا بأسف تصريحات خطيرة صادرة من عدة شخصيات، وهو ما يوجب حسب المعايير المنشورة تطبيق العقوبات الدولية الصارمة عليها بسبب تحريضها على عرقلة الانتخابات أو تخريبها أو الانقلاب العنيف على نتائجها".

وأضافت الرسالة أن "من بين التصريحات تصريح لعضو مجلس الدولة الاستشاري عن مصراثة عبدالرحمن السويحلي الذي أكد خلال ندوة حوارية متلفزة علنا أنه يجب رفض نتائج الانتخابات إذا جاءت بشخصيات بعينها، فيما خرج رئيس مجلس الدولة الاستشاري خالد المشري في تصريح عبر تطبيق "كلوب هاوس" ذكر فيه وجوب استخدام القوة لرفض نتائج الانتخابات إذا جاءت بشخصيات بعينها".

النظام المالي سر إعادة بنه فدرات
اقتصاد ليبيا

خلافاتكم وتركيز مناقشاتكم في الأيام التالية على التوصل إلى أكبر توافق ممكن والعمل بصورة بناءة على سد الثغرات الباقية من خلال الحلول الوسطى، وإذا تعذر تحقيق الإجماع فإنه ينبغي المرور إلى التصويت".

وتمنّى فترة كثف إخوان ليبيا مناوراتهم بغية عرقلة استحقاق ديسيمبر، وهي مناورات وصلت إلى حد التهديد بالانقلاب على نتائج الانتخابات.

ولم يتوان خالد المشري منذ أيام عن التهديد بعدم قبول نتائج الانتخابات قائلا "ولو افترضنا أنه بشكل ما ترشح القائد العام للجيش الوطني المشير خليفة) فحفر لهذه الانتخابات، وفاز فيها، فلا يمكن لتيار الثورة أن يقبل بذلك وقتها بشكل أو باخر ثم نقول هذه هي اللعبة الديمقراطية، لا يمكن أن يكون له أي دور سياسي ولو أدى هذا الأمر إلى منعه بالقوة".

وأوضح "ستتلقى النتيجة معارضة كبيرة، خاصة إذا نجح سيف الإسلام القذافي أو حفتر، وبالتالي نحن نخشى في حالة وجود انتخابات رئاسية وعدم قبول بالنتائج- أن نذهب إلى الأسوأ وهو التقسيم".

وسبقت رسائل السويحلي تكثيف إخوان ليبيا حملاتهم الهادفة إلى الضغط على خصومهم بغية إجراء استفتاء على الدستور أولا، وهي مغامرة غير مضمونة النتائج حيث يتوقع مراقبون أن يتم رفض المسودة الحالية ما يحتم إرجاء الانتخابات.

ومؤخرا شن رئيس المجلس الأعلى للدولة الاستشاري خالد المشري هجوما حادا على رئيس مفوضية الانتخابات عماد السايح وقائد الجيش المشير خليفة حفتر بسبب الاستفتاء على الدستور، مطالبا بإجرائه قبل الانتخابات.

ويأتي ذلك في وقت وجهت فيه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، برئاسة الدبلوماسي السلوفاكي يان كوبيتش، إندارات إلى معرقلتي العملية السياسية التي تدعمها بشدة قوى إقليمية ودولية، إلى جانب الأمم المتحدة.

وقال كوبيتش الاثنين إن "المجتمعين لن يغادروا هذا الملحق دون التوصل إلى حل أو توافق على القاعدة الدستورية للانتخابات"، موضحا أن "المغادرة دون حل ليست خيارا بالنظر إلى الجول الزمني".

وأضاف موجها حديثه إلى أعضاء ملتقى الحوار "اطالبكم بالتغلب على

يواصل الإسلاميون في ليبيا المراهنة على تنظيم استفتاء على مسودة الدستور أولا، في محاولة لتعطيل الانتخابات العامة المقرر تنظيمها في 24 من ديسمبر المقبل وذلك بالرغم من تلويع الأمم المتحدة بمسألة معرقلتي العملية السياسية في البلاد.

جيف - لم تمنع التحذيرات الأهمية من مساعلة معرقلتي العملية السياسية في ليبيا الإسلاميين من التثبت بمناوراتهم الرامية إلى تعطيل الانتخابات العامة المقرر تنظيمها في 24 من ديسمبر المقبل وفقا لما تنص عليه خارطة الطريق المتبنقة عن تفاهات جيف السويسرية.

وبالرغم من حصول شبه إجماع لدى المجتمعين من أعضاء ملتقى الحوار السياسي الـ75 في جيف بشأن أهمية إجراء الاستحقاق المذكور في موعده إلا أن الجبهة التي يشكها الإسلاميون وتدفع نحو الاستفتاء على الدستور ثم إجراء الانتخابات لا تزال تصر على ذلك.

وطالب عضو ملتقى الحوار عبدالرحمن السويحلي، وهو عضو في مجلس الدولة الاستشاري الخاضع لسيطرة جماعة الإخوان المسلمين، بإجراء انتخابات تشريعية بليبيا الاستفتاء على الدستور ثم الانتخابات الرئاسية.

وقال السويحلي خلال كلمته التي بدت وكأنها تهيب الرأي العام في ليبيا لتأجيل الانتخابات إنه "لا أحد يمكنه تهدينا بأن 25 ديسمبر لن يكون كما قبله إذا لم تمكن من الاستحقاق الانتخابي، التهديد والوعيد أسلوب رخيص لا مكان له هنا".



وأضاف أن "هدفه هو إتاحة الفرصة للبيبيين لاختيار من يعظلم بشراكة من الجميع، ودون استثناء أحد، التوافق يكون بإجراء انتخابات تشريعية، ثم استفتاء على الدستور، ثم انتخابات رئاسية وفقا للدستور".

وتابع "لن نسمح لأي طرف باستغلال الفرصة للقفز إلى السلطة".

حزب العدالة والتنمية يواجه شبغ العودة إلى المعارضة في المغرب

زيارة الوفد الدبلوماسي العربي تكرس الدعم لمغربية الصحراء

محمد مامونبي العلوي

الذهب، وما تشهده من إنجازات وطفرة تنموية في مختلف المجالات". ويرى مراقبون أن أهمية هذه الزيارة تكمن في توقيتها حيث تزامنت مع انخراط عربي قوي في أزمة المغرب وإسبانيا وهو ما يعكس دعما من هؤلاء السفراء ودولهم للرباط.

وأكد محمد الطيار الباحث في الدراسات الإستراتيجية والأمنية أن "الزيارة جاءت للوقوف على مشروعات التنمية التي تشهدها، وقد تزامنت مع مواقف الدول العربية المشرفة عبر وقفها إلى جانب المغرب في كفاحه من أجل استرجاع مدينتي سبتة ومليلية".

وكان مجلس التعاون الخليجي قد أكد قبل أيام أهمية الشراكة الإستراتيجية مع المغرب، ونضامته ودعمه الكامل لكافة الخطوات التي تتخذها المملكة المغربية للحفاظ على أمنها واستقرارها ومصالحها الحيوية في إطار السيادة ووحدرة التراب المغربي.

كما تكمن أهمية الزيارة في مواكبة نجاحات المغرب في الصحراء المغربية سواء تعلق الأمر بالنجاحات الدبلوماسية أو الاقتصادية.

وأوضح "الأعيان أصبحوا يتحالفون، ويوزعون الأدوار داخل الدوائر الانتخابية، والحزب الوحيد الذي يستحضر هذه المتغيرات هو تجمع الأحرار".

وإمكانية التعبئة الانتخابية التي يتوفر عليها الحزب القائد للأنتلاف الحكومي، لن يستفيد منها بسبب القاسم الانتخابي (صيغة جديدة في احتساب الأصوات)".

ولفت إلى أن عددا من المواطنين تضرروا جراء تداعيات كورونا، وهو ما يمكن أن يؤثر على الحزب، متوقعا أن "نسبة خسارة العدالة والتنمية في انتخابات 2021 ستكون ما بين 26 و33 مقعدا برلمانيا، بالمقارنة مع ما حصل في انتخابات 2016 (125 مقعدا من أصل 395)".

وتابع "نظريا من خلال تحليل السلوك الانتخابي، لا يمكن أن يتجاوز عدد مقاعد العدالة والتنمية 90 أو 91 مقعدا، بينما الحزب الأول لن يتجاوز عدد مقاعده 108 بالنظر للموانع التنظيمية".

وفي 6 مارس أقر مجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان) مشروع القانون التنظيمي للمجلس، الذي نص على تعديل طريقة حساب "القاسم الانتخابي" الذي يتم على أساسه توزيع المقاعد البرلمانية بعد الاقتراع.

وفي 6 مارس أقر مجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان) مشروع القانون التنظيمي للمجلس، الذي نص على تعديل طريقة حساب "القاسم الانتخابي" الذي يتم على أساسه توزيع المقاعد البرلمانية بعد الاقتراع.

ووفق خبراء، سيكون للقاسم الانتخابي تأثير مقيد على مقاعد الأحزاب الكبرى، وفي مقدمتها "العدالة والتنمية"، خصوصا بالمدن ذات الكثافة السكانية الكبيرة على غرار الدار البيضاء والرباط وطنجة وفاس ومكناس ومراكش، التي توفر لها عدد وفير من المقاعد.

في المقابل، يؤكد الأكاديمي المغربي مصطفى الجياوي أنه "حينما نتحدث عن انتخابات 2021، نتحدث عما تم حتى هذه اللحظة من استعداد وتحضير من طرف الأحزاب".

وأضاف أستاذ الجغرافيا السياسية وتقييم السياسات العمومية بجامعة الحسن الثاني (حكومية)، "بمعنى أننا نعيش دينامية تظهر فيها أحزاب مستعدة أكثر للانتخابات، وهناك أخرى غير مستعدة بعد".

وتابع "قرأنا للانتخابات سيعاد فيها النظر، لأنه لأول مرة في تاريخ المغرب ستجرى الانتخابات البرلمانية والمحلية في نفس اليوم".

وتساءل "من أكثر استعدادا للاستفادة من ظروف تنظيم انتخابات 2021؟ هناك منحنى تصاعدي لأصوات الناخبين غير المسييسين (لا يهتمون بالسياسية) بداية منذ 2002".

ولفت إلى أن "هناك اهتماما كبيرا بالمرشحين الأعيان في انتخابات 2021، كما أن التجمع الوطني للأحرار باستطاعته الاستفادة من أصوات الناخبين غير المسييسين، المرتبطين بالأعيان".

إمكانية الرهان عليه للإطاحة بالإسلاميين بعد قيادتهم الحكومة لولايتين متتاليتين. ويرى بلال التليدي المحلل السياسي المغربي أن "هناك مؤشرات عديدة تؤكد وجود رغبة في التغيير، أي أن هناك رغبة في بروز حزب سياسي آخر غير حزب العدالة والتنمية".

وأضاف "تفسير هذه الرغبة قد يجد مستنده في الرهانات الكبرى التي سيدخل عليها المغرب، وربما بعض الجهات تقدر أن حزب العدالة والتنمية لا يتناسب مع تلك الرهانات".

وأردف "أول تلك المؤشرات هو تغيير القاسم الانتخابي (صيغة جديدة في احتساب الأصوات)، ونايتها الحركية التي سبقت بكثير موعد الحملة الانتخابية، مستهدرا "وبشكل خاص عملية الترحال السياسي (تغيير الانتخاب السياسي) التي تجاوزت كل الحدود، وكما لو أن هناك موسم هجرة منظمة إلى حزب التجمع الوطني للأحرار".



الرباط - تتاهب الأحزاب السياسية في المغرب لخوض الانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها في سبتمبر المقبل، وسط تصاعد التكهات بشأن عودة حزب العدالة والتنمية إلى المعارضة في ظل صعود نجم حزب "التجمع الوطني للأحرار" المشارك في الائتلاف الحاكم.

ويرجع تأسيس حزب التجمع إلى قبل نحو 42 عاما، ويأتي صعود نجمه مؤخرا بعد فشل حزب "الأصالة والمعاصرة" في الإطاحة بالعدالة والتنمية خلال الانتخابات البرلمانية عام 2016، ويراهن حزب التجمع على قيادة الحكومة المقبلة، بدعم من رجال الأعمال.

وأجريت آخر انتخابات تشريعية في المغرب عام 2016 حيث حل فيها "العدالة والتنمية" بالمرکز الأول (125 مقعدا في البرلمان من أصل 395)، فيما حل "الأصالة والمعاصرة" ثانيا (102 مقعدا)، و"الاستقلال" (معارض) ثالثا (46 مقعدا)، ليحل "التجمع الوطني للأحرار" رابعا (37 مقعدا).

و"التجمع الوطني للأحرار" أسسه في أكتوبر 1978 أحمد عصمان رئيس الوزراء السابق (1972 - 1979)، وصهر الملك الراحل الحسن الثاني (1961 - 1999)، ويوصف الحزب بأنه يميني وسطي، وممثل "للخبة"، لأن جل كوادره أعيان أو رجال أعمال أو كوادر إدارية.

ولئن كان الحزب قد عوض "الأصالة والمعاصرة" أكبر حزب معارض في المملكة، عددا الانتخابات التشريعية في حلبة الصراع للوصول إلى رئاسة الحكومة، فإن الأراء تتباين حول مدى

هل تغادر فرنسا الساحل الأفريقي على الطريقة الأميركية في أفغانستان

باريس - مع قرار فرنسا إنهاء عملية برخان العسكرية في منطقة الساحل الأفريقي وإلقاء الحمل على تحالف غربي تقوده الولايات المتحدة، تتصاعد حدة العمليات المسلحة في المنطقة بشكل مشابه لما يجري في أفغانستان.

ورغم أن قرار إنهاء عملية برخان اتخذ نهاية 2020، بعد ثماني سنوات من القتال ضد تنظيمي القاعدة والمنطقة بشكل مشابه لما يجري في أفغانستان.

ويعتقد أن قرار إنهاء عملية برخان اتخذ نهاية 2020، بعد ثماني سنوات من القتال ضد تنظيمي القاعدة والمنطقة بشكل مشابه لما يجري في أفغانستان.

واشنطن لا تبدو متحمسة كثيرا لقيادة عملية عسكرية في الساحل، أما الدول الأوروبية فلا يزال تدخلها العسكري محدودا

وبعدما أطلقت باريس عملية سرفال في 2013، لوقف زحف المتمردین الطوارق والجماعات المتشددة القريبة من تنظيم القاعدة في شمال مالي، شكلت عملية برخان لتمتد إلى كامل دول الساحل الأفريقي الخمس (مالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد وموريتانيا).

وإن وجهت برخان وقوات دول الساحل الخمس ضربات قوية للتنظيمات المسلحة في المنطقة، إلا أن حمل عبء أكبر في المنطقة، مع إبقاء باريس لقواعد عسكرية في كل من تشاد والنيجر ومالي وبوركينا فاسو. وتحشد فرنسا نحو 5100 عنصر من قوات برخان في المنطقة، بينما تشكل الولايات المتحدة القوة الأجنبية الثانية في المنطقة بنحو 1100 عنصر، لكن دورها يقتصر على التدريب وتقديم الدعم اللوجستي والاستخباري. وفي يوليو 2020، أطلقت وزارة الدفاع الفرنسية عملية "تاكوسا" العسكرية، التي تضم المئات من القوات الخاصة لعدة دول أوروبية بالإضافة إلى الجيش الفرنسي، والتي من المتوقع أن تخفف برخان. وهذا يعني أن فرنسا ستبقى حاضرة في

جبهة تيغراي تفرمل التحالف الصاعد بين أديس أبابا وأسمرة

مجلس الأمن الدولي يعقد جلسة طارئة بشأن الحرب في تيغراي



القوات الإثيوبية والإريتريّة تتراجع

لعبت دورا محوريا في حرب تيغراي لن تقف صامته. ولم تستبعد الطيب أن تكون تأثيرات الضغوط الدولية التي تلاحق أبي أحمد كبيرة بما يدفعه لأن يأخذ خطوة إلى الوراء ويفسح المجال للمفاوضات مع جبهة تحرير تيغراي ما يسمح له بالحفاظ على بعض المكاسب وتجنب مزيد من الخسائر.

وحال تمكن المجتمع الدولي من ممارسة ضغوط عملية لسحب القوات الإريتريّة من الأراضي الإثيوبية سوف تحدث تغييرات نوعية في المعادلة الراهنة تميل إلى صالح جبهة تحرير تيغراي على حساب أفورقي. وأكدت الخبيرة في الشؤون الإفريقية أماني الطويل، أن التحالف بين إثيوبيا وإريتريا يواجه تعقيدات، وتشير المعلومات إلى إقدام الطرفين على تبادل السيطرة على بعض الأراضي، وأن أفورقي تمكن من السيطرة على مدينتي دارت حول حوله حرب ضارية بين البلدين في تسعينات القرن الماضي، بينما نشر أبي أحمد قوات في منطقة جينيرا الإريتريّة أملا في إقامة قاعدة عسكرية بحرية هناك.

وأضافت الطويل لـ "العرب" أن تفكير التحالف يأتي إذا اتخذ مجلس الأمن الدولي قرارا بتوقيع عقوبات على القوى المتورطة في انتهاكات ضد المدنيين في تيغراي، لأن كل طرف يحاول إلصاق التهمة بالآخر.

إثيوبيا الحفاظ عليه إلى إطار دولي واسع قد يؤدي إلى اتخاذ إجراءات وقرارات قاسية ضد الحكومة المركزية والنظام الإريتري الذي يعد أبرز الداعمين لحرب تيغراي.



وأعلنت جبهة تيغراي الانسحاب من مكاسبها السابقة على الأرض في إقليم تيغراي الشمالي بدخولها الثلاثاء بلدة شير المهمة، في حين انسحب الجيش الإثيوبي والقوات الإريتريّة المتحالفة معه. وتقوض سيطرة قوات تيغراي على العاصمة ميكيلي أجنادات التحالف بين أديس أبابا وأسمرة.

وأعلنت جبهة تيغراي الانسحاب من مكاسبها السابقة على الأرض في إقليم تيغراي الشمالي بدخولها الثلاثاء بلدة شير المهمة، في حين انسحب الجيش الإثيوبي والقوات الإريتريّة المتحالفة معه. وتقوض سيطرة قوات تيغراي على العاصمة ميكيلي أجنادات التحالف بين أديس أبابا وأسمرة.

محكمة أوروبية تدين تركيا لاحتجازها قاضيا

إسطنبول (فرنسا) - دانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الثلاثاء مرة جديدة تركيا لاحتجازها قاضيا بعد محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016، فيما يواجه النظام التركي بقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان باستمرار انتقادات غربية بسبب تدهور سيادة القانون. واعتبر بالإجماع القضاة السبعة في محكمة المجلس الأوروبي ومقرها ستراسبورغ، أن انقرة انتهكت بنودا عدة من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان عبر وضعها في الحبس الاحتياطي قاضيا سابقا في المحكمة الدستورية وتفتيش منزله عدة الانقلاب الفاشل في

15 يوليو 2016. وفي 16 يوليو 2016، اعتقل القاضي في المحكمة الدستورية التركية منذ العام 2011 إردال ترجان "المجرد الاشتباه بانتماؤه إلى منظمة مسلحة" وهي منظمة الداعية الإسلامي فتح الله غولن الذي تعتبره انقرة الراس المذبذبة لمحاولة الانقلاب. وبقي في الحجز المؤقت حتى إدانته بالسجن عشر سنوات عام 2019. وتقدم القاضي السابق الذي لا يزال حاليا في الحبس الاحتياطي، بطعن في هذه العقوبة لكن لم يُبت فيه بعد. واعتبرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أن "احتجاز ترجان لم يجر وفق الإجراءات القانونية"، مشيرة إلى "غياب



لا تجاوب تركيا مع الإدانات الأوروبية

الاتحاد الأوروبي ينشئ وكالة جديدة تهتم باللجوء

بروكسل - مهد المفاوضات في البرلمان الأوروبي وحكومات دول الاتحاد الثلاثاء الطريق لإنشاء وكالة لجوء جديدة تابعة للاتحاد الأوروبي، حيث أبرموا اتفاقا يعمل على تحديث المكتب الأوروبي لدعم اللجوء القائم حاليا. وتم إنشاء المكتب الأوروبي لدعم اللجوء في عام 2011 ويهدف إلى تنسيق التعاون بين دول الاتحاد في مسائل اللجوء.

ويعنى الاتفاق على تحويل المكتب إلى وكالة مستقلة، مما يعزز موارده المالية وعدد موظفيه.

وتأمل مؤسسات الاتحاد الأوروبي أن تزداد كفاءة نظام اللجوء في التكتل مع تحديث المكتب الأوروبي لدعم اللجوء ليصبح وكالة.

وعلى سبيل المثال يمكن إرسال مجموعة جديدة من 500 خبير مثل المترجمين الفوريين أو معالجي القضايا، لدعم الدول الأعضاء الواقعة تحت الضغط ولا يزال يتعين قبول البرلمان ودول الاتحاد الأوروبي للاتفاق رسميا. ورحبت المفوضية الأوروبية بالاتفاق.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين "سيساعد هذا في جعل إجراءات اللجوء لدينا في الاتحاد الأوروبي أسرع وأكثر اتساقا".

وعام 2015 استقبلت أوروبا أكثر من مليون شخص فروا من الحرب والفقر. وبعد ست سنوات من هذا التدفق القياسي للاجئين شدد الاتحاد الأوروبي تدابير المراقبة على حدوده لكنه لا يزال يبحث عن سياسة لجوء فعالة.

وتحت الضغط انفجر نظام اللجوء الأوروبي المعروف بنظام دبلن الذي يولي بلد الدخول الأول في الاتحاد الأوروبي مسؤولية معالجة طلبات اللجوء، وذلك بعدما حمل اليونان وإيطاليا عبئا كبيرا.

الاتحاد الأوروبي يأمل أن تزداد كفاءة نظام اللجوء مع تحديث المكتب الأوروبي لدعم اللجوء ليصبح وكالة

ودفعت الاختلافات في القوانين وإمكان تقديم المرفوضين طلبات لجوء في بلد آخر بعض المهاجرين إلى التنقل داخل الاتحاد الأوروبي. ومؤخرا اعتمدت المفوضية الأوروبية "ميثاقا جديدا للهجرة واللجوء" كان منطلقا بشكل ملح وأرجى الإعلان عنه أكثر من مرة. ويهدف هذا التعديل المنير للجدل إلى وضع "آلية تضامن إلزامية" بين الدول الأوروبية في حال وجود عدد كبير من المهاجرين، وإرسال من رفضت طلبات لجوئهم إلى بلدانهم الأصلية.

ويعنى الميثاق الأوروبي حول الهجرة واللجوء على وجوب مشاركة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي لا تريد استقبال مهاجرين في عملية إعادة طالبي اللجوء الذين رفضت طلباتهم من دول أوروبية أخرى إلى بلدانهم الأصلية.

حملات القمع تزيد من حدة التوتر بين تركيا والاتحاد الأوروبي الذي يشعر بقلق متزايد من سياسات أردوغان

ويسيطر الخوف في تركيا مع تصاعد النزعة السلطوية لأردوغان الذي لم يستهدف فقط المؤسسة العسكرية وإنما كذلك الطبقة السياسية والأحزاب المعارضة. وتعرض الرئيس التركي لتهامات بالذكواتورية والاستبداد من قبل مسؤولين أوروبيين على غرار رئيس الوزراء الإيطالي ماركو دراغي وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسلون، لكنه يعتبر كل تلك الانتقادات محاولات لضرب جهود البلاد نحو البناء والتقدم.

مصر توجه رسائل إلى المجتمع الدولي عبر مشاركتها في بناء سدود حوض النيل

القاهرة تتدارك أخطاء سد إثيوبيا بالمشاركة في سدين بتنزانيا وجنوب السودان



الاستثمار المصري في مشاريع المياه رد على المناورات الإثيوبية

جانب الدول الأفريقية، ووفرت القاهرة خبراتها بأسعار زهيدة مقارنة بالشركات الأوروبية التي تشتترط الحصول على نسبة أرباح مرتفعة.

ولفت في تصريح لـ "العرب" إلى أن "القاهرة تقدر أوضاع الدول الأفريقية ولا تنظر إلى عامل الربح المادي المباشر بقدر رغبتها في أن تبني جدران الثقة مع دول حوض النيل، وتستهدف أن تكون السدود الجديدة ذات سعة تخزينية منخفضة تمكن الدول من الاستفادة من الطاقة الكهربائية دون أن يشكّل ذلك ضرراً على دولتي المصب".

وأوضح أن "مساعي دول القارة نحو إقامة السدود حق مشروع لها لأن الكهرباء المولدة على الأنهار هي الأرخص مقارنة بوسائل التوليد الأخرى، كما أنها صديقة للبيئة وأكثر استدامة وتستطيع من خلالها أن تولد الطاقة في وقت سريع بمجرد تركيب التوربينات ولا تحتاج إلى تمويل كبير في أثناء التشغيل".

عبر ودروس

ذهب متابعون للتأكيد على أن أهم الأخطاء التي تحاول القاهرة تلافيها هي الوصول إلى مبادئ رئيسية تتضمن أهدافاً مشتركة لبناء السد على أن يكون الهدف الأساسي هو توفير احتياجات الدول من الطاقة أولاً ثم التفكير في التصدير، وتستهدف تحركاتها في أكثر من اتجاه عبر اتفاقيات التعاون المشترك التي وقعها مؤخراً مع أكثر من دولة تحقيق هذا الهدف حيث لا يكون هناك صراع حول سعة التخزين في كل سد.

وتؤكد القاهرة عبر هذه المواقف المشتركة أن أديس أبابا لا تستهدف التنمية من وراء سد النهضة، وأن تحديد السعة التخزينية لسد النهضة 74 مليارات متر مكعب يحول المياه إلى سعة تتحكم فيها إثيوبيا، وهو ما يخالف مبادئ القانون الدولي حول إدارة الأنهار المشتركة.

ووقعت مصر سلسلة من الاتفاقيات الاقتصادية والعسكرية مع كل من أوغندا وكينيا وبوروندي ورواندا وجيبوتي مؤخراً، وربطت شبكتها الكهربائية الخاصة بشبكة السودان، وثمة خطط جارية لربط شبكات السكك الحديدية أيضاً.

وذكر نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية السفير صلاح حليمه أن "مصر تفتتح على المشاركة في تنمية موارد الأنهار ذات الطابع الدولي، طالما أن هناك فرصة للتعاون وليس للتصادم بما يتفق مع مصالح الدول المتشاطئة عليها والتي تكون السيادة عليها مشتركة، وبما لا يضر باي طرف من الأطراف الأخرى". وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن "القاهرة تحاول خلق رأي عام داعم لجهودها في تنمية القارة الأفريقية يكون مسانداً لها في جهودها لحل أزمة سد النهضة التي تواجه وستعقد التعاون المشترك المستقبلي بين الدول الثلاث بشأن كهرباء السد، والمشاريع المستقبلية الأخرى.

وتدر ك القاهرة أهمية دعم التنمية للدول الأفريقية بالنواحي الفنية كوسيلة تضمن لها حضوراً في المشروعات المستقبلية بالقارة، على الرغم من ضعف الإمكانيات مقارنة بالمشروعات التي تُشرف عليها قوى دولية مثل الصين والولايات المتحدة، والتي تزايد الصراع بينهما على حصة الاستثمارات في أفريقيا.

عباس شراقي
القاهرة أضحت أكثر اهتماماً بالمشاركة في مشاريع توفير المياه

نادر نورالدين
القاهرة توظف خبراتها في خطط بناء السدود المستقبلية في القارة

صلاح حليمه
أخطار الماء والتشغيل بشكل أحادي تهدد الأمن الدولي

وأشار أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة نادر نورالدين إلى أن "القاهرة توظف الخبرات التي يمتلكها مهندسو السد العالي للمشاركة في خطط بناء السدود المستقبلية في القارة، وهناك مدرسة هندسية مصرية يعتد بها من

الكتورية لموقع السد وبحيرة التخزين، وكذلك الدراسات الجيولوجية والجيوتكنيكية والإنشائية والبيئية، وأعمال التصميمات المبدئية للسد والمنشآت التابعة له.

وكشفت أن دولة جنوب السودان تعاقبت مع وزارة الكهرباء والطاقة المصرية لإسناد أعمال التصميمات الخاصة بالمحطة الكهربائية وملحقاتها ودراسة الجدوى الاقتصادية إليها من خلال إحدى الشركات المتخصصة التابعة لها والتي تعاوتت مع أحد المكاتب الاستشارية الكبرى لإعداد الدراسات المطلوبة.

ويقع السد المزمع تشديده على نهر سيوي، أحد فروع نهر الجور الرئيسي بحوض بحر الغزال على مسافة 9 كيلومترات جنوب مدينة "واو" ويهدف إلى توليد 10.40 ميغاوات من الكهرباء، وتوفير مياه الشرب لنحو 500 ألف نسمة، والاستفادة من المياه في الري التكميلي لنحو 30 ألف فدان.

إنتاج كميات من الكهرباء تفوق ضعفين ونصف ما سوف ينتج سد النهضة (10.40 ميغاوات).

وأكد أستاذ الموارد المائية والجيولوجيا بجامعة القاهرة عباس شراقي أن القاهرة لم تكن يوماً ضد تنمية بلدان القارة الأفريقية وأسهمت منذ ثلاثينات القرن الماضي في بناء خزان "سنار" في السودان وشركته في بناء سد "الروصيرص"، إلى جانب بناء سد "أوين" وما زال يخضع لإشراف خبراء مصريين يتواجدون في أوغندا حتى الآن.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن القاهرة أضحت أكثر اهتماماً في الوقت الحالي بالمشاركة في مشاريع توفير المياه، حيث أشرفت على حفر أكثر من 70 بئراً للمياه الجوفية في تنزانيا، وأرسلت الهيئة الهندسية التابعة للجيش المصري مؤخراً فرقا إلى جمهورية الكونغو من أجل تطوير نهر الكونغو وتجهيزه للملاحة.

ولم تزغ التصريحات التي أطلقها مسؤول كبير من دولة جنوب السودان قبل أيام حول نية بلاده تشييد سد جديد على النيل الأبيض القاهرة التي استقبلتها بزيارة مطولة قام بها وزير الري والموارد المائية محمد عبد العاطي إلى جوبا الأسبوع الماضي، ما أكد على جاهزيتها للتعامل مع أي خطوات مستقبلية تتعلق بخاطر الأمن المائي.

وقالت وزارة الري المصرية السبت إنها قامت بإعداد دراسات لمشروع سد "واو"، وإن خبراء المركز القومي لبحوث المياه قاموا بإعداد الدراسات الهيدرولوجية والهيدروليكية والأعمال المساحية، والخرائط

وعدداً بدأ التفكير المصري بطريقة مختلفة مع السد الإثيوبي عبر اتفاق المبادئ الموقع بين الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا) في مارس 2015 بالخرطوم كان السد قد أصبح أمراً واقعاً، كما أن رغبة القاهرة في استكمال بنائه على أساس التوافق لم تتحقق بسبب تعنت أديس أبابا التي تعاملت على أساس أن قطار التوافق فات، لأنها استطلعت بالفعل أن تشييد السد دون أن يكون هناك اتفاق مبدئي وأنجزت الماء الأول وهي على وشك تنفيذ الماء الثاني.

مع التنمية وضد الضرر

ثمة عدد من السدود التي دخلت مرحلة الإنشاء أو الدراسة في أكثر من دولة على حوض النيل وهي سد النهضة في إثيوبيا على نهر النيل، و"إنجا 3" في الكونغو الديمقراطية على نهر الكونغو، و"سد أوغندا الجديد" في أوغندا على نهر النيل، و"سد" و"او" في جنوب السودان على نهر النيل، و"سد" و"إنجا 4" و"إنجا 5" على نهر الكونغو، و"سد" و"كاروما" في أوغندا على نهر النيل، و"سد" و"جوليوس نيريري" في تنزانيا على نهر روفيجي.

وتتخط مصر في تقديم دراسات خاصة بإنشاء بعض هذه السدود وتشارك بشكل مباشر في بناء سد "جوليوس نيريري" في تنزانيا، و"سد" و"أوغندا الجديد"، وتساعد في تمويل سد "إنجا 3" في الكونغو الديمقراطية، والآخرين من المتوقع

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - بعثت الحكومة المصرية برسائل عديدة إلى المجتمع الدولي بإعلانها المشاركة في دراسات مشروع سد "واو" الذي تعتمده دولة جنوب السودان تشييده على النيل الأبيض، وهو أحد الروافد الرئيسية التي تغذي نهر النيل، بعد شروعه في تشييد سد آخر في تنزانيا ومساهمتها في سدود بالكونغو وأوغندا والسودان، تزامناً مع مساعيها الحثيثة نحو عقد جلسة لمجلس الأمن بشأن أزمة سد النهضة قريباً.

ويهدف تكريس هذا التوجه إلى التأكيد على أن القاهرة تؤمن بحق الدول الأفريقية في تنمية مواردها الطبيعية شريطة عدم تأثيرها على المصالح المشتركة لدول حوض النيل، ويكون ذلك بالتعاون والتسسيق المشترك، وأن لا تتحول السدود التي تشترع في بنائها دول عديدة إلى صراع حول قدرة كل طرف على حجز أكبر كميات من المياه ما يؤدي إلى النزاع.

وحذر وزير الخارجية المصري سامح شكري مؤخراً من استفاد إثيوبيا كافة الوسائل المتاحة في الإطار السياسي في حال لم تلزم بما سيصدر عن مجلس الأمن، معرباً عن أمه في أن يصدر عن المجلس ما يؤكد ضرورة التوصل إلى الاتفاق المزمع.

ولا تريد القاهرة الوصول إلى هذه النقطة مجدداً من أي من دول حوض النيل بعد أن أضحت في موقف صعب جراء فشلها في الوصول إلى صيغة مشتركة للتفاهم مع أديس أبابا، وبدت خياراتها محصورة في مجازاة الرغبة الإثيوبية في الوصول إلى اتفاق مرحلي بشأن الماء الثاني، وهو أمر تدعمه أطراف إقليمية، أو اللجوء إلى حل عسكري قد يجلب معه تداعيات قاتمة.

ولم تبد الحكومات المصرية المتعاقبة اهتماماً بمشروع سد النهضة منذ بداية الحديث عنه قبل نحو عقدين، وبدت الرؤية قاصرة على كيفية إيقاف عملية بنائه في وقت اتخذت فيه أديس أبابا

هل يشرع السودان بقبوله «الاتفاق المرحلي» الماء الثاني لسد النهضة

إثيوبيا ستقوم بالماء الثاني، وكل أوراق الضغط لحكومة السودان ومصر لم تنجح في زحزحة الموقف الإثيوبي".

وأردف عبدالعزیز في تصريحات صحافية أن "الحكومة الإثيوبية تستخدم موضوع السد كرافعة استنهاض للشعور القومي الإثيوبي في ظل أزمات داخلية حادة".

وفي تقديره فهي تحاول الهروب من النزاع الداخلي عبر المشروع القومي للإثيوبيين، وهو سد النهضة، باعتباره قضية هوية في المقام الأول أكثر من قضية مياه.

وتدعا ذلك تريد إثيوبيا فرض سياسة الأمر الواقع بالضغط على السودان، باعتبار أنه أكثر تضرراً من الماء الثاني، خاصة في الخزانات ومخزونه من المياه لهذا العام المقبل.

واستنتج عبدالعزیز "إثيوبيا تنتصر في معركة الماء الثاني للسد، لكن ستخلق بيئة وسعة سيبتين تعقدان المفاوضات في المراحل المقبلة، لأنها ستكون قد امتلت شروطها على دولتي المصب".

وعرضت إثيوبيا في أبريل الماضي توقيع اتفاق مرحلي مع السودان لتبادل المعلومات حول ملء السد، وآخر للتشغيل المستمر، لكن الخرطوم رفضتها وأرجعت الخرطوم رفضها آنذاك إلى أن "معظم القضايا تحت التفاوض وأهمها آلية التنسيق وتبادل البيانات، وسلامة السد والآثار البيئية والاجتماعية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ليس فقط بالماء الأول، وإنما بكل مراحل الماء والتشغيل طويل المدى، وبالتالي لا يمكن تجزئتها".

وفق بيان رسمي، وأشار خالد عبدالعزیز، وهو محلل سياسي سوداني، إلى أن "المقترح الإثيوبي بخصوص الماء الثاني هو تقنين للأمر الواقع، وفي كل الأحوال

وحتى لو لم يتم التوصل إلى اتفاق ثلاثي بشأن الماء والتشغيل، تصر أديس أبابا على تنفيذ الماء الثاني للسد، الواقع على النيل الأزرق، وهو الرافد الرئيس لنهر النيل.

واعتبر عبدالمنعم أبوإبريس، وهو باحث سوداني في شؤون القرن الأفريقي في حديثه لوسائل إعلامية، أن "المقترح الإثيوبي يهدف إلى إخراج السودان وإثيوبيا من المأزق".

وبرأيه فإن إثيوبيا تريد تحقيق عدة أهداف من هذا المقترح، منها "شريعة الماء الثاني، وترحيل أزمة الاتفاق النهائي، وكسب وقت في بناء السد، وتخفيف الضغوط الدولية عليها، كما أن الاتفاق في الوقت الراهن يكسب حكومة رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد ورقة داخلية بأنها ماضية في مشروع السد.

وتخشى الخرطوم من تهديد مباشر يشكله ملء السد الإثيوبي على سد "الريصرص" (سوداني على النيل الأزرق)، وعلى مشروعات الري ومنظومات توليد الطاقة والمواطنين على ضفة النيل الأزرق.

وحتى لو لم يتم التوصل إلى اتفاق ثلاثي بشأن الماء والتشغيل، تصر أديس أبابا على تنفيذ الماء الثاني للسد، الواقع على النيل الأزرق، وهو الرافد الرئيس لنهر النيل.

واعتبر عبدالمنعم أبوإبريس، وهو باحث سوداني في شؤون القرن الأفريقي في حديثه لوسائل إعلامية، أن "المقترح الإثيوبي يهدف إلى إخراج السودان وإثيوبيا من المأزق".

وبرأيه فإن إثيوبيا تريد تحقيق عدة أهداف من هذا المقترح، منها "شريعة الماء الثاني، وترحيل أزمة الاتفاق النهائي، وكسب وقت في بناء السد، وتخفيف الضغوط الدولية عليها، كما أن الاتفاق في الوقت الراهن يكسب حكومة رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد ورقة داخلية بأنها ماضية في مشروع السد.

اسمه، أوضح لوسائل إعلامية أن "المقترح الإثيوبي يتكون من جزأين، الأول خاص بالاتفاق الجزئي للماء الثاني، والثاني خاص باتفاق التشغيل وتبادل المعلومات في المستقبل".

وأبدت الحكومة السودانية الأحد استعدادها لقبول باتفاق مرحلي شريطة "التوقيع على كل ما سبق التوافق عليه من القضايا الفنية بشأن ملء وتشغيل السد، ووجود ضمانات سياسية وقانونية وبمباشرة من المجتمع الدولي، وأن يستمر الالتزام الجزئي من قبل إثيوبيا حتى الوصول إلى اتفاق شامل وقانوني وملزم".

وأضاف مسؤول حكومي في حديث مغلّق مع إعلاميين بالخرطوم، أن الشروط تتضمن كذلك "أن لا يشمل الاتفاق المرحلي اتفاق تقاسم المياه، بجانب مدى زمني للتوصل إلى اتفاق شامل حول أزمة السد لا يتعدى 6 أشهر، والتوقيع على كل ما تم الاتفاق عليه في الفترة السابقة".

وبحسب المراقبين، فإن المقترح الإثيوبي المدعوم من الإتحاد الأفريقي، هو تطبيق حربي لمبادرة أميركية.

لكن المتحدث باسم الوفد السوداني عمر الفاروق نفى في تصريحات صحافية علم بلاده بوجود دعم من واشنطن ولا الأمم المتحدة للاتفاق في صورته الراهنة، فيما التزمت مصر الصمت بشأن ما أعلنته الخرطوم حول مقترح الاتفاق المرحلي الإثيوبي.

الخرطوم - بينما توشك إثيوبيا على بدء الملء الثاني لسد النهضة بالمياه، بداية يوليو المقبل، يشهد ملف الأزمة الثلاثية تطورات متسارعة، ربما تقود إلى اتفاق ما في اللحظات الأخيرة يغلق الباب أمام أي خيار آخر، سوى التفاوض.

إثيوبيا تنتصر في معركة الماء الثاني للسد، لكن ستخلق بيئة وسعة سيبتين تعقدان المفاوضات في المراحل المقبلة

خالد عبدالعزیز
إثيوبيا تنتصر في معركة الماء الثاني للسد، لكن ستخلق بيئة وسعة سيبتين تعقدان المفاوضات في المراحل المقبلة

وكشف السودان الأحد عن تلقيه من إثيوبيا مقترح "اتفاق مرحلي" بشأن ملء وتشغيل السد، معرباً عن استعداده للقبول به من دون الكشف عن تفاصيله.

إلا أن عضواً بوفد التفاوض السوداني حول السد، طلب عدم نشر





المشهد قاتم

أزمة لبنان متشابكة مع الجغرافيا السياسية في المنطقة

شظايا الانهيار السياسي والاقتصادي في البلاد تمتد إلى ما وراء الحدود



ألكسندر لانغولا

الجماعات اللبنانية التي تتلقى دعماً خارجياً ستجد نفسها على طرفي نقيض في صراع سينتسب بالتأكيد إلى البلدان المجاورة

السياسية الإقليمية الأوسع نطاقاً، ويضيف أنه في حين تركز جهود التطبيع بين الخليج ودمشق جزئياً على خطط إعادة الإعمار المربحة، من المرجح أيضاً أنها تشكل محاولة لمواجهة النفوذ الإيراني في سوريا ولبنان. ويشمل ذلك المملكة العربية السعودية، التي يشير انخراطها الدبلوماسي مؤخراً مع المسؤولين السوريين إلى أن الرياض تنظر إلى حكومة بشار الأسد على أنها ضرورة لمواجهة طهران، وأنها باب خلفي للنفوذ في لبنان.

وفي موازاة ذلك، تواصل إيران لعب دور رئيسي في دعم الجماعات المسلحة في لبنان وسوريا، مثل حزب الله. وبدلاً من العضلات الاقتصادية المربحة، تعتمد إيران وحلفاؤها على الأيديولوجيا والقوة. ويشكل ذلك محاولة طويلة الأمد للحفاظ على ممر نفوذ من إيران إلى البحر المتوسط، وهي استراتيجية تحقق نتائج بغض النظر عن القيود المحلية الناجمة عن المصاعب الاقتصادية.

وفي تقدير لانغولا فإن انهيار لبنان قد يؤدي إلى سلسلة من ردود الفعل للأحداث التي تزيد من زعزعة استقرار المنطقة. وكما هو الحال في سوريا، ستجد الجماعات اللبنانية التي تتلقى دعماً خارجياً، نفسها على طرفي نقيض في صراع سينتسب بالتأكيد إلى البلدان المجاورة. ويمكن أن يؤدي تجزؤ الدولة إلى كسر التحالفات المحلية القائمة على الطيبة المتراصة حقاً بين البلدين. وفي نهاية المطاف، فإن عدم الاستقرار داخل إحدى الدولتين يمتد إلى جارتها. وأوضح لانغولا اللبناني، وجهود تحقيق الاستقرار الإقليمي، مثل الحوار الأخير بين السعودية وإيران.

في لبنان من أجل الاحتفاظ بنظام المحسوبية الذي يثريها، لأن الإصلاحات الهيكلية الجادة من شأنها أن تؤدي إلى تقويض حجم ما ينهبون من البلاد. والنتيجة: جمود سياسي مصطنع يضر فقط باللبنانيين.

وهذا السيناريو غير مستدام. ونظراً إلى درجة الاضطراب الاجتماعي الناجم عن ثورة أكتوبر 2019، والتي شكلت لحظة فارقة في الوحدة بين المسيحي المتنوع للسكان، فقد أصبح من الصعب بشكل متزايد القول إن لبنان لا يتجه نحو الانهيار والصراع اللاحق. وقد ازداد الصراع الطائفي والعربي في ظل تصلب الأحزاب السياسية في خطوط الانقسام على طول شبكات المحسوبية. ويصعب هذا بشكل خاص بين المواطنين اللبنانيين والأجانب السوريين.

وتكمن هنا الصلة الإقليمية والقضية الأوسع نطاقاً، وهي أحد العوامل الخارجية لعدم استقرار الدولة. ولا يمكن إنقاذ اللوم على اللاجئين السوريين فيما يواجهه لبنان من مشاكل حالياً، حيث تقدم الحكومة اللبنانية الحد الأدنى من الخدمات في المقام الأول، فقد وفر وجودهم السياسية كبحش فداء لغرس بذور عدم الاستقرار بين المجموعات العرقية. وعلاوة على ذلك، فإن أزمة العملة في سوريا مدفوعة بازمة العملة اللبنانية، والعكس صحيح. إن التاريخ وحده، منذ اتفاق الطائف، والتدخل السوري في لبنان، يصور الطبيعة المتراصة حقاً بين البلدين. وفي نهاية المطاف، فإن عدم الاستقرار داخل إحدى الدولتين يمتد إلى جارتها. وأوضح لانغولا اللبناني، وجهود تحقيق الاستقرار الإقليمي، مثل الحوار الأخير بين السعودية وإيران.

تتصاعد أسوأ أزمة اقتصادية في لبنان منذ قرابة العامين مخلفة وراءها انهياراً مالياً، وتراجعا في القدرة الشرائية لمعظم السكان. وتزامن الأزمة الاقتصادية مع أزمة سياسية لا تقل سوءاً. ويتوقع متابعون أن تمتد هذه الأزمة إلى ما وراء الحدود بسبب تشابك حالة البلد مع الجغرافيا السياسية في المنطقة، حيث يسهم خضوع الفاعلين في المشهد اللبناني، وهي حكومة العهد برئاسة ميشال عون وحليفه حزب الله، إلى إملاءات إيران التي حولت البلاد إلى حديفة خلفية لنفوذها، في تأجيج الأوضاع داخلياً وخارجياً.

صارخة، حيث جاء فيه "من المرجح أن تكون الأزمة المالية والاقتصادية في لبنان ضمن الأزمات العشر الأكثر حدة على مستوى العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر، وربما ضمن الأزمات الثلاث الأولى".

وأوضح أن المقاييس الاقتصادية لا تكذب، فقد انخفض إجمالي الناتج المحلي للبنان بنحو 40 في المئة بين عامي 2018 و2020، وارتفع معدل البطالة في المئة في المدة في فبراير 2020 إلى 40 في المئة في ديسمبر 2020، ووصلت الليرة اللبنانية إلى سعر صرف حقيقي (بناءً على أسعار السوق السوداء) يتجاوز 17 ألف ليرة أمام الدولار الأميركي، كما انخفضت واردات البضائع بنسبة 45 في المئة حيث أجبر التضخم مخزون العملة المتداولة على الزيادة بنسبة 197 في المئة. ونتيجة لذلك، يعيش الآن أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر.

ويحدد التقرير، مستنداً إلى مرصد الاقتصاد اللبناني لخريف 2020، الأزمة بأنها "الكساد المتعمد". وهذا المصطلح قابل للتطبيق، حيث لم تفعل الطبقة الحاكمة في لبنان الكثير لمعالجة القضايا الهيكلية وراء الأزمة، والتي تجسدت بأفضل صورة في الفشل في تشكيل حكومة على مدار أكثر من ثمانية أشهر. كما عملت الشخصيات السياسية

وتعطل تشكيل الحكومة. وبمسبب الخبراء والمتابعين، فإن الأوضاع في البلاد تشكل مصدر قلق بالغ لا تقتصر تداعياته على الداخل اللبناني فحسب.

وكتب المحلل الفرنسي ألكسندر لانغولا في تقرير نشرته مجلة "ناشيونال إنتريست" الأميركية، أنه "في خضم الشرق الأوسط المضطرب، وجدول الأولويات المتزاحم للمجتمع الدولي، تحول لبنان تقريباً إلى دولة فاشلة".

ويشرح لانغولا، المتخصص في السياسة الخارجية وخاصة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أنه ورغم ذلك، وفي حين أنه قد يكون من السهل على البعض تجاوز هذا البلد الصغير الذي يقع شرقي البحر المتوسط، في زحام القضايا الإقليمية الأوسع نطاقاً، سيكون النظر إلى الوضع في لبنان فكرة لاحقة آثار سلبية عميقة مع عوامل خارجية كبيرة.

ومن المؤكد أن حالة لبنان متشابكة بشكل معقد مع الجغرافيا السياسية في الشرق الأوسط، وهو أمر يجب على زعماء العالم الاعتراف به لمنع مأساة قد تمتد إلى ما وراء حدود لبنان. ويشير حجم القضايا السياسية والاقتصادية في لبنان إلى المخاطر الكامنة في تجنب هذه القضية. ويرسم تقرير للبنك الدولي صدر مؤخراً صورة

هل وجدت واشنطن صيغة توازن دبلوماسي وعسكري للتعامل مع رئيسي وحكومته

من جانب آخر تتابع الولايات المتحدة تنفيذ العقوبات التي أقرتها واشنطن على النشاطات الإيرانية التي يديرها الحرس الثوري ولاسيما الفعاليات لوجستية للمليشيات الإيرانية المقاتلة على الأراضي السورية بالقرب من الحدود العراقية.

وقد أعلنت واشنطن ليل الاثنين الفائت أن الرئيس بايدن أمر بشن غارات جوية ضد ميليشيات مدعومة من إيران في كل من العراق وسوريا، وذلك "رداً" على هجمات الطائرات دون طيار من قبل الميليشيات ضد الأفراد والمنشآت الأميركية في العراق، كما جاء في بيان الحكومة الأميركية الرسمي. هذا بينما أعلن الحشد الشعبي في العراق عن قتلين وجرحي في صفوف قواته جراء تلك الغارات.

جاءت غارات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة بعيد ساعات فقط من لقاء وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد بنظيره الأميركي أنتوني بلينكن في العاصمة الإيطالية روما. ويعتبر هذا اللقاء هو أول لقاء مباشر بين راس الدبلوماسية الأميركية والقيادة الإسرائيلية الجديدة التي وصلت إلى سدة الحكم بعد خسارة نتنهاو لانتخابات.

وبينما ترغب إدارة بايدن في صياغة اتفاق معدّل لـ"خطة العمل الشاملة المشتركة" JCPOA التي أبرمت في العام 2015 وخرجت منها إدارة السلف ترامب، فإن وصول رئيس متشدد إلى سدة الرئاسة في طهران من جهة والضربات العسكرية المؤلمة التي توجهها واشنطن لأذرع إيران المقاتلة التي تهدد أمن القوات الأميركية من جهة ثانية، إنما يرسمان خطوط معادلة جديدة لمفاوضات فيينا الجارية الآن، ويبرزان الدور العسكري الرادع الذي ستستخدمه إدارة بايدن كلما اضطرها الظرف كما حدث في الغارات الأخيرة، وأن العمل الدبلوماسي باستعمال القفزات البيضاء لن يمنع من تدخل جراحي عسكري حين الحاجة.

فهناك قضايا إقليمية تحرص واشنطن أن تجد حلولاً ناجحة ومستدامة لها ستندرج ضمن بنود الاتفاق الجديد، وليس التغول المسلح الطائفي لإيران في العراق ولبنان وسوريا واليمن إلا القلب من تلك القضايا المتعلقة مع طهران والتي إن لم تجد حلولاً لها ضمن صفقة نوبية متكاملة مع إيران، فإن مفاوضات فيينا ستنتهي إلى حائط مسدود.

ومن الجدير ذكره أن طهران ما زالت تعتبر العقوبات الأميركية المفروضة عليها عائقاً أساسياً في مسيرة مفاوضات فيينا، وأن تلك المحادثات لا يمكن أن تتقدم قبل رفع العقوبات. وفي حال لم يصل الفرقاء إلى اتفاق جديد يرضي الأطراف كافة ويغطي كل مخاوف الدول المعنية، العربية والإقليمية ومن تقبع وراء المحيط بالصراع مع حكومة طهران، فإن انهيار المحادثات أمر وارد الصدور، وقد يجزئ المنطقة إلى مواجهات قد لا تنتهي نهارها إذا ما اشتعلت.

العمل الدبلوماسي باستعمال القفزات البيضاء لن يمنع واشنطن من تدخل جراحي عسكري حين الحاجة وكلما اضطرها الظرف

ومن الجدير بالذكر أن تل أبيب أعربت عن "تحفظات" جدية على سير المفاوضات النووية الدائرة الآن في فيينا مع الجانب الإيراني، ولاسيما أنها دخلت في جولتها السابعة دون التوصل إلى نشاطات طهران المخلة بالأمن، وكذلك الصواريخ الباليستية التي تصنعها، والطائرات المسيّرة (درونز)، وغيرها من الطرق التي تسلكها في حروبها العابرة للحدود.

مصدر مطلع أفاد مكتب واشنطن لصحيفة "العرب" بأن الحكومة الإسرائيلية لن ترضى أبداً عن توقيع الولايات المتحدة على اتفاق نووي مع إيران بمعزل عن إدراج أسلحتها الأخرى غير التقليدية في أي اتفاق قادم. وأكد المصدر أن إسرائيل ستتحذّر كل ما هو متاح لحماية أمن مواطنيها ولاسيما بعد أن ثبت استخدام منظمة حماس المدعومة من الحرس الثوري الإيراني ولفيلق القدس، أسلحة إيرانية الصنع في حرب غزة الأخيرة، وقد طالت بصواريخها تل أبيب ومدن إسرائيلية كبرى أخرى.

من الجلي أن واشنطن وقل أبيب مختلفتان على الأليات المتبعة لكبح طموح إيران النووي وإنهاء سلوكياتها الإرهابية التي تمارسها على دول الجوار، بالرغم من أن الطرفين متفقان على الهدف، وقد صرح بلينكن علناً بهذا الأمر حين تحدّث عن الاختلاف بينه ونظيره الإسرائيلي لايبود حول سبل معالجة العضلة الإيرانية التي تقض مضجع إسرائيل.



الشخصيات السياسية في لبنان عملت من أجل الاحتفاظ بنظام المحسوبية، والنتيجة جمود سياسي مصطنع يضر فقط باللبنانيين



وصول رئيس متشدد يفرض معادلة أميركية جديدة

هنا الشام من بغداد

المتوسط لتصديره إلى أوروبا بأسعار منافسة نظراً لما سيحققه هذا الأنبوب من تخفيض في كلفة النقل.

كما يطمح المشروع إلى تبادل الخبرات والطاقت مع مصر ذات الموارد البشرية الهائلة، إلى جانب تشجيع تيسير استيراد الصناعات المصرية التي ستكون وجهتها القادمة أسواق العراق، كما ستكون لمصر الأولوية أيضاً في توريد الكهرباء إلى العراق بأسعار زهيدة على مبدأ تبادل المنافع الاستثمارية والإيمانية بين البلدين.

مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

لعل من أمتع صور مراسم الاستقبال التي تقيمها دولة مضيئة لرئيس جمهورية ضيف هو ما شاهدته خلال حفل الاستقبال الرسمي الذي أقامته دولة العراق للرئيس المصري وإيضاً للعاهل الأردني استعداداً لمؤتمر القمة الذي جمع الزعماء العرب الثلاثة، مصطفى الكاظمي وعبد الفتاح السيسي وعبد الله بن الحسين، بل وتميزت أنها الزيارة الأولى لرئيس مصري إلى العراق بعد انقطاع امتد 30 عاماً.

ما أغراني في مراسم الاستقبال تلك أن رئيس الوزراء العراقي كان يصاحب ضيفه عبر ممرات القاعات التي عبققت بموسيقى حبة لبلاد الرافدين تعزفها جوقة من الشباب والشابات لتملاً القصر الرئاسي عباقاً قادمًا من تاريخ حمورابي العريق حيث نظم أول قانون في عمر البشرية.

أما الصبايا البابلديات من المضيفات للقمّة، اللواتي ارتدين أزياء تمثّل الحقب الحضارية التي مزّت على بلاد الخصب والسلام والجمال على امتداد آلاف السنين، فجنّ ليسيفن على المشهد الاحتفالي القأ على الق. ولعل تلك المراسم - على رمزيتها - تشي بزروع جديد يتشكل في العقل السياسي للمنطقة نحو استرجاع صور من التاريخ الثقافي النضير لشعوب بلاد الشام التي شكّلت بنيتها التحتية الحضارية والثقافية عبر الألاف من السنين خزائنا للعلوم والأدب وفنون الحكم وشرائع القانون، ومازالت البشرية تتهل من نبعه السابق للعصور حتى يومنا هذا.

أما عن الأرضية السياسية للقمّة الحالية التي هي الرابعة في سلسلة اجتماعات متعاقبة بهدف تشكيل حلف جيوسياسي بمسمى "الشام الجديد" سيضمّ بداية العراق والأردن ومصر، مع إمكانية انضمام دول إقليمية شقيقة في المستقبل، ترتبط جغرافياً وتتقارب سياسياً مع نهج الدول الثلاث، فتبدو أكثر رسوخاً وقوة بسبب ارتفاع منسوب الإرادة السياسية لدى الدول الثلاث في تحويل هذا المشروع المستقبلي من الفكرة إلى الواقع العملي المعيش.

المشروع تغيب عنه سوريا رغم أنها نواة بلاد الشام حسب جغرافيا ما قبل ساكس بيكو، وإن عاصمتها دمشق - حاضرة الأمويين - تدعى الشام أيضاً. أما الغياب الدرامي لدولة بحجم سوريا لها شراكاتها التاريخية مع دول الجوار، فمرهه المباشر يعود إلى طبيعة الحلف الذي أدخلت به حكومة الأسد البلاد في رباط عقائدي لا ينفصم مع دولة ولي الفقيه في إيران. بينما يهدف الشام الجديد إلى إعادة العراق للحضن العربي بعد سنوات من محاولات مستميتة من حكومة طهران لابتلاع قرار بغداد السياسي والأمني والاقتصادي، وإحاقها بالحال السوري واللبناني على أساسه، حيث كلمة الميليشيات التي يديرها الحرس الثوري وفيلق القدس من طهران هي العليا، ولا يد فوق يدها.

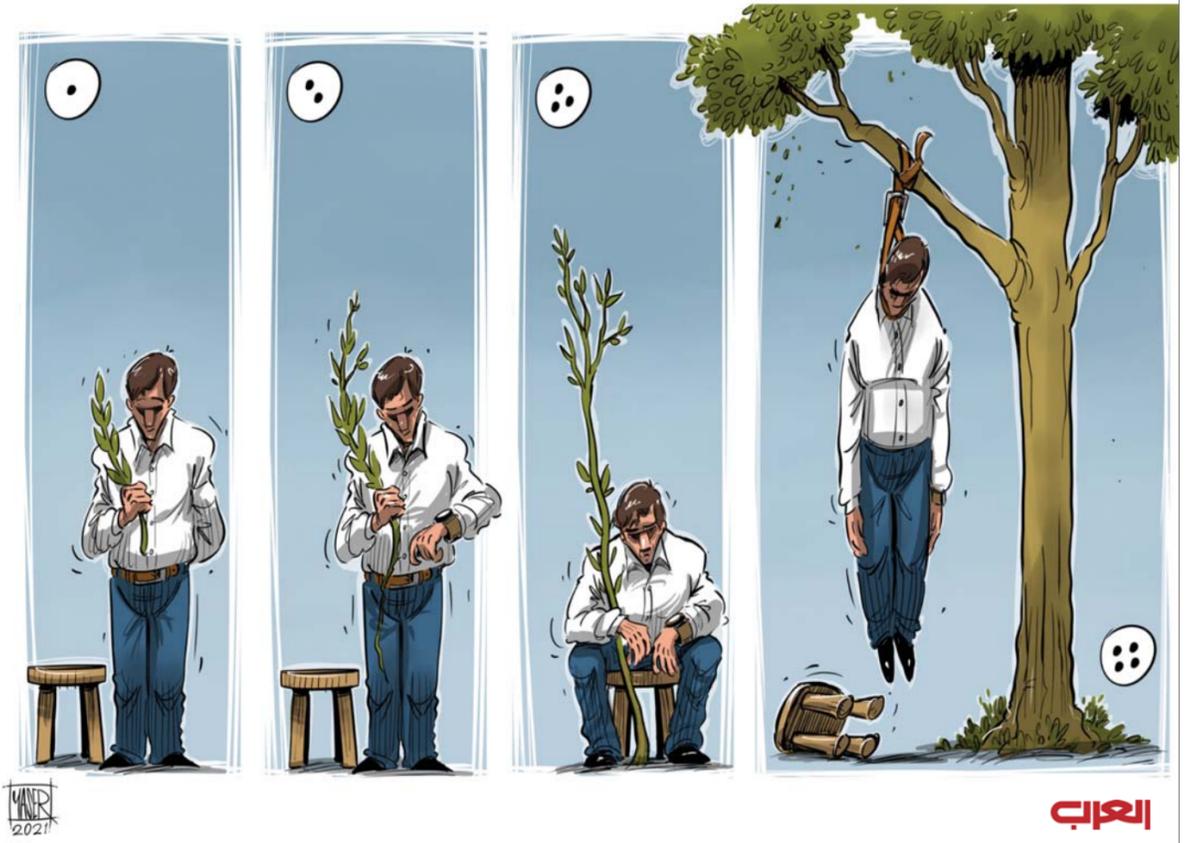
اجتماع نواة دول الشام الجديد يبدو في محيطياته الأولية حلفاً ذا منافع استراتيجيّة ستبداها الدول الثلاث؛ فالعراق، بموارده النفطية الهائلة، سيقود الحلف بشريان النفط الذي سيمتد عبر أنبوب لنقل البترول العراقي من مدينة البصرة إلى سواحل البحر الأبيض المتوسط في شمال مصر مروراً بميناء العقبة جنوب الأردن، ما سيسمح بوصول النفط العراقي إلى سواحل

البحر الأبيض المتوسط في شمال مصر مروراً بميناء العقبة جنوب الأردن، ما سيسمح بوصول النفط العراقي إلى سواحل

البحر الأبيض المتوسط في شمال مصر مروراً بميناء العقبة جنوب الأردن، ما سيسمح بوصول النفط العراقي إلى سواحل

البحر الأبيض المتوسط في شمال مصر مروراً بميناء العقبة جنوب الأردن، ما سيسمح بوصول النفط العراقي إلى سواحل

البحر الأبيض المتوسط في شمال مصر مروراً بميناء العقبة جنوب الأردن، ما سيسمح بوصول النفط العراقي إلى سواحل



مصر والعراق... وغزة

من غزّة سيتقرر ما إذا كانت مصر ستكون قادرة على لعب دور إقليمي فعال على كل صعيد، الدور الفعّال يعني الدور الإيجابي الذي يساعد المنطقة كلها في استعادة بعض توازنها

عداء لدى العاهل الأردني للشعبية بأي شكل، على العكس من ذلك، هناك علاقة متميّزة ربطت دائماً الهاشميين بالشيعة. كان عبدالله الثاني في الواقع يحذّر من استخدام إيراني للغرائز المذهبية في سياق صعبها لتنفيذ مشروعاتها التوسّعي الذي أخذ بعداً جديداً بعد سيطرتها على العراق.

لا شك أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي يتعرّض حالياً لضغوط كبيرة مصدرها إيران. كان آخر دليل على ذلك اضطرابه إلى حضور العرض العسكري لـ"الحشد الشعبي" السبت الماضي بصفته كونه القائد الأعلى للقوات المسلحة. يعرف الكاظمي، قبل غيره، عمق العلاقة بين ميليشيات "الحشد الشعبي" من جهة وإيران من جهة أخرى. لكنّ عليه تدوير الزوايا في هذه المرحلة الصعبة والدقيقة التي يمرّ فيها بلده الباحث عن توازن بين العالم العربي من جهة و"الجمهورية الإسلامية" من جهة أخرى.

ستكون لمصر قدرة أكبر على لعب دور إقليمي، بما في ذلك في العراق، في حال نجاحها في غزّة. ففي القطاع، القريب منها، تواجه مصر كل أنواع التحديات، بما في ذلك النفوذ الإيراني داخل "حماس". هناك أيضاً النفوذ التركي في غزّة الذي سيتوجب على مصر أخذه في الاعتبار. من غزّة سيتقرر ما إذا كانت مصر ستكون قادرة على لعب دور إقليمي فعّال على كل صعيد. الدور الفعّال يعني الدور الإيجابي الذي يساعد المنطقة كلها في استعادة بعض توازنها، وليس كله في طبيعة الحال.

في وقت كان إسما عيل هنيّة رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" يجول في المنطقة ويتحدّث عن "انتصارات" على إسرائيل، فيما أهل غزّة في الحضيض، كانت مصر تتوسّط مع إسرائيل من أجل تمرير كمية من الوقود تساعد في تشغيل مولدات الكهرباء في غزّة. هذه خطوة مهمة تصب في اتجاه رفع الحصار الإسرائيلي عن القطاع. تظهر هذه الخطوة أن لدى مصر أوراقها وأنها أبعد ما تكون عن التعاطي مع الشعارات الفارغة. على العكس من ذلك، هناك أساس لدور مصري انطلاقاً من غزّة في ظل إدارة أميركية بذلت جهوداً كبيرة وضغطت على إسرائيل من أجل وقف حرب الأحد عشر يوماً الأخيرة...

سيحتجّ في الأيام القليلة المقبلة إلى أي حدّ ستهذب مصر في لعب دورها في غزّة وإخراج أهلها من حال الحصار فعلاً بدل إطلاق الشعارات الوهّمية الذي تشجع عليه إيران وتركيا ومدرسة الإخوان المسلمين بكلّ فروعها.

وأدت إلى ضياع العراق في نهاية المطاف.

لا شك أنّ الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس المصري إلى بغداد ترتدي أهمية خاصة في ضوء التحولات التي شهدتها العراق في العقود الثلاثة الأخيرة. تختزل هذه التحولات العراقية التاريخ الحديث للمنطقة في ضوء صعود قوى غير عربيّة ثلاث هي إيران وتركيا وإسرائيل.

استطاعت مصر في الماضي تغيير المنطقة كلها. كان ذلك التغيير إبان حكم جمال عبدالناصر الضابط الآتي من الريف العاجز، بسبب ثقافته المتواضعة، عن فهم معنى المدينة المصرية بتنوعها السكاني على وجه الخصوص. لم يستوعب في أي لحظة خطوة مغادرة الجاليات الأجنبية للمدن المصرية، مثل القاهرة والإسكندرية والإسماعيلية. بعد تأميم قناة السويس في العام 1956، جعل ناصر العرب عموماً يدخلون في حال من اللاوعي الجماعي. بين أخطر ما أدت إليه تلك الحال الانقلاب العسكري الذي وقع في العراق في 14 تموز - يوليو 1958 الذي كان آخر يوم أبيض في البلد.

ما ال إليه العراق منذ 1958، تاريخ المجزرة في حق العائلة المالكة الهاشمية، ليس سوى مأساة من بين الماسي التي تسبب بها جمال عبدالناصر الذي وضع الحجر الأساس للنظام الأمني في سوريا إبان عهد الوحدة المشؤوم (1958 - 1961) ثمّ ما لبث أن أخذ العرب إلى هزيمة 1967 التي لا تزال المنطقة والشعب الفلسطيني يعانيان من ذيولها.

الزلازل العراقي في العام 2003 وتسليم إدارة جورج بوش الابن العراق على صحن من فضة إلى "الجمهورية الإسلامية" ونقله قادة الميليشيات المذهبية العراقية التابعين لإيران إلى بغداد على دبابة أميركية. بعد 2003، فقدت المنطقة كلها توازنها. يجعل فقدان التوازن، المستمر إلى اليوم، من الدور المصري حاجة إقليمية، لكن السؤال الذي سي طرح نفسه بإلحاح مرتبط أساساً بمدى قدرة مصر على لعب دور إيجابي في ظل النفوذ الإيراني الذي يطل برأسه يوماً.

لا شك أنّ مصر تمتلك أوراقاً كثيرة من بينها النجاح الذي حققه السيسي منذ العام 2013 في مجالات مختلفة في مقدّمها الاقتصاد. لعب دوراً في تمكين مصر من النقاط أنفاسها داخلياً بعدما كاد الإخوان المسلمون يقضون على البلد، فيما راحت إيران تستغلهم على طريقتها. ما قد يساعد مصر في لعب دور إيجابي في العراق، على خلاف الدور الذي لعبه جمال عبدالناصر في خمسينيات القرن الماضي وستينياته، التنسيق القائم بين القاهرة وعمّان. أثبتت التجارب أن الملك عبدالله الثاني يمتلك رؤية فريدة من نوعها بالنسبة إلى الأحداث الدائرة في المنطقة. لم يكتف في آب - أغسطس 2002 بتحذير بوش الابن مباشرة من غزو العراق ونتائج ذلك على المنطقة، بل كان في تشرين الأول - أكتوبر من العام 2004، الوحيد الذي حذر في حديث إلى "واشنطن بوست" من "الهلال الشيعي" المتمدن من طهران إلى بيروت عبر بغداد ودمشق. لا

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

أكثر من أي وقت، يبدو مطلوباً من مصر ممارسة دور على الصعيد العربي على الرغم من كل الهموم التي تحيط بها بدءاً بغزّة، مروراً بلبنان، وصولاً إلى سدّ النهضة الإثيوبي. لا خيار آخر أمام مصر غير ممارسة دور إقليمي. ذهب رئيسها عبدالفتاح السيسي إلى بغداد للمشاركة في القمّة المصرية - العراقية - الأردنية. هذا يدل على رغبة في السعي لإحداث تغيير في المنطقة على الرغم من كل الصعوبات القائمة.

هناك رئيس مصري في بغداد للمرة الأولى منذ واحد وثلاثين عاماً. في مثل هذه الأيام من العام 1990، سعى الرئيس الراحل حسني مبارك إلى التوسّط بين صدام حسين وأمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد تقادياً لما حصل لاحقاً، أي لإجتياع عراقي للكويت. كان هذا الاجتياح مغامرة مجنونة غيرت المنطقة جذرياً



شيء مما يُقال بعد تصفية المعارض الفلسطيني



تستفيد منها سلطة عباس، بالتقدم على طريق الدولة رغم انف إسرائيل، وذلك في حالة واحدة فقط، وهي أن تنتج نظاما سياسيا رصينا يتحلل بالتواضع والصمود والمناورة والفهم الحقيقي للبعد الاجتماعي للسياسة ولطبيعة الأهداف الوطنية، ويرتب أولوياته بطريقة صحيحة مع تكريس أخلاقيات العمل العام وضوابطه لكي تستعيد السلطة بالأداء المحترم، ولاء المجتمع والكتلة الشعبية في كل أماكن فلسطين والشتات.

لكن ما جرى ويجري، قتلًا وقمعًا وانتهاكًا لحرية التعبير، لا يفيد السلطة وإنما يذهب بها إلى مطرح معيبة ويجعلها مكروهة أكثر ومترنحة تنام على وسادة القلق أو آيلة للسقوط، وهذا أمر مُحزن، خاصة لمن يريدون إنقاذها لا إسقاطها.

القانون والوثيقة الدستورية، بل إن كل التظاهرات، سواء كانت تؤيد السلطة أو تعارضها، تُفيد النظام السياسي الفلسطيني لأنه في حاجة إلى شيء من المصداقية ولو بالنزير اليسير.

أما الذين اتهموا المتظاهرين بأنهم يحاولون تنفيذ فعل انقلابي، وزادوا في الاتهام وقالوا إن حماس يمكن أن تنتقل إلى حكم الضفة وتقع الكارثة، فهؤلاء لا عتب عليهم لأن الصدمة أربكت عناصر التفكير في رؤوسهم. فحماس على حكمت الضفة، ستقضي على نفسها بنفسها لسبب واحد على الأقل، وهو أن حكم الضفة له شروط إسرائيلية أمنية، وبالتالي إن أعدى أعدائها يتمنى لها أن تحكم على القبط من خطاها السياسية فتندثر. الفارق بين حماس وفتح، أن الأخيرة ذات خطاب سياسي فيه بعض الهوامش التي يمكن أن

الذي أمر بالضرب حتى الموت يعلم أكثر بكثير من الذين نفذوا، ويشمل ما يعلمه، العديد من القضايا التي كانت فيها تجاوزات فظة.

بعض الناس ممن يستشعرون المازق عادوا إلى فيديووات نزار بنات لكي يستخرجوا منها ما يظنونه مبرر القتل. وكان من حق سلطة الدولة التي هي في تعريفاتها المبسطة حامية لكل الناس مهما اختلفت آراؤهم. أن تقتل شخصا كانت له آراء تخالف رأس هرم السلطة أو حزبا.

ولعل من محاسن ردود الأفعال أن الغالبية العظمى ممن اختلفوا مع نزار بنات أدانوا الجريمة، وأخروهم مجلس وزراء السلطة نفسها. لكن أجهزة أمن هذه السلطة، تطيرت من التظاهر لإدانة الجريمة علما وأن تظاهرات التأييد كما تظاهرات المعارضة، مكفولة بموجب

في ذلك المثال البسيط لا تحتاج إلى لجنة تحقيق ومحققين لأن وزير المالية في حكومة اشتية، اعترف بالجحة ووعده هو وسائر السارقين برد المبالغ ولم يردوها، فكيف يحترم هؤلاء القانون ويحترمون القضاء؟ فما حدث ولا يزال يحدث هو حدث تعزير قبضة للصوص على المال العام وعلى الأدوار العامة وعلى مواقع المسؤولية.

لكن طيفا آخر من الفلسطينيين ذهب إلى الأعمق وقال ساخرا "كفى استهبالا للناس، ففي حال إطلاق التصريحات على مسؤولي السلطة أن يتذكروا أن للفلسطينيين عيوناً يرون بها وعقولا يفكرون بها، ومن يانس في نفسه القدرة على الجزم، قبل أن تجزم بأن هناك ماجورين، وأن الصحافة تلتقي الاحترام، عليه أن يتذكر بأن المشاهد المصورة سوف تكذبه. ثم إن البوصلة الوطنية التي يتحدث عنها رئيس الحكومة، يمكن الاستدلال على وجهتها من خلال تصريحات رئيس السلطة نفسه، بالصوت والصورة، عندما كان يؤكد المرة تلو الأخرى، على وجوب إعطاء إسرائيل المعلومة التي لا يحلم بالحصول عليها".

في هذا الخضم الفلسطيني المزري والمعقد سيكون أهم ما يقوله الراغبون في التهدئة، إن انتظار تقرير لجنة التحقيق ضروري ومهم على الرغم من شبه الإجماع على رفض هذه اللجنة برئاسة وزير العدل في حكومة اشتية أو الحفاظ عليها، واستباق تقريرها بانها مآت صريحة أو ضمنية، بأنها تمثل الخصم والحكم. فعند صدور التقرير، سيكتشف الفلسطينيون أن قيادة السلطة عاجزة عن تنفيذ سطر واحد من التوصيات، التي يتوقع أن تشمل فقرات معقولة وشبه متوازنة. ذلك لأن من بين أخطر أعراض شيخوخة عباس هو العناد العقيم، ثم إن اعتقال أي واحد من الذين نفذوا الجريمة من شأنه أن يدفع المعتقل لأن يقول ما عنده، فهو محصن بما يعلم، فما باننا إن كان

لكنه في الوقت نفسه يزعم أن له قوة زرقاء اليمامة في رؤية الشيء البعيد، إذ يحسم الأمر بشأن محركات الأحداث بعد الجريمة قائلا إن هناك ماجورين يحرفون البوصلة لصالح أجندات سياسية مشبوهة. فالرجل لديه بوصلة، وهذه البوصلة سليمة ومضبوطة، وربما يعرف من خلالها كل أسماء الماجورين كما يعرف مبالغ اجورهم لقاء تعابهم، وهو أيضا يحترم القانون، لكنه أيضا، لا يقهر للناس سبب عدم احتجاج أي مشتبه به، ممن يعد بإحالتهم على المحاكم، تحقيقا للعدالة!

في هذا الخضم سيكون أهم ما يقوله الراغبون في التهدئة إن انتظار تقرير لجنة التحقيق ضروري على الرغم من شبه الإجماع على رفض اللجنة برئاسة وزير العدل في حكومة اشتية

ذلك التصريح فتح بابا للسخرية والتندر، وجاءت التعليقات حسب وعي أو سخاية كل متندر، كان يتساءل متضررون من الإقصاء والفصل التعسفي وقطع الرواتب الذي ترتب على قطعها تجويع أسر؛ لماذا لم يحترم اشتية قرارات القضاء الذي حكم بأن حرمان الموظف من راتبه تعسفي وليس له أي مبرر وقضى بإرجاعه، وتداعت الإسلطة ليقال: لماذا لا يُسأل وزير مالية السلطة عن قضيتين وجنتين، الأولى الامتناع عن تنفيذ الأحكام القضائية والثانية ممارسة فساد، إذ كان يقاضى شهريا مبلغا كبيرا من مال المجتمع الفلسطيني تحت عنوان استئجار السكن له في رام الله، بينما هو يسكن في منزله الذي يمتلكه، وكانت المسألة

عديلي صادق
كاتب سياسي
فلسطيني

بعد أيام من صمت مسؤولي السلطة الفلسطينية عن جريمة قتل المعارض نزار بنات، دون مواسة أسرة القتيل، ولو من باب توزيع الأدوار؛ خرج رئيس حكومة هذه السلطة دمحم اشتية بتصريح لقي استنكارا وأسعا بدل أن يهدئ الشارع ويحاول التحلي بقدر من التوازن. قدم التعازي في القتيل، كأنما على قاعدة أن "الرحمة تجوز على الكافر" ثم استطرده بكلام مضلل، جعل الناس تقول ليته لم يدل بأي تصريح، وسيكون ذلك أكرم له. يتقلد الرجل حقيبة وزارة الداخلية سوريا، كمن يتأبط شرا. وفي الوقت نفسه هو رئيس الحكومة، وقد أنبا الفلسطينيين بأن تحقيقا جري معرفة الذين قتلوا نزار بنات لكي يحاولوا على القضاء. وكان الذي يصرح هو رئيس وزراء بلجيكا الذي يصعب عليه العلم بدواخل السلطة أو يصرح في حال امتناع السلطات الفلسطينية عن مده ومد لجنة التحقيق بالمعلومات.

قال اشتية إن السلطات الفلسطينية حريصة على "استقلال القضاء وكرامته، واحترام حرية الصحافة والإعلام، والتحلي بروح المسؤولية العالية، والأيتم حرف الأمر لصالح أجندات سياسية وحملات التشهير المأجورة". وأضاف داعيا إلى "إبقاء الجهد الوطني منصبا على مواجهة الاحتلال وأدواته الاستعمارية في القدس وفلسطين عامة". ولم يكن ما قاله الرجل، إلا كلاما من نوع الكذب المتعمد الذي يعلم تماما أن الحقيقة في عكسه بالضبط. فقرارات المحاكم الفلسطينية، على الرغم من موالاتها لرئيس السلطة، لا تحترم، ثم إنه شخصيا يعرف الفاعلين ولكنه يخادع ويحاول إقناع شعبي بأنه لا يزال يقص الأثر ويجعل الفاعلين، ومن أمر بتصفية الناشط المعارض

عندما يكشف إخوان ليبيا نواياهم نحو الانتخابات

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدباني

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصوير عن
Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

البرلمان ذاته، فالإخوان وحلفاؤهم يعترفون في قرارة أنفسهم بأن حضورهم في الشارع لا يمكنهم من نيل منصب الرئيس عبر الاقتراع الشعبي المباشر، ولكن دفع الملايين من الدولارات لأعضاء مجلس منتخبين، قد يساعدهم على شراء الذمم كما حدث مع المؤتمر الوطني العام بعد انتخابات 2012.

ومرة أخرى وبسبب إصرار الشعب الليبي وقواه الوطنية على انتخاب رئيس البلاد عبر الاقتراع الشعبي الحر والمباشر ووجود تفهم دولي لهذا الإصرار، اتجه الإخوان إلى الخطة (ج) وهي تفريغ منصب الرئاسة من محتواها، وتقليص صلاحياته إلى حد جعله ديكتورا خاليا من المعنى، وجعل القيادة العليا للقوات المسلحة ومستويات القرار التنفيذي بيد حكومة خاضعة للبرلمان بغرفتين. ولتجاوز معضلة ما ورد في الإعلان الدستوري للعام 2011 من جعل بنغازي مقرا لمجلس النواب، يتم إقرار تأسيس مجلس شيوخ يكون مقره في طرابلس، وكل هذا لا يكتمل إلا بقطع الطريق أمام من يعتبرهما تيار الإسلام السياسي عدوين لمشروعهم وهما سيف الإسلام القذافي كممثل لتيار النظام السابق، وخليفة حفتر كممثل لتيار الكرامة، واعتبار ترشح أي منهما للرئاسة تهديدا للسلام الاجتماعي، فما بالك بفوزه، وهو ما بات مطروحا بقوة بين الإخوان وأنصارهم والقيادات الجهوية بمصراتة ومن بينهم عبدالرحمن السويجلى. وأكد عليه المشري، حيث يرون أن الحرب ستعود والانقسام سيحصل، فنتائج الانتخابات إما أن تكون على مقاسهم وإما أن تتحول إلى مواجهة جديدة تعصف بكل ما تم التوصل إليه من توافقات حول الحل السياسي.

أهم ما يمكن التوصل إليه أن جماعة الإخوان لا تخفي نواياها التي تصل إلى حد البرنامج الجاهز للتنفيذ، وهي ترى أن القضية بالنسبة إليها هي قضية مصر، ولا بديل لديها عن السلطة إلا الحرب، وإذا لم تتوفر لديها الشرعية الشعبية فيكفيها أن تدعي وجود مليون لبيبي من أصول تركية بدعومتها، وإذا لم تكن لها القوة العسكرية فلديها قوات تركية ومرتبقة ومليشيات جاهزة للإلحاح.

ومنها مصرف ليبيا الذي كان من حصص إقليم برقة. وهو يفسر ذلك بأنه لن يسمح بتتصيب أحد الموالين لحفتر على هذه المؤسسة، بل ويرى أن المطروح هو أن المؤسسات السيادية المعنية بالتعيينات ليست فقط الواردة في الاتفاق وعددها سبعة وإنما تشمل مؤسسة الجيش.

هناك قناعة لدى الجماعة أساسها أن من يحقق السيطرة على الثروة والسلطة والإعلام والمساجد هو القادر على وضع يده على المجتمع، ومن الطبيعي أن من يحكم المصرف المركزي يمتلك الأسبقية

إن كيف يحدد الإخوان موقفهم ما دور، كل المؤشرات تؤكد أن هدفهم الأول كان تاجيل الانتخابات وإبقاء الوضع على ما هو عليه لأنه يضمن مصالحهم المحققة إلى حد الآن وقد يضيف إليها. المشري يرى أن رئيس الحكومة الحالية عبدالحميد الدبيبة محسوب على تيار الثورة كونه من مدينة مصراتة التي تترجم تيار المغالبة، وهذا في حد ذاته مكسب لهم، وقد يكون الدبيبة من الحرجين بالاستمرار في منصبه إلى أجل غير مسمى كما كان الحال بالنسبة إلى فايز السراج. ولكن وفي ظل إصرار المجتمع الدولي على تنظيم الانتخابات في موعدا المحدد للربع والعشرين من ديسمبر القادم، اتجهوا إلى الخطة (ب) والتي تتمثل في التركيز على تنظيم الاستفتاء على مسودة الدستور المنيرة للجدل أولا، واعتمادها في التأسيس للنظام السياسي بما تشكله من شرعية للإسلام السياسي والمليشيات ومن تشبعت للسلطات التنفيذية وحضر إليه السيطرة عليها في البرلمان عبر تحالفات مبنية على سلطة المال والمصالح والابتزاز وفق النموذج التونسي الذي كرسه حركة النهضة بدستور 2014، وإقرار مبدأ تنظيم الانتخابات البرلمانية أولا، ثم انتخاب رئيس للدولة من داخل

محمد صوان، ويات معلوما لدى الجميع. التيار الثاني هو تيار النظام السابق، ووفق المشري فإنه سيتشنت نتيجة عراقيل قانونية قد تمنع زعيمه سيف الإسلام القذافي من الترشح للانتخابات الرئاسية، أما التيار الثالث فهو تيار الكرامة، والمرتبطة أساسا برمزية قائد الجيش خليفة حفتر والذي يرى الإسلاميون وحلفاؤهم أن لا مجال لترشحه، لأن فوزه يعني العودة إلى مربع الحرب بما سيدفع نحو تقسيم البلاد، وهذا هو الحل بالنسبة إليهم، ولديهم خطة لذلك يتم العمل عليها منذ فترة، تتأسس على فكرة تحييد القوى الإقليمية والوعلية عبر دبلوماسية الضغوط والوعود الاستمرارية، والسعي إلى إقناع الغرب بأن الإخوان هم حلفاؤه الاستراتيجيون والبشرون بأهائه في المنطقة ومنفوق تجاربه السياسية والاقتصادية وحزاس مصالحه، وأن أي حرب قد يقودونها بدعم من الحليف التركي ضد حفتر هي حرب ضد التغلغل الروسي في المنطقة، وأن أهدافها لا تكتمل إلا بالسيطرة على منابع الثروة في الوسط والجنوب.

تصريحات المشري فضحت جوانب لم تكن ظاهرة من دائرة الصراع مع مجلس النواب، فالإخوان حاولوا منذ عامين إقناع القوى الموالية بان ليبيا ليست جاهزة للانتخابات، وهذا ما يعني أنهم يعملون على تحقيق المزيد من التغلغل في مفاصل الدولة لتثبيت وجودهم. هناك قناعة لدى الجماعة أساسها أن من يحقق السيطرة على الثروة والسلطة والإعلام والمساجد هو القادر على وضع يده على المجتمع، ومن الطبيعي أن من يحكم المصرف المركزي هو من يمتلك الأسبقية.

اليوم يرفض المشري ومن ورائه مجلس الدولة المعبر عن إرادة الإخوان تنفيذ اتفاق بوزنيقة المغربية حول المناصب الرئيسية في المؤسسات السيادية

أي لحظة، بل إن الأصابع لا تزال على الرنذاد، وما التلكؤ في إصدار قرارات تحسم ملفي القوات الأجنبية والمرتبقة والمليشيات المسلحة المحلية سوى مؤشر على أن أطرافا سياسية وعقائدية مصرة على أن ما لا يتحقق بالانتخابات قد يتحقق بالصراع المسلح، ومن خسر في صناديق الاقتراع قد ينتصر بصناديق الذخيرة.

ويفسر المشري المشهد العام قبل الانتخابات بان ما يسميه بتيار 17 فبراير هو الأغلبية في البلاد، يليه التيار السابق، ثم تيار الكرامة في إشارة إلى أنصار الجيش، والتيار الأول بات اليوم منحصر في الإسلام السياسي والمليشيات وبعض القوى الجهوية الاعترالية واللوبي التركي الذي لم ينس القيادي الإخواني أن يضخم من دوره عندما قال إن مليون لبيبي هم من أصول عثمانية، في إعادة لما سبق أن صرح به اردوغان نقلا عن علي الصلابي عندما اتجه إليه في العام 2011 بالقول "انذهب لندجة أترك ليبيا فديك رعية هناك".

واليوم توجد قوات تركية وجحافل مرتبقة في غرب ليبيا، سيكون من بين أهدافها الأساسية دعم هذا التيار ومساندته في أي حرب يخوضها، ولاسيما في ظل إمكانية تكرار سيناريو صيف العام 2014، عندما انقلب الإخوان على نتائج الانتخابات البرلمانية بعد أن خسروها، وأدخلوا البلاد في حالة من الفوضى أدت إلى انقسام دام سبعة أعوام، وهذا ما أكد عليه مؤخرا الرئيس السابق لحزب العدالة والبناء

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

لم يجانب خالد المشري الصواب في كل ما ذهب إليه ضمن الرديشة الإخوانية الحميمة على موقع "كلوب هاوس"، ولم يتعمد إزعاج من لم يعجبهم كلامه، كما لم يتصنع المواقف، ولم يقم إلا بالكشف عن قناعاته وقناعات الجماعة وحلفائها، وعن نوايا المتحركين في كواليس القرار بغرب ليبيا، ولاسيما من الإسلاميين والجهويين المرتبطين علنا بالمشروع التركي، والذين لا يخفون نزعة التعالي والتكبر على بقية الشعب، وميلا دائما لاعتقاد منصف على المغالبة في اختطاف البلاد نحو اتجاههم، فإما أن يكون لهم الحكم المطلق وإما أن تكون الحرب والانقسام.

المشري، الذي يرأس مجلس الدولة الاستشاري، استنق اجتماع ملتقى الحوار السياسي المنعقد حاليا بجنيف لإعلان القاعدة الدستورية للاستحقاق الانتخابي، بتهديد واضح بدوس على قرارات مجلس الأمن ومواقف المجتمع الدولي ومخرجات الاتفاقيات السياسية والعسكري، وتوافقات برلين 1 و2، ويعصف بجهود بعثة الأمم المتحدة، ويطيح بتطلعات الشعب الليبي في الأمن والاستقرار. وأساس هذا التهديد أن الحرب ستعود من جديد، والانقسام سيتحول إلى حقيقة في حال فوز من يعتبره الإخوان عدوا لمشروعهم في انتخابات الرابع والعشرين من ديسمبر القادم.

أعلن المشري بشكل سافر، أن الحرب ستكون الرد المناسب إذا حصل وفاز خليفة حفتر، وأكد أن ليبيا ستعجه إلى الانقسام بعد رفض النتائج، وهو أمر مطروح. وتابع أنه لا يمكن أن يكون لحفتر أي دور سياسي في المستقبل ولو أدى ذلك إلى منعه بالقوة، وهو ما يعني أن كل ما قيل ويقال عن الحل السياسي والوقف النهائي للنار وتوحيد المؤسسات والمصالحة الوطنية وطى صفحة الماضي غير موجود في زوايا العقل السياسي الإخواني، وأن الصراع لا يزال قائما في صورة حرب باردة قد تستعيد حرارة المواجهة في

العراق يبدأ رحلة الاستثمار في النفايات لإنتاج الكهرباء

أمانة بغداد تكشف تفاصيل مشروع طموح لإقامة محطة لتوليد الطاقة من المخلفات



وجه العراق أنظاره بعد سنوات من التلوث إلى الأطنان من النفايات المترامية التي يمكن الاستفادة منها في توليد الكهرباء، في مسعى لتغطية الطلب المتزايد وخاصة في ذروة فصل الصيف، على الرغم من أن خبراء يشككون في قدرة الحكومة على تنفيذ خططها الطموحة لإنهاء الارتهاق لإيران.

بغداد - وضع العراق من خلال مشروع لإنتاج الكهرباء من النفايات في العاصمة بغداد أولى الخطوات لتحويل مشكلة اطنان من القمامة بمختلف أنواعها إلى فرص استثمارية بعد أن تخلف البلد عن استغلال هذا الرافد المهم نتيجة سوء إدارة الحكومات المتعاقبة لاقتصاد البلد.

وترمي المبادرة النادرة إلى توفير فرص عمل للشباب ومساعدتهم على إعالة أسرهم في ظل وضع اقتصادي يتسم بالقساوة بسبب الظروف التي خلفها الغزو الأميركي للعراق في عام 2003، وكذلك الحرب ضد الإرهاب، مما جعل البلد يفرق في حفرة عميقة من الأزمات تتجلى بوضوح في عدم القدرة على توفير الكهرباء على مدار اليوم.

في حال نجح المشروع فإن العراق أمام حتمية جذب استثمارات أخرى حتى يقلص العجز في إنتاج الكهرباء

ولطالما يؤكد المسؤولون أن العراق يفتقر إلى نظام رسمي للتخلص من النفايات، لكنهم يعملون على إدخال نظام ياملون أن يخفف المخاطر البيئية الكثيرة في البلاد ومن ضمنها أيضا التلوث الناتج عن إنتاج النفط وغير ذلك من الصناعات.

ونشرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن أمانة بغداد أعلنت الاثنين الماضي عن مشروع لتوليد الكهرباء من النفايات، وسط شكوك المتابعين بشأن نجاح هذه التجربة في ظل العراقيل المحيطة بالمشروع مع هذا النوع وأيضا لنقص التمويلات اللازمة.

وقالت مديرة المخلفات الصلبة والبيئة في الأمانة ثورة الدليمي إن "وزارة الكهرباء لديها قرار من مجلس الطاقة الوزاري بشراء الطاقة الكهربائية المنتجة من النفايات وبأسعار تشجيعية لكل ميغاواط".

كجزء من احتياج للمستثمرين

الطاقة الكهربائية إذا ما أحسن التخطيط والتعامل معها فنياً وبيئياً، كما يمكن نشر التجربة في بقية محافظات البلاد. ويؤكدون أنه في حال نجح هذا المشروع الطموح فإن العراق أمام حتمية جذب الاستثمارات أخرى في المستقبل حتى يقلص العجز في إنتاج الكهرباء بشكل تدريجي وأن تكون المصانع الجديدة صديقة للبيئة.

ولا يزال البلد العضو في أوبك والمعتمد على النفط بأكثر من 95 في المئة لتوفير السيولة بعيداً عن تطبيق مثل هذه المشروعات قياساً بما وصلت إليه كل من الإمارات والمغرب، ويبدو أنه أمام معضلة أكبر بسبب ضعف مناخ الأعمال.

ومن المتوقع أن تتم عمليات إنتاج الكهرباء من خلال عمليات فرز البلاستيك وأوراق الكرتون والمواد المعدنية وبقية المواد العضوية التي يتم حرقها لتخمرها بطريقة لاهوائية لإنتاج الطاقة الكهربائية.

وتشير تقديرات وزارة الطاقة المنسجمة مع إحصائيات البنك الدولي إلى أن معدل النفايات والمخلفات في العراق قد ازداد بمعدل ضعفين في السنوات الأخيرة ووصل إلى قرابة 10 آلاف طن يومياً خلال العام الماضي.

وتقول الحكومة إن بعض المطورين العقاريين والمستثمرين تقدموا من أجل الحصول على موافقة لفرز النفايات، ولكن لم يتم الاتفاق معهم لأن رؤيتها تنص على أن يكون الفرز مع إنتاج الطاقة الكهربائية.

للإستثمار، مشددة على ضرورة أن تكون الشركة المنفذة للمشروع معروفة ولديها أعمال مماثلة ومؤهل.

البنك الدولي
حجم النفايات في العراق
تضاعف ليصل إلى 10
آلاف طن يومياً

وتقول الحكومة إن بعض المطورين العقاريين والمستثمرين تقدموا من أجل الحصول على موافقة لفرز النفايات، ولكن لم يتم الاتفاق معهم لأن رؤيتها تنص على أن يكون الفرز مع إنتاج الطاقة الكهربائية.

لإصلاح الاقتصاد، من مواجهة أزمة كهرباء حادة مع ذروة فصل الصيف حيث يرتفع الطلب على الطاقة الكهربائية التي كانت تقصمها خلال سنوات سابقة من غضب شعبي عارم.

ولم تحدد وزارة الكهرباء حتى الآن سعر بيع الكهرباء المنتجة من النفايات، وتقول الدليمي إنه خلال تحديد سعر التعرفة من المفترض أن يوجه كتاب إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء وأمانة بغداد للعمل على المشروع.

وأشارت إلى أنه إذا توفر أمران يتوقف عليهما المشروع هما الأرض وتحديد سعر التعرفة، سيتم الإعلان عن الفرصة الاستثمارية من الهيئة الوطنية

انكماش الاقتصاد العماني ينذر بفترة ركود طويلة

خفض الاعتماد على إيرادات النفط إلى النصف، لكن وتيرة تنفيذ الإصلاحات لا تزال بطيئة حتى الآن.

وتسبب هبوط أسعار الخام في ضغط شديد على المالية العامة للبلاد، ولذلك دخلت عام 2021 وهي تحمل أعباء قديمة فاقمت أوجاع الاقتصاد.

وسعت مسقط لجمع سيولة من بيع أصول في الشركات الحكومية وطرح سندات في الأسواق المحلية والدولية لأن تراجع أسعار النفط دفعها إلى مراعاة ديون على مدار السنوات الأخيرة.

ولا تمتلك عُمان احتياطات مالية كبيرة مثل جارائها الزرية، إذ يقدر إجمالي حجم أصول أكبر صندوقين للثروة السيادية فيها بنحو 20 مليار دولار.

وتشير مؤسسات مالية دولية ووكالة التصنيفات الائتمانية إلى وجود ضغوط كبيرة ومتواصلة على الموازنة بسبب الإسراف في توظيف المواطنين وقلة الخطط التي تبحث عن موارد جديدة من خلال تعزيز مشاريع التنمية البيئية، رغم أن الحكومة شرعت في تطبيق سياسة توطين العمانيين.

وحتى تدعم مناخ الأعمال أكثر وإنجاح المشروعات الاستثمارية قررت الحكومة الأسبوع الماضي منح المستثمرين الأجانب تاشيرات إقامة طويلة الأجل تمتد لعشر سنوات.

ومن المتوقع أن توفر ضريبة القيمة المضافة مورداً إضافياً للمالية العامة للدولة يضمن استمرار جودة الخدمات وأطلقت في 2016 خطة تمتد لخمس سنوات من أجل تنويع مصادر الدخل، بهدف

الماضي بنسبة 15.3 في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2019.

ووفقاً لنتائج المسح الاقتصادي الموسع وتطبيق المنهجية الجديدة في احتساب الناتج المحلي الإجمالي، أظهرت النتائج الأولية أن هناك زيادة في قيمة نمو الاقتصاد بشكل عام وتغيراً في نسب مساهمة الأنشطة الاقتصادية في تركيب الناتج المحلي الإجمالي.

2.5
في المئة تراجع النمو الاقتصادي
لعُمان في الربع الأول من 2021
بمقارنة سنوية

وتعطي الضغوط المالية التي يعاني منها الاقتصاد العماني بسبب الجائحة لمحة عن السيناريوهات المحتملة أمام الحكومة لترتيب الأولويات المتمثلة في اعتماد الآليات المناسبة للمواءمة بين أهداف موازنة 2021 وتحديات الوضع الراهن.

وكبقية جيرانها في منطقة الخليج وكبقية دول الخليج على سياسة تنوع مصادر الدخل بعد أن فقدت الكثير من المداخل نتيجة تراجع عوائد النفط منذ منتصف 2014، لكن الأمر ربما يكون صعباً في ظل ضبابية أوضاع الاقتصاد العالمي.

وكانت عُمان، وهي إحدى أكثر الدول الخليجية افتقاراً إلى الموارد النفطية، قد أطلقت في 2016 خطة تمتد لخمس سنوات من أجل تنويع مصادر الدخل، بهدف

مسقط - دخل الاقتصاد العماني مرة أخرى في قبضة الانكماش الثالث بحسب بيانات رسمية، وهو ما يرجعه محللون إلى بطء تنفيذ وعود الإصلاحات الحكومية إضافة إلى تداعيات تراجع النفط وانخفاض إنتاجه وقيود الإغلاق الاقتصادي المنجزة عن الجائحة.

وأظهرت بيانات حديثة نشرها المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن اقتصاد السلطنة انكمش في الربع الأول من العام الجاري مع تراجع نشاط قطاع الطاقة، بما يشير إلى صعوبات كبيرة تواجهها الحكومة في طريق تنفيذ الإصلاحات.

وذكر مركز الإحصاء أن النمو الاقتصادي للبلد الخليجي انكمش بنحو 2.5 في المئة خلال الفترة الفاصلة بين يناير ومارس الماضيين بمقارنة سنوية. وتساهم صناعة النفط بنحو 44 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، بينما تستهدف السلطنة خفضها إلى 22 في المئة من خلال استثمار 106 مليارات دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة.

ويؤكد الانكماش الذي سجله الاقتصاد العماني أن مسقط دخلت في أزمة اقتصادية قد تطول بعد أن راهنت على تنوع مصادر الدخل، والتي تسير ببطء شديد رغم أن القطاع غير النفطي نما بواقع 5.7 في المئة في الربع الأول من هذا العام على أساس سنوي.

ويوصف الاقتصاد في العادة بأنه في حالة ركود من الناحية الفنية بعد تسجيل انكماش على مدار ربعين متتاليين على الأقل. وتراجع الناتج المحلي الإجمالي لعُمان بنهاية الربع الرابع من العام

تراجع احتياطات السعودية من النقد الأجنبي

أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم خلال الشهر المقبل. وكان متوسط سعر خام برنت القياسي لأسواق النفط العالمية خلال الشهر الحالي قد بلغ 73 دولاراً للبرميل مقابل 68 دولاراً خلال مايو الماضي و65 دولاراً للبرميل خلال أبريل الماضي.

ولا تصحح السعودية عن توزيع أصولها الاحتياطية الأجنبية جغرافياً أو حتى طبيعة الأصول. لكن وزارة الخزانة الأميركية تعلن شهرياً استثمارات الدول في أذون وسندات الخزانة لديها، بينها السعودية، التي بلغت استثماراتها 130.3 مليار دولار، حتى أبريل الماضي.

وسجلت السعودية عجزاً مالياً بواقع 79.5 مليار دولار في العام الماضي بعد تحقيقها إيرادات بحوالي 205.5 مليار دولار مقابل إنفاق بنحو 285 مليار دولار.

إلى حوالي 700 مليار دولار خلال عام 2014 في أعقاب القفزة في أسعار النفط، في حين تراجعت الآن إلى ما يعادل 1.62 تريليون ريال (432 مليار دولار).

3.64
مليار دولار قيمة انحسار الأصول الأجنبية السعودية في مايو، أي بنحو 8 في المئة عن شهر أبريل

ويقول محللون إن احتياطات النقد الأجنبي لدى أكبر اقتصادات المنطقة العربية لا يزال كافياً للدفاع عن الريال في مواجهة الدولار، في الوقت الذي يمكن أن يؤدي ارتفاع أسعار النفط حالياً إلى ضخ المزيد من الأموال الأجنبية إلى السعودية

الرياض - تراجع صافي الأصول الأجنبية السعودية مرة أخرى من أدنى مستوى له خلال عقد، مما يعني أن البلد الخليجي لا يزال يحتاج إلى دفعة أكبر تجعله يتبعد قليلاً عن المؤشرات السلبية.

وبحسب التقرير الشهري لمؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، فقد انحسر حجم الاحتياطات من العملة الصعبة بواقع 8 في المئة الشهر الماضي مقارنة مع الشهر السابق، بما يعادل 13.7 مليار ريال (3.64 مليار دولار).

وانخفض صافي الأصول الأجنبية للبلاد بشكل كبير في عام 2020 حيث أدى انخفاض العائدات النفطية إلى إجهاد الموارد المالية وتحول المسؤولين في الوقت نفسه إلى السحب من صندوق الاستثمارات العامة (الصندوق السيادي) بواقع 40 مليار دولار لانتهاز فرص استثمارية في شركات التكنولوجيا والطاقة وغيرها.

وتشكل الاحتياطات النقدية الأجنبية في أي دولة من دول العالم درعاً واقياً من الصدمات والانهزانات الاقتصادية، كما تمثل حماية فعّالة للعملة المحلية، وهي أيضاً حاضنة للاستثمار.

وتشمل أصول السعودية الاحتياطية الاستثمار في أوراق مالية في الخارج والنقد الأجنبي والودائع في الخارج والاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي وحقوق السحب الخاصة، إضافة إلى الذهب.

وتشير وكالة بلومبيرغ إلى أن قيمة الاحتياطي لدى السعودية كان قد وصل



أصول بحاجة إلى الدعم

الخرطوم تجتاز آخر العقبات في طريق تخفيف أعباء الديون

صندوق النقد يضم السودان لمبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون



نفس جديد للاقتصاد

للدخول تحت تلك المظلة، لم يتبقى سوى السودان وإريتريا من الدول المشاركة. وثبت أن البرنامج ليس حلال ناجعا، فقد تقدمت ثلاث من الدول التي أنهت البرنامج، وهي إثيوبيا وزامبيا وتنسدا، حاليا بطلبات لتخفيف عبء الدين ضمن برنامج إطار عمل مشترك لمجموعة العشرين أطلق العام الماضي، كما اضطرت دول أخرى لمدة ثلاثة أعوام والكونغو لإعادة هيكلة الديون.

وقال مسؤول بصندوق النقد لرويترز إن "بلوغ نقطة القرار يعني أنه من المتوقع أن يقدم صندوق النقد للسودان تسهيلات ائتمانية مددا لمدة ثلاثة أعوام لإتاحة تمويل مباشر فيما تمضي الخرطوم قدما في تنفيذ إصلاحات".

وهذا أمر حيوي لحكومة السودان المنقلبة بالأعباء، والتي تكافح لتمويل واردات الوقود والأدوية وبعض المواد الغذائية الأساسية. ويقدر الصندوق أن السودان سيحتاج تمويلًا خارجيًا يتجاوز سبعة مليارات دولار خلال العامين المقبلين.

وبالنسبة إلى سودانيين كثيرين، فقد كانت الإصلاحات اللازمة لبلوغ هذه النقطة باهظة التكلفة، واضطر عدد كبير من الأسر إلى خفض الإنفاق على الغذاء والانتقالات مع ارتفاع الأسعار. وقال جوناثان هورنر محلل شؤون السودان لدى مجموعة الأزمات العالمية "من الضروري أن تبلغ الحكومة السودانية على نحو سليم المواطنين التسلسل والمنحني الذي سببته كي لا ينظرون ولا يرون سوى الألم".

السودان. ولكي يحصل السودان على خفض شامل لا يمكن العدول عنه للدين ينبغي أن يفي بشروط "نقطة الاستكمال" والتي يتوقع البعض أن يبلغها في غضون ثلاثة أعوام. وقال أمين لرويترز قبل القرار إن "السودان يحتاج الآن لأن يبين للصندوق أنه حقق استقرارا على مستوى الاقتصاد الكلي، ومستمر في تحسين مؤسساته، وأنه سيستغل الأموال التي تتاح له نتيجة تخفيف عبء الدين لخفض الفقر". وأضاف أن الخرطوم "لا يسعها التخلف عن سداد الديون المتبقية خلال تلك الفترة".

ووفق بعض التقديرات، فإن أعباء ديون السودان لا تقل عن 50 مليار دولار. ويدين بمبلغ 19 مليار منها لدول نادي باريس والمبلغ ذاته لدول من خارج النادي مثل الكويت والسعودية والصين. وتبلغ الديون التجارية الضخمة ما لا يقل عن ستة مليارات دولار ومثلها لمنظمات متعددة الجنسيات قبل تسوية الديون المتأخرة العام الجاري.

ولم تتم تسوية الدين بالكامل وحساب الفائدة السابقة المستحقة، وهذا يعني أن المبلغ سيكون أكبر ويقدر البعض بأنه قريب من 60 مليار دولار. وفي الشهر المقبل، سيحدد نادي باريس نسبة الإعفاء من الدين ويتوقع أن تكون حوالي 70 في المئة. وعادة يسري اتفاق مماثل على دائنين آخرين.

ويتسكك بعض الخبراء في جدوى المبادرة رغم أنه من بين 39 دولة مؤهلة

من خلال المبادرة مع المستشار المالي لازارد قوله "كانت الرحلة طويلة للسودان، لم تنته بعد، لكنه تقدم مهم حقا على طريق البلد نحو مستقبل أكثر رخاء".

وعانى السودان من العزلة والعقوبات على مدار عقود، وشهد خلال الأزمة الاقتصادية اقتراب معدل التضخم من 400 في المئة ونقصا في السلع الأساسية والخدمات وترجعا في الأمن الغذائي.

ويقول خبراء اقتصاد إن القرار يعني أن يوسع الخرطوم البدء بتلقي مساعدات دولية بشأن ديونها، التي تتجاوز حوالي 50 مليار دولار والتي تشكل معضلة رئيسية أمام حل أزمته الاقتصادية المتفاقمة.

وكان صندوق النقد قد أكد الشهر الماضي أنه بعد ربع قرن من إطلاقه والبنك الدولي تلك المبادرة، أصبح السودان الاقتصاد قبل الأخير الذي يجتاز هذه العملية وهو "الحالة الأكبر على الإطلاق ببارق كبير".

وفي إطار ما يسمي بنقطة أخذ القرار، من المتوقع أن يعلن صندوق النقد عن تسهيل ائتماني ممدد للسودان، وهو من أكبر الدول الأفريقية من حيث المساحة وتعداد السكان، يحصل بموجبه على تمويل جديد في صورة منح وقروض بأسعار فائدة منخفضة. وكتب مجدي أمين المستشار البارز لوزارة المالية على حسابه في تويتر يقول "ستفاوض مع الدائنين في يوليو. كان هذا ممكنا فقط لأن الناس حملوا العبء الثقيل للإصلاح بقوة وصبر".

ويقول محللون إن القرار اتخذ بوتيرة سريعة غير مسبوقة وهو نتيجة إبداء دولي لحسن النوايا تجاه القادة المدنيين في البلاد وإصلاحات اقتصادية سريعة ومؤلمة.

ونسبت رويترز إلى إيان كلارك الشريك بمكتب الاستشارات القانونية وايت أند كيس الذي يقدم الاستشارات للحكومة بشأن إعادة هيكلة الدين

تلقي السودان دفعة كبيرة في مسار إنعاش اقتصاده المنهك عندما منحه صندوق النقد الدولي الضوء الأخضر للحصول على تمويلات خارجية، وهي آخر العقبات أمام الحكومة الانتقالية في طريق استكمال برنامجها المتفق عليه مع المانحين الدوليين لتخفيف الأعباء الكبيرة للدين.

حتى الآن، لا يزال المركزي رغم ما مر به من تحديات وصعوبات كبيرة على المستويين الإداري والمالي المساهم الأكبر في البنوك المملوكة للدولة والتي تستحوذ على 90 في المئة من الودائع والقروض، وفق تقرير أصدره البنك الدولي نهاية 2020، كما أنه الجهة المختصة بالرقابة على القطاع المصرفي. مما يجعل من أهمية توجيه الانتظار إليه لإحيائه من جديد أمرا حتميا.

وهناك نقطة أخرى لا يمكن تجاهلها، وهي حالة البنوك الحكومية على أموال الليبيين من بوابة الودائع والإقراض تنطوي على أوجه لتضارب المصالح منها التساهل المحتمل لصالح البنوك الحكومية، وكذلك منح الائتمان للمستفيدين ذوي العلاقات مع المتنفذين في السلطة. وهذا في حد ذاته يجعل النظام المالي برمته محل شك كونه سيضعف قدرته على تقديم ما هو مطلوب منه.

عامل آخر لا يقل أهمية، وهو أنه نتيجة لحالة الخبط والضبابة، سيكون من الصعب تحديد حجم المعاملات السنوية للبنوك وخاصة الحكومية منها، وعددها 16 بنكًا، أبرزها المصرف الليبي الخارجي ومصرف الوحدة، كما أنه لا توجد بيانات دورية رسمية تشير إلى كيفية تحرك أموالها أو الأرباح التي تجنيها، إن وجدت.

ورغم قيام المعنيين بالسياسات النقدية في ليبيا بدراسة إجراء بعض الإصلاحات، إلا أن حالة الاضطراب التي شهدتها البلاد منذ 2014 عندما أتت محاولة فاشلة لتشكيل برلمان موحد إلى الانقسام السياسي بين طرابلس والمنطقة الشرقية والحق الصراع الذي قسم البلاد ضرا بالغا بالاقتصاد، حالت دون ذلك وتم تعليق جميع المحاولات مؤقتا في ضوء تلك الأزمة.

المؤكد أن النظام المالي الليبي ليس لديه ما يكفي من المعلومات والقدرات والشفافية لاتخاذ قرارات ائتمانية سليمة، كما أنه لا يمتلك أسسا قوية تتماشى مع المعايير الدولية في التعاملات المالية أو الإقراض أو الوساطة المالية، فالقطاع المصرفي نفسه يعاني من عدم كفاية رأس المال، وقيمة الأصول لدى البنوك المملوكة للدولة محل تساؤلات ولا يقين حولها. وبغض النظر عن كل ما يحدث فإن إعادة بناء قدرات اقتصاد ليبيا المتعطل للنمو تكمن في النظام المالي، وهذا لن يحدث إلا بمشاركة المؤسسات المالية الدولية، وفي مقدمتها البنك الدولي، والذي كان قد عرض قبل أكثر من ثلاث سنوات استراتيجية متكاملة لإصلاحه. فهل يضع الفرقاء الليبيين صراعاتهم السياسية جانبا ويلتفتوا لبناء اقتصاد بلدهم الذي خسر أكثر من 180 مليار دولار بسبب الحرب؟

وينتظر الليبيون منذ أسابيع لساعات في طوابير طويلة أمام محطات الوقود، التي اعتمدت سياسة تقنين حاد في توزيع البنزين والمازوت، فيما تراجعت تدريجيا قدرة مؤسسة كهرباء لبنان على توفير التيار لتصل ساعات التقنين يوميا إلى 22 ساعة. وقالت وزارة الطاقة إن متوسط سعر صفيحة البنزين (20 لترا) 95 أوكتان تحدد عند حوالي 60 ألف ليرة (40.6 دولار) وفق سعر الصرف الرسمي بعد ارتفاع بنحو 16 ألف ليرة.

وبات سعر صفيحة البنزين 98 أوكتان قرابة 63 ألفا (42 دولارا) بعد ارتفاع بقيمة 16.3 ألف ليرة، في حين

النظام المالي سر إعادة بناء قدرات اقتصاد ليبيا

رياض بوعزة
كاتب وصحافي
تونسي



قبل الحرب في ليبيا، لم يكن النظام المالي متطورا بما فيه الكفاية نتيجة لامبالاة السلطات النقدية في عهد معمر القذافي بسبب إيمان البلد على ريع النفط، ولكن الأزمة التي تفجرت إثر إسقاطه عرت قمة جبل مشكلاته المزمنة وأظهرت ضعف دوره وتحتل بوضوح مع انقسام مصرف ليبيا المركزي، الذي من المفترض أنه أحد أبرز أركان بناء الاقتصاد.

كان اجتماع مجلس إدارة المركزي، بشقيه الأول في طرابلس وبيرواسه المحافظ الصديق الكبير، والثاني مواز بمدينة البيضاء شرق البلاد وبيرواسه علي الحبري، بكامل هيئته في ديسمبر الماضي لأول مرة منذ ست سنوات لتوحيد سعر صرف الدينار الذي فقد قرابة 70 في المئة من قيمته منذ اندلاع الأزمة علامة على أن ثمة ما يدعو إلى التفاؤل بأن توحيد المركزي بات مسألة وقت لكن لا شيء يدل حتى الآن على أن هناك جدية في بلوغ ذلك الهدف.

هذه الحالة من عملية سيطرة

البنوك الحكومية على أموال الليبيين من بوابة الودائع والإقراض تنطوي على أوجه لتضارب المصالح منها التساهل المحتمل لصالح البنوك الحكومية، وكذلك منح الائتمان للمستفيدين ذوي العلاقات مع المتنفذين في السلطة. وهذا في حد ذاته يجعل النظام المالي برمته محل شك كونه سيضعف قدرته على تقديم ما هو مطلوب منه.

عامل آخر لا يقل أهمية، وهو أنه نتيجة لحالة الخبط والضبابة، سيكون من الصعب تحديد حجم المعاملات السنوية للبنوك وخاصة الحكومية منها، وعددها 16 بنكًا، أبرزها المصرف الليبي الخارجي ومصرف الوحدة، كما أنه لا توجد بيانات دورية رسمية تشير إلى كيفية تحرك أموالها أو الأرباح التي تجنيها، إن وجدت.

ورغم قيام المعنيين بالسياسات النقدية في ليبيا بدراسة إجراء بعض الإصلاحات، إلا أن حالة الاضطراب التي شهدتها البلاد منذ 2014 عندما أتت محاولة فاشلة لتشكيل برلمان موحد إلى الانقسام السياسي بين طرابلس والمنطقة الشرقية والحق الصراع الذي قسم البلاد ضرا بالغا بالاقتصاد، حالت دون ذلك وتم تعليق جميع المحاولات مؤقتا في ضوء تلك الأزمة.

المؤكد أن النظام المالي الليبي ليس لديه ما يكفي من المعلومات والقدرات والشفافية لاتخاذ قرارات ائتمانية سليمة، كما أنه لا يمتلك أسسا قوية تتماشى مع المعايير الدولية في التعاملات المالية أو الإقراض أو الوساطة المالية، فالقطاع المصرفي نفسه يعاني من عدم كفاية رأس المال، وقيمة الأصول لدى البنوك المملوكة للدولة محل تساؤلات ولا يقين حولها. وبغض النظر عن كل ما يحدث فإن إعادة بناء قدرات اقتصاد ليبيا المتعطل للنمو تكمن في النظام المالي، وهذا لن يحدث إلا بمشاركة المؤسسات المالية الدولية، وفي مقدمتها البنك الدولي، والذي كان قد عرض قبل أكثر من ثلاث سنوات استراتيجية متكاملة لإصلاحه. فهل يضع الفرقاء الليبيين صراعاتهم السياسية جانبا ويلتفتوا لبناء اقتصاد بلدهم الذي خسر أكثر من 180 مليار دولار بسبب الحرب؟

وينتظر الليبيون منذ أسابيع لساعات في طوابير طويلة أمام محطات الوقود، التي اعتمدت سياسة تقنين حاد في توزيع البنزين والمازوت، فيما تراجعت تدريجيا قدرة مؤسسة كهرباء لبنان على توفير التيار لتصل ساعات التقنين يوميا إلى 22 ساعة. وقالت وزارة الطاقة إن متوسط سعر صفيحة البنزين (20 لترا) 95 أوكتان تحدد عند حوالي 60 ألف ليرة (40.6 دولار) وفق سعر الصرف الرسمي بعد ارتفاع بنحو 16 ألف ليرة.

وبات سعر صفيحة البنزين 98 أوكتان قرابة 63 ألفا (42 دولارا) بعد ارتفاع بقيمة 16.3 ألف ليرة، في حين

التطورات في ليبيا لا يمكن قراءتها في سياقها السياسي فحسب، بل أيضا في سياق معركة منفصلة تتمثل في إصلاح عمل النظام المالي المشلول أصلا منذ عقود طويلة، ولذلك فإن إنهاء انقسام المركزي في أعقاب خطوة توحيد سعر صرف الدينار أمام الدولار يعتبر هدفا رئيسيا للمسار الاقتصادي ضمن عملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة.

وأتت حالة الانقسام إلى إضعاف السيطرة على السياسة النقدية الموحدة وأداء الإشراف المصرفي على النظام المصرفي الذي يضم 38 بنكًا وفق بيانات اتحاد البنوك العربية، بصورة كاملة، لأن كل شق من المركزي يقوم بطباعة النقود لتعويض النقص في السيولة دون تنسيق وفي غياب ضوابط شاملة لسياسة المالية العامة.

هذا الوضع جعل البنوك في معظم الأحيان تغلق أبوابها أمام الليبيين لشح السيولة، كذلك بسبب الصراع السياسي والحرب تجرمت كافة المبادرات والأنشطة في القطاع المالي بشكل كامل، في ما عدا الأنشطة المصرفية طبعًا. كما توقف عمل سوق الأوراق المالية (البورصة) مع قلة عمليات التداول العامة، بينما لا تزال أشكال التمويل الأخرى، كالتاجير المالي والتأمين، في أولى خطواتها وقد لا ترى النور حتى قبل سنوات من الآن.

ونظرا لتخلف القطاع المالي الليبي وقرقه في متاهة من المشكلات العميقة التي تهدت أسس استمراريته في دعم بناء اقتصاد البلد النقطي، تعاني المشروعات الاستثمارية وأنشطة الأعمال الصغيرة والمتوسطة وكذلك



الزيادة الجديدة في أسعار الوقود تعمق متاعب اللبنانيين

حمولاتها من المحروقات لبيلا، على أن تتأخر الصهاريج توزيع البنزين والمازوت على محطات الوقود، التي شهدت اكتظاظا غير مسبوق تطور أحيانا إلى إشكالات وإطلاق نار".

وربط مسؤولون حكوميون الأزمة الاقتصادية الراهنة بعاملين رئيسيين، وهما مبادرة تجار إلى التخزين، إضافة إلى ازدهار عمليات التهريب إلى سوريا المجاورة. وتعلن قوى الأمن دوريا عن توقيف متورطين بعمليات تهريب ومداهمة مستودعات تخزن فيها كميات كبيرة من المازوت والبنزين المدعوم.

ومع عجز السلطات عن إيجاد حلول إقنانية تضع حدا للأزمة المتنامية، تتجلى تداعيات انهيار أكثر فأكثر في يوميات اللبنانيين، الذين بات أكثر من نصفهم يعيشون تحت خط الفقر ويفنون نصف وطاة تراجعت استثنائي لقرارتهم الشرائية.

ومنح رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب الأسبوع الماضي موافقة استثنائية على تمويل استيراد المحروقات وفق سعر 3900 ليرة للدولار بدلا من 1500 ليرة، ليعلن المصرف المركزي الاثنين الماضي أنه سيفتح خطوط ائتمان لاستيراد الوقود وفق السعر الجديد.

الأسعار الجديدة

- 42 دولارا سعر صفيحة البنزين 98 أوكتان (20 لترا)
- 40.6 دولارا سعر صفيحة البنزين 95 أوكتان (20 لترا)
- 30.7 دولارا سعر صفيحة الديزل (20 لترا)

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية اللبنانية عن ممثل موزعي المحروقات فادي أبوشقرا قوله الثلاثاء إن "ست بواخر قبالة الشواطئ بدأت تفريغ

تجاوز سعر صفيحة المازوت (الديزل) 46 ألف ليرة (30.7 دولار) بعد زيادة قدرها 12.8 ألف ليرة.

وكان المركزي يدعم استيراد الوقود عبر الية يوفر بموجبها 85 في المئة من القيمة الإجمالية لكلفة الاستيراد وفق سعر الصرف الرسمي المثبت على 1507 ليرات، بينما يدفع المستوردون المبلغ المتبقي وفق سعر الصرف في السوق السوداء الذي تجاوز 17 ألفا خلال الأيام الماضية.

وعلى وقع نضوب احتياطي المصرف المركزي، وبالترام مع الانهيار الاقتصادي، الذي صنّف البنك الدولي هذا الشهر من بين أشد ثلاث أزمات اقتصادية في العالم منذ منتصف القرن الماضي، شرعت السلطات منذ أشهر في البحث في ترشيد أو رفع الدعم عن استيراد السلع الرئيسية كالحطب والوقود والأدوية، لتبدأ تدريجيا دون إعلان رسمي رفع الدعم عن سلع عدة.

ويعقب الإطاحة بعمر البشير في شهر ابريل 2019، توصل الجيش والمدنيون إلى اتفاق تقاسم سلطة هش. وعلى مدار العام الماضي، نفذت الحكومة الانتقالية العديد من الإصلاحات الاقتصادية الرئيسية من بينها إلغاء دعم الوقود وخفض حد لسعر صرف العملة في ظل برنامج ضروري للإعفاء من الدين تحت رقابة صندوق النقد الدولي.

ويهدف تأكيد نقطة القرار الطريق لإعفاء مؤقت فوري من بعض ديون



ويعقب الإطاحة بعمر البشير في شهر ابريل 2019، توصل الجيش والمدنيون إلى اتفاق تقاسم سلطة هش. وعلى مدار العام الماضي، نفذت الحكومة الانتقالية العديد من الإصلاحات الاقتصادية الرئيسية من بينها إلغاء دعم الوقود وخفض حد لسعر صرف العملة في ظل برنامج ضروري للإعفاء من الدين تحت رقابة صندوق النقد الدولي.

ويهدف تأكيد نقطة القرار الطريق لإعفاء مؤقت فوري من بعض ديون

إدمان المخدرات التحدي الجديد أمام الدول العربية

جائحة كورونا تدفع تجار المخدرات للبحث عن بدائل لترويج بضاعتهم عبر الإنترنت المظلم



إدمان حاد على الهيروين



شباب مدمن ينتظر العلاج

وأكد المجلس على ضرورة الإقرار بأن الهيروين البودرة هي أحد أكثر أنواع المخدرات المنتشرة في ليبيا وهي التي يتم تعاطيها من خلال الحقن الوريدي، حيث يتم تعاطيها من خلال مشاركة أكثر من شخص للحقنة الواحدة.

وساهمت عدة عوامل في تفشي المخدرات في ليبيا مثل انتشار عصابات التهريب عقب الاضطرابات الأمنية التي سهلت الحصول على المخدرات.

ويسبب الإدمان على المخدرات أضرارا تشمل الفرد والأسرة والمجتمع ككل، وفي حقيقة الأمر تشمل أضرار المخدرات جميع المناحي الحياتية من حيث الآثار الجسدية والنفسية على الأشخاص خاصة الإصابة بالاضطرابات النفسية.

وتكمن خطورة الإدمان حسب خبراء في توليده أزمات أخرى أشد ضرا مثل الإصابة بالأمراض التي تنجر عن نقل الحقن ومخاطر الانتحار لاسيما لدى المراهقين، وترفع معدلات الجريمة حيث يساهم مفعول المخدرات في إذهاب إدراك العقل البشري فضلا عن التفكك الأسري والمجتمعي ككل.

وتهدف جهود المنظمات العالمية التي تحتفل بيوم 26 يونيو كل عام لمكافحة استخدام المخدرات والاتجار غير المشروع بها من أجل تعزيز العمل والتعاون لتحقيق هدف إقامة مجتمع دولي خال من استخدام المخدرات.

ويهدف هذا الاحتفال العالمي الذي يدمجه كل عام الأفراد والمجتمعات المحلية والمنظمات المختلفة في جميع أنحاء العالم إلى زيادة الوعي بالمشكلة الرئيسية التي تمثلها المخدرات غير المشروعة في المجتمع.

تجارتها وترويجها بين الشباب في مناطق مختلفة من البلاد، وفي وقت سابق اعتبر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن هذه ظاهرة تنمو تدريجيا حتى باتت تنتشر بشكل واسع وملحوظ في مناطق الشمال السوري.

الحرب غذت الإدمان في سوريا

ونقل المرصد عن أحد العاملين بمرکز متخصص في محاربة الإدمان بإدلب قوله إن المركز يستقبل بشكل شهري من 30 إلى 40 حالة تقريبا لأشخاص يعانون من حالات الإدمان بشكل عام من أرياف إدلب وحلب.

ولفت الرجل إلى أن بعض الشباب السوري أصبح يتعاطى الأدوية المهدئة والمهلوسات، زيادة على إدمان تعاطي الكحول والمخدرات.

ومن بين حالات الإدمان الأكثر انتشارا "هناك الإدمان على الحشيش بنسبة كبيرة، ثم يأتي بعد ذلك الإدمان على أدوية مثل الترامادول والكتاغون، والتي يشبه تأثيرها إلى حد كبير نتائج وتأثير المخدرات" وفق التقرير.

وحسب مراقبين يغذي غياب الرقابة والفوضى الأمنية، وانتشار الصيدليات غير المرخصة التي تباع بعض أنواع الأدوية التي تنافس المخدرات في تأثيرها والفساد تجارة المخدرات في سوريا.

وفي ليبيا كشفت دراسة أجراها المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي أن هناك كارثة مجتمعية، حيث أن هناك ما يقرب من 87 في المئة من مدمني المخدرات في ليبيا قد أصيبوا بمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز).

للتعهد الطبي والاجتماعي لفائدة المدمنين.

وأكد على ضرورة دعم الجهود العلاجية والوقائية عبر الحوار داخل الأسرة وتعزيز دور مكونات المجتمع المدني والتوعية والتحصين بأهمية الإقبال على العلاج.

وفي وقت سابق قالت دراسة ميدانية أنجزتها وزارة التربية التونسية إن 9.2 في المئة من التلاميذ يتعاطون المخدرات، 17.4 في المئة منهم مدمنون ويتوزعون حسب الجنس إلى 78 في المئة من الذكور و22 في المئة من الإناث.

وأشارت الدراسة إلى أن حوالي 76.1 في المئة ممن شملتهم يعتبرون الحصول على المخدرات أمرا سهلا، مؤكدة أن 44.7 في المئة من المخدرات تباع في المحيط السكني للمستهلك و34.2 في المئة منها تباع بالقرب من المؤسسة التربوية و25.4 في المئة تباع داخلها.

كما بين مسح عنقودي لسنة 2018 لعينة تقدر بحوالي 11473 أسرة في تونس، أن نسبة تعاطي التبغ في صفوف المراهقين تصل إلى 42 في المئة لدى الذكور، مقابل 5.3 في المئة لدى الإناث ونسبة تعاطي الكحول تصل إلى 10.7 في المئة لدى الذكور و0.3 في المئة لدى الإناث.

في سوريا أصبحت المخدرات من أبرز أثار الحرب التي تدور في البلد منذ العام 2011، إذ انتعشت محصورة بالرجال، بل أصبحنا نلاحظ تورط النساء فيها، ولعل أهم أسباب انتشارها تتركز في زيادة الإنتاج العالمي للمخدرات، كما أن لتطور تكنولوجيا الاتصالات والمواصلات دورا حيويا في تسهيل انتشارها.

وقال الطائي إن "دعوى المخدرات في المحاكم كبيرة جدا، والخط البياني في المئة من سكان العالم في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل أقل من 10 في المئة.

نطاقات قد تواجه من خلالها الفئات المهمشة التمييز والوصم فيما تسعى للحصول على علاج فعال. وفي عام 2018 تم توفير أكثر من 90 في المئة من المواد الأفيونية الصيدلانية لـ12 في المئة فقط من سكان العالم المقيمين في البلدان ذات الدخل المرتفع. وفي الوقت نفسه استهلك نحو 88 في المئة من سكان العالم في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل أقل من 10 في المئة.

ويحسب التقرير فإن التشريعات والثقافة والأنظمة الصحية وممارسات وصف الأدوية كلها عوامل مهمة من أجل الوصول إلى المواد الأفيونية الصيدلانية. وشدد التقرير على ضرورة العمل على التضامن وتقديم الدعم للبلدان النامية قبل كل شيء للتصدي للاتجار غير المشروع بالمخدرات وتقديم خدمات قائمة على الأدلة لاضطرابات تعاطي المخدرات والأمراض ذات الصلة.

وحسب البيانات تزايد المؤشرات عن ارتفاع نسبة الإدمان في عدد من البلدان العربية فضلا عن تزايد الإشكاليات والتحديات التي ترافقها من انهيار الأنسجة الاجتماعية وتنامي الجريمة والانتحار والإصابة بأمراض خطيرة.

وفي هذا الإطار كشف مجلس القضاء الأعلى في العراق مؤخرا أن نسبة الشباب المدمنين على المخدرات قد تصل إلى 50 في المئة، عازيا الأمر إلى "سوء الأوضاع الاقتصادية" في البلاد.

ونقل بيان للمجلس عن قاضي محكمة تحقيق المسيب في بابل (وسط) نبيل الطائي قوله إن "نسبة الإدمان قد تصل إلى 50 في المئة بين الشباب، لكن هذا الأمر غير مكتشف بشكل رسمي".

وأضاف أن "الأشخاص الذين يعملون بالمخدرات ويروجون لها موجودون في كل المناطق، وليس في منطقة محددة، لكن نستطيع القول إن النسبة الأكبر وحوالى 70 في المئة منها هي في الأحياء الفقيرة والمناطق التي تكثر فيها البطالة وغيرها من المشكلات الاجتماعية".

وأشار الطائي إلى أن "سوء الأوضاع الاقتصادية ونسبة البطالة الكبيرة تؤدي إلى إقدام الكثير من الأشخاص على تناول المواد المخدرة، لذا منهم أنها تنتشر من هذا الواقع المؤلم".

ولفت إلى أن "جرائم المخدرات لم تعد

نطاقات قد تواجه من خلالها الفئات المهمشة التمييز والوصم فيما تسعى للحصول على علاج فعال. وفي عام 2018 تم توفير أكثر من 90 في المئة من المواد الأفيونية الصيدلانية لـ12 في المئة فقط من سكان العالم المقيمين في البلدان ذات الدخل المرتفع. وفي الوقت نفسه استهلك نحو 88 في المئة من سكان العالم في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل أقل من 10 في المئة.

ويحسب التقرير فإن التشريعات والثقافة والأنظمة الصحية وممارسات وصف الأدوية كلها عوامل مهمة من أجل الوصول إلى المواد الأفيونية الصيدلانية. وشدد التقرير على ضرورة العمل على التضامن وتقديم الدعم للبلدان النامية قبل كل شيء للتصدي للاتجار غير المشروع بالمخدرات وتقديم خدمات قائمة على الأدلة لاضطرابات تعاطي المخدرات والأمراض ذات الصلة.

وحسب البيانات تزايد المؤشرات عن ارتفاع نسبة الإدمان في عدد من البلدان العربية فضلا عن تزايد الإشكاليات والتحديات التي ترافقها من انهيار الأنسجة الاجتماعية وتنامي الجريمة والانتحار والإصابة بأمراض خطيرة.

وفي هذا الإطار كشف مجلس القضاء الأعلى في العراق مؤخرا أن نسبة الشباب المدمنين على المخدرات قد تصل إلى 50 في المئة، عازيا الأمر إلى "سوء الأوضاع الاقتصادية" في البلاد.

ونقل بيان للمجلس عن قاضي محكمة تحقيق المسيب في بابل (وسط) نبيل الطائي قوله إن "نسبة الإدمان قد تصل إلى 50 في المئة بين الشباب، لكن هذا الأمر غير مكتشف بشكل رسمي".

وأضاف أن "الأشخاص الذين يعملون بالمخدرات ويروجون لها موجودون في كل المناطق، وليس في منطقة محددة، لكن نستطيع القول إن النسبة الأكبر وحوالى 70 في المئة منها هي في الأحياء الفقيرة والمناطق التي تكثر فيها البطالة وغيرها من المشكلات الاجتماعية".

وأشار الطائي إلى أن "سوء الأوضاع الاقتصادية ونسبة البطالة الكبيرة تؤدي إلى إقدام الكثير من الأشخاص على تناول المواد المخدرة، لذا منهم أنها تنتشر من هذا الواقع المؤلم".

ولفت إلى أن "جرائم المخدرات لم تعد

تشير الأرقام والإحصائيات إلى تنامي ظاهرة إدمان المخدرات في الدول العربية، لاسيما بالتزامن مع قيود جائحة كورونا التي فرضت على تجار المخدرات البحث عن طرق جديدة لترويج بضاعتهم عبر منافذ الإنترنت المظلم ما جعل الحكومات أمام تحديات معقدة لمواجهة هذه الآفة الخطيرة.

لندن - غدت جائحة كورونا ظاهرة إدمان المخدرات بتحول التجار إلى الإنترنت لترويجها، حيث تسبب هذه الظاهرة في زيادة احتمالية الإصابة بأمراض خطيرة وتهديد النسيج المجتمعي في وقت تتزايد فيه المطالب بالقضاء على هذه الظاهرة بالتزامن مع إحياء اليوم العالمي لمكافحة الإدمان على المخدرات.

ويعاني أكثر من 35 مليون شخص حول العالم الآن من إدمان تعاطي المخدرات وفقا لأحدث تقرير سنوي عن هذه الآفة الصادر عن مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة. وتناول التقرير الأعمى التأثير بعيد المدى لجائحة كورونا على أسواق المخدرات العالمية، حيث أكد أن هناك حوالي 269 مليون شخص تعاطوا المخدرات خلال عام 2018 مما يشكل قفزة بنسبة 30 في المئة من عام 2009.

وقالت المديرية التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة غادة والي إن "الفئات الضعيفة والمهمشة والشباب والنساء والفقراء يدفعون ثمن مشكلة المخدرات العالمية". وامتد تأثير جائحة كورونا إلى إصدارات المخدرات حيث أدت القيود المفروضة على الحدود وإجراءات العزل المرتبطة بالجائحة بالفعل إلى نقص في المخدرات في الشوارع، وبالتالي أدى ذلك إلى تناقص درجة نقائها وارتفاع أسعارها.

وسائل جديدة لترويج المخدرات

بما أن الجائحة تدفع المتاجرين في مختلف أنحاء العالم إلى إيجاد طرق وأساليب جديدة، رجحت منظمة الأمم المتحدة أن تزداد الأنشطة غير المشروعة عبر ما يسمى "الإنترنت المظلم" (دارك واب) وتهريب المخدرات ضمن شحنات بواسطة البريد، وفقا للتقرير.

ولأن هذه الجائحة قد أدت إلى نقص شديد في الإدمان على المواد الأفيونية، قد يبحث الأشخاص عن المواد المتاحة بسهولة أكبر، بما في ذلك الكحول والمهدئات أو باتباع طرق أكثر ضرا مثل الحقن في الوريد.



غادة والي

مخاطر إدمان الفقراء تؤدي إلى تعرضهم للتمييز والوصم خلال مساعيهم للحصول على علاج فعال

وحسب التقرير وفي حال تصرفت الحكومات كما فعلت في السابق تجاه الأزمة الاقتصادية لعام 2008 من خلال الحد من التدخلات السياسات المتعلقة بالمخدرات وتوفير خدمات الوقاية والعلاج، فإن تدابير مكافحة إدمان المواد الأفيونية يمكن أن تتأثر بشكل خاص، كما ورد في التقرير.

في حين أن توافر المواد الأفيونية الطبية يختلف في جميع أنحاء العالم، إلا أن التقرير يشير إلى أن البلدان منخفضة الدخل لا تزال تعاني من نقص حاد في العلاجات لإدارة الألم والرعاية التلطيفية.

ولا يؤدي الفقر والتعليم المحدود والتهميش الاجتماعي إلى زيادة خطر إدمان المخدرات فحسب، بل إنها

«المعاشات الحرام» تسلب المسلمين في المهجر راحة البال

فتاوى متشددة تثير مخاوف المسلمين من توظيف مدخراتهم في صناديق التقاعد



كل امرئ برزقه مشغول

وأضاف «شهادات الإيداع تعتبر عقدا جديدا مع المودع والبنك، وليست من باب الربا، كما يتوهم الكثيرون؛ إذ تعتبر البنوك صورة جديدة من العقود والمعاملات، لم تكن موجودة من قبل».



إبراهيم خان
افتقار بريطانيا
لصناديق التقاعد الحلال
خطر مالي ووجودي

وأكد عمران خلال مداخلة هاتفية في أحد البرامج التلفزيونية أن معاملات البنوك لا ينطبق عليها الكلام الموجود عن الربا بالفقه الإسلامي، مؤكدا أنها تعتبر استثمارا لا يخالف الشرع الشريف.

وشدد أمين لجنة الفتوى على أن البنك ليست به شبهة أو ربا كما يزعم الذين يروجون لهذه الأمور، ولكنه استثمار وتمويل، داعيا الناس إلى التعامل مع البنوك باطمئنان لتجنب عمليات الخسب والاحتيال.

شبهة الربا لا تحل الحرام

إلا أن هذه الآراء واجهت معارضة شديدة من الداعية المصرية سيد مبارك الذي رأى أن فتاوى بعض علماء الأزهر أباحت الربا المحرم.

وكتب مبارك على موقعه في الإنترنت إن «وضع الأموال في البنوك الربوية مقابل فائدة محددة سلفا من البنك مع ضمان رأس المال كما هو، من الربا الصريح الذي نزل القرآن بتحريمه».

وأضاف «محاولة بعض أهل العلم تصوير ذلك بأنه استثمار وحلال محاولة باطلة تبطلها أدلة الكتاب والسنة والإجماع، والواقع المعروف لعمل البنوك ووظيفتها كما بيّنا ذلك».

واعتبر أن «البنوك الربوية صناعة يهودية كما لا يخفى، ولذلك لا يتصور عقلا أن تراعى فيها الحدود الشرعية، ويجدر هنا ذكر قول ابن المنذر أجمع كل من يحفظ عنه من أهل العلم على إبطال القراض إذا شرط أحدهما أو كلاهما لنفسه دراهم معدودة».

وقال مبارك إن «التراضي وعدم الإجماع أو الإلزام بين العميل والبنك التي يتحدثون عنها لنفي شبهة الربا لا تحل الحرام ومثال على ذلك لو اشترت أنا باختياري زجاجة خمر من محل خمر برضا مني ومن صاحب المحل بعد إعطائه الثمن المتفق عليه لا يجعل هذا الخمر حلالا لرضا التاجر والمشتري وقس على ذلك الكثير من المحرمات التي تتم برضا من الطرفين».

الأسلحة. كما أن الاستثمارات المتوافقة مع الشريعة خالية من الربا والمضاربة. ويبدو أن الطريق لا يزال طويلا أمام صناديق التقاعد «الأخلاقية» لمحاكاة نظيراتها التي لا تعمل طبقا للشريعة الإسلامية، في ظل عدم توفر قاعدة قوية من المستثمرين المسلمين.

ولا تمثل صناديق التقاعد الإسلامية سوى 0.001 في المئة من صناديق التقاعد العالمية، بالرغم من أن المسلمين يمثلون أكثر من ربع سكان العالم.

وسبق وكشفت المجموعة العالمية للتمويل والاستثمار الإسلامي أن 72 في المئة من المسلمين لا يتعاملون مع المصارف ويمتنعون عن استثمار أموالهم بسبب المعتقدات السائدة بحرم الفائدة البنكية، وحالة الارتباك وعدم الوضوح في ما يتعلق بتحليل أو تحريم معاشات التقاعد، والأمر الذي لا يجعل الكثيرين يشعرون بالراحة فتاوى تناقض بعضها بعضا وغياب مرجعية موحدة في تحديد الرأي الديني، ما يجعل المسلمين يعتقدون أن الحفاظ على المدخرات نقدا هو بديل أكثر شرعية من الاستثمار.

وأجاب مفتي مصر شوقي علام، عن سؤال عما إذا كانت فوائد البنوك حلالا أم حراما، بقوله «الجواب يتوقف على الواقع وتوصيف الواقعة المترتبة على الإيداع والحساب الجاري أو الاقتراض من البنك».

وأوضح «إن الشخص الذي يذهب إلى البنك بنية حفظ المال وليس أن يقرض البنك هذا المال يكون خرج من دائرة الربا ويكون خرج مع القاعدة التي تقول كل قرض جر نفعاً فهو ربا» لأنه لم يقرض البنك المال وإنما يضعه للحفظ أو الوديعة».

وأشار علام في ندوة جامعية حملت عنوان «الوعي وأنصبل الانتماء» أن الاقتراض من البنك لأجل الاستثمار أو تمويل مسموح به شرعا، مشددا على أن الضرورات تبيح المحظورات والحاجة تقوم مقام الضرورة للتيسير على الناس.

وأوضح أن النسبة الثابتة التي تعطى للشخص الذي يودع أمواله في البنك لا يوجد نص شرعي يمنعها وإنما هي خاضعة لواقع التعامل المصرفي وأحوال الناس والمجتمع وتكون ضمانا للحدود.

ومن جانبه اعتبر الدكتور خالد عمران، أمين لجنة الفتوى بدار الإفتاء المصرية أن إيداع الأموال في البنوك بهدف الاستثمار جائز شرعا.

لأنها تستثمر في الأصول التي تولد الفائدة أو تشمل الصناعات التي تعتبر محرمة لدى المسلمين».

وأضاف نيومان «لذلك من غير الممكن أن يصبح الموظفون المسلمون أعضاء في مخطط أصحاب العمل إذا لم يقدم خيار صناديق الاستثمار الحلال».

وتقوم معظم أنظمة التقاعد في العالم على التمويل الحكومي، لكن عددا كبيرا من البلدان سعت إلى تطوير سوق لصناديق التقاعد تركز بالكامل على الاستثمارات الإسلامية.

صناديق التقاعد الأخلاقية

تعمل صناديق التقاعد الإسلامية أو الحلال بنفس الطريقة التي تعمل بها الصناديق التقليدية باستثناء أن صناديق التقاعد الإسلامية تستثمر الأموال في قطاعات متوافقة مع الشريعة الإسلامية، وتشمل استبعاد العلامات التجارية للمشروبات الكحولية، ومنتجات لحم الخنزير، والمواد الإباحية، ونوادي القمار، والمعدات العسكرية أو الاستثمارات المحدودة.

وتواجه صناديق الادخار التقاعدي المتوافق مع المبادئ الإسلامية أو التي يطلق عليها «الصناديق الأخلاقية» تحديات مالية عديدة، قد لا تواجهها الصناديق التي لا تلتزم بالشريعة، ومناقشة محتدمة على اجتذاب المشتركين في أنظمتها، إضافة إلى خيارات الاستثمار المحدودة.

واعتبر إبراهيم خان الخبير في التمويل الإسلامي في بريطانيا أن الافتقار إلى الاختيار في سوق معاشات التقاعد الحلال في بريطانيا يشكل خطرا ماليا وجوديا على مئات الآلاف من المسلمين في جميع أنحاء المملكة المتحدة.

وشدد خان المؤسس المشارك في «معلم التمويل الإسلامي» وهي خدمة استشارية مكرسة لمساعدة المسلمين على اتخاذ قرارات مالية ذكية، على أن هذه المشكلة تحد من حصول المسلمين في جميع أنحاء المملكة المتحدة على تقاعد مريح.

وأشار إلى عدم توفر سوى صندوق للمعاشات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية يعود إليهما جميع المسلمين في بريطانيا، وهما عبارة عن صناديق مساهمة بنسبة 100 في المئة، وهذا يعني أنه لا يوجد تنوع في تلك المحفظة.

وقال بول نيومان الخبير في النزاعات المالية والمعاشات التقاعدية «الغالبية العظمى من صناديق الاستثمار المستخدمة من قبل أنظمة معاشات المساهمات المحددة لن تكون متوافقة مع الشريعة،

عمليات تلك الصناديق التقاعدية والاستثمارية متوافقة مع عقيدتهم أم لا».

ويساهم المسلمون بحوالي ثلاثين مليار جنيه إسترليني سنويا في اقتصاد المملكة المتحدة كل عام، لكن عددا كبيرا منهم يختار الانسحاب من خطة التقاعد الحكومية لأنهم يعتبرونها مدعومة باستثمارات لا تتماشى مع الشريعة الإسلامية.

وغالبا ما يختار البعض منهم الاستثمار في صناديق تقاعد خاصة تم إنشاؤها في 2012 لتكون مطابقة للشريعة الإسلامية، لكن عددا كبيرا من أرباب العمل لا يقترحون صندوقا للمعاشات متوافقا مع المبادئ الإسلامية كما أن نسبة كبيرة من الموظفين المسلمين لا يعلمون بوجودها.

وتواجه صناديق الادخار التقاعدي المتوافق مع المبادئ الإسلامية أو التي يطلق عليها «الصناديق الأخلاقية» تحديات مالية عديدة، قد لا تواجهها الصناديق التي لا تلتزم بالشريعة، ومناقشة محتدمة على اجتذاب المشتركين في أنظمتها، إضافة إلى خيارات الاستثمار المحدودة.

واعتبر إبراهيم خان الخبير في التمويل الإسلامي في بريطانيا أن الافتقار إلى الاختيار في سوق معاشات التقاعد الحلال في بريطانيا يشكل خطرا ماليا وجوديا على مئات الآلاف من المسلمين في جميع أنحاء المملكة المتحدة.

وشدد خان المؤسس المشارك في «معلم التمويل الإسلامي» وهي خدمة استشارية مكرسة لمساعدة المسلمين على اتخاذ قرارات مالية ذكية، على أن هذه المشكلة تحد من حصول المسلمين في جميع أنحاء المملكة المتحدة على تقاعد مريح.

وأشار إلى عدم توفر سوى صندوق للمعاشات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية يعود إليهما جميع المسلمين في بريطانيا، وهما عبارة عن صناديق مساهمة بنسبة 100 في المئة، وهذا يعني أنه لا يوجد تنوع في تلك المحفظة.

وقال بول نيومان الخبير في النزاعات المالية والمعاشات التقاعدية «الغالبية العظمى من صناديق الاستثمار المستخدمة من قبل أنظمة معاشات المساهمات المحددة لن تكون متوافقة مع الشريعة،

تجد نسبة كبيرة من المسلمين صعوبة في اتخاذ قرارات بشأن إيداع مدخراتهم في صناديق التقاعد من دون الاستعانة بأراء الفقهاء ورجال الدين لتجنب الربا والأرباح المحرمة في الدين الإسلامي. لكن المشكلة الأكبر تكمن أيضا في أن الآراء الفقهية والفتاوى الدينية تبدو أحيانا متناقضة إلى حد كبير وتثير الحيرة والارتباك بين المسلمين الذين لا يرغبون في مخالفة تعاليم دينهم.

وأضاف المنجد في إجابة على سؤال بشأن الحكم الشرعي للراتب التقاعدي للمسلم في بريطانيا «إذا كان الاشتراك في هذا النظام اختياريا، فلا تجوز المشاركة فيه، ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه، وأما إذا كان الاشتراك إجباريا، فلا إثم عليك، ولا يصل لك أن تأخذ أنت أو ورفقتك أكثر مما أخذ منك، ولك أن تترك الباقي أو تأخذه وتوزعه في وجوه الخير».

وذكر أن «المشاركة في نظام التقاعد مع الجهات الحكومية لا تأخذ الحكم السابق من جهة أن الحكومة أو بيت المال مسؤول عن الإنفاق مع الرعية إذا احتاجوا».

وتحاول هيئة المعاشات الحكومية البريطانية إقناع الموظفين المسلمين باتخاذ قرارات مالية أكثر حكمة من مجرد الإبقاء على أموالهم في خزينة المنزل.

والزمت الحكومة البريطانية في عام 2012، جميع الموظفين بالتسجيل تلقائيا في خطط التقاعد في مكان العمل التي تتوافق مع صناديق التقاعد الخاصة بهم، ومع ذلك فإن ما يصل إلى واحد من كل ثلاثة مسلمين ما زالوا غير مسجلين في نظام معاشات تقاعدية، وقد ينتهي هذا الأمر بتكبد المجتمع ما يقرب من 13 مليار جنيه إسترليني (18 مليار دولار). وفقا لخبراء في المركز الإسلامي للاستثمار الحلال.

وعزت دراسة أصدرها المركز الإسلامي الأسباب الرئيسية لرفض عدد من المسلمين التسجيل في أنظمة المعاشات، لعدم تقديم أرباب العمل صندوقا تقاعديا متوافقا مع الشريعة الإسلامية كجزء من خطة المعاشات، أو بسبب عدم توفر المعلومات الكافية للموظفين المسلمين عن أنظمة المعاشات الحلال.

استثمارات الشريعة

غير أن القرارات التي يتخذها المسلمون تكون في معظمها محاطة بمعايير تشريعية تبدو معقدة في بعض الأحيان، وقد يصعب عليهم ذلك الحسم في مسألة ما إذا كانت



لا وجود لاقتصاد دون فائدة

يمينة حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن



أثارت فتاوى بعض الفقهاء المتشددين الجدل في أوساط الكثير من المسلمين الذين يرغبون في الانخراط في صناديق التقاعد والحيلة الاجتماعية، للحصول على دخل تقاعدي عندما يكبرون في السن، ولكنهم يشعرون بالقلق من أن يكون ذلك مخالفا لعقيدتهم التي تحرم الأموال الربوية والأرباح غير الشرعية. ولا يبدو أن الجدل على المعاشات التقاعدية ومدى توافقها مع الشريعة الإسلامية جديد، إذ أن بعض الأصوات المتشددة ما زالت تترى في الرواتب الشهرية التي يحصل عليها المسلمون من حكومات لا تطبق الشريعة الإسلامية محرمة أصلا في مغالاة مثيرة للاستغراب، مع ذلك يوجد من يروج لها. وتزايدت المخاوف لدى البعض ممن يتسمون بدرجة عالية من الدين ويولون أهمية للمعاشات التقاعدية الحلال، من الخيارات المحدودة لأنظمة المعاشات التي تعمل طبقا للمبادئ الإسلامية في الوقت الحالي، وخاصة في ظل غياب قواعد شفافة تؤكد أن المعاشات التي سيحصلون عليها عند تقاعدهم لا تتعارض مع عقيدتهم، كما يسيطر على البعض الآخر القلق لعدم قدرتهم على التأكد من أن مؤسسات الضمان الاجتماعي لا تستثمر أموالهم في الصناعات التي تتنافى مع أحكام الشريعة.

ويجد نسبة من المسلمين صعوبة في اتخاذ قرارات بشأن إيداع مدخراتهم في صناديق التقاعد، من دون الاستعانة بأراء الفقهاء ورجال الدين لتجنب الربا والأرباح المحرمة في الدين الإسلامي.

وتكمن المشكلة في أن آراء الفقهاء تبدو أحيانا، متناقضة إلى حد كبير وتثير الحيرة لدى المسلمين، الذين لا يرغبون في مخالفة تعاليم دينهم.

وقال الداعية السوري القديم في السعودية محمد صالح المنجد على موقعه في الإنترنت «إذا كانت مؤسسات التقاعد تستثمر المال المستقطع في أمور محرمة كصناعة الخمر أو الإفراض الربوي، كان هذا سببا آخر للتحريم لما في ذلك من إغتنابهم على الإثم والعدوان».

الطقوس وأداب السلوك من أصول الثقافة البشرية

دراسات في الطقوس من ظاهرة القرابين إلى نصوص الشرائع



الطقوس تلغي العدوان والعنف

آداب التحية تتعلق بالسلوك والتصرف، ولكنها ليست السلوك ولا التصرف وإنما هي الهيئة أو الملكة التي في النفس والتي يصدر عنها فعل التحية فهي منبع ذلك السلوك.

ولاحظت حفصية أن تعلم تلك الآداب يرتبط بعملية التكرار أو العادة "التي تصبح في ما بعد طقساً". إذا، ترتبط آداب التحية بعملية التكرار، وتفيد جميعها الاكتساب والتعلم بعد التكرار، الذي يتحول إلى عادة أو عرف اجتماعي لا يمكن أن يمارس إلا بالحياة في المجتمع والارتباط بمسئليته "في المقابل نجد عادات أخرى تكون فردية، فتنم عن سلوك فردي وظاهرة شخصية تمارس في حالات العزلة عن المجتمع مثل عادات الناسك".

وتابعت أن الناظر في التحية عامة، والتحية في الخطاب الديني خاصة، يرى كونها مظهراً من مظاهر السلوك الجمعي المتكرر، وهي أسلوب في الحياة والتفاعل داخل المجموعة متكرر ومكتسب ومتعلم وممارس ومتوارث اجتماعياً وخاضع لقواعد ملموسة جعلته دعامة ثقافية مهمة. وتخضع التحية لمجموعة من النوااميس التي تختلف من حيث درجة الإلزام، فمنها ما يكون حضوره إجبارياً يخل غيابه بالمنظومة الطقسية الاجتماعية، ومنها ما يشهد بعض اللبونة في مستوى الحضور والغياب.

التي تحكم التحية في الخطاب الديني؟ كيف تبسب؟ هل تُعد فعلاً علاماته دالة على الطقسية؟ هل بإمكاننا الحديث عن طقسية الطقس في ما يخص التحية الإسلامية؟ ما هي مستويات طقسية هذه التحية الإسلامية؟ أتعد تلك الطقسية تعبيراً عن مجموعة من الأحكام والضوابط ذات المرجعية الفقهية الدينية أم أنها تتجاوز ذلك لتكتسب بعداً رمزياً أشمل يستمد مشروعيتها من المنظومة الاجتماعية؟

وقالت "تجنح الآداب إلى الحكم على أشكال السلوك الكثيرة المتفاوتة، فتحتج موقفاً من المواقف وتستحسنه، وتدم موقفاً آخر وتستقبحه، تأمر وتنهى، تبيح وتمنع، فتحدد بوجه الإجمال السلوك تحديداً منهجياً وإعياً تنظم من خلاله الحياة الإنسانية تبعاً لمبادئ وقوانين موضوعة يمكن أن تصبح في ما بعد فرضاً. ولا يخرج الحديث عن آداب التحية إطلاقاً عن هذا الحد الذي تضحى فيه التحية كياناً خاضعاً للتقنين والوضع والتنشيد والتهديب طبقاً لثلاثة مخصصة وأهداف واضحة. فتكون بذلك، بادائها ذات أبعاد متعددة: بعد نفسي يعني علاقة الفرد بنفسه وبربه، وآخر اجتماعي وهو معاملته وتفاعلاته مع الناس وسلوكه في المجتمع، وبعد ميتافيزيقي وهو عقيدته وقيمه ومثله. يمكننا القول إن

والرد على المحدثات وأهل الأهواء والبدع. وقد اعترض ابن حنبل حتى على قراءة القرآن عند زيارة القبر، ثم تراجع بعد ذلك، ولابن تيمية باب في كتابه "اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم" عنوانه "في بدع القبور والمزارات والمشاهد والآثار". ولسه في مجموع فتاويه فصول تتعلق بما سماه بدعة زيارة القبور، وله كذلك كتاب عنوانه "الجواب الباهر في زوار المقابر" خصصه للإجابة عن سؤال من السلطان إن كانت زيارة المقابر شرعية أم لا؟

ولفتت إلى أن الأجيال في ثقافات عديدة درسها الباحثون مترددون بين الحزن على هذا الفقد والخوف من روحه التي غادرت جسده، وصارت مرعبة مقدسة. وهذا التردد يصاحب هؤلاء حتى بعد الدفن وبناء القبر بين إباحة زيارة هذا الميت وتحريم ذلك. فقد تردد النبي بين الدعوة إلى الاهتمام بالقبور والخوف من عبادتها، ومثلما تردد النبي تردد العلماء والفقهاء بين إباحة الزيارة وتحريمها، لكن نص ابن القيم، وهو جامع لجملة ما سبقه من نصوص وآراء للسلف العلماء، ترك لنا ما يشبه القرار النهائي بعد مد وجزر، ويمثل ذلك القرار النهائي في ضبط هذا الطقس المرتبط بالموت ضبطاً واضحاً جامعاً بين جملة من المحرمات التي يجدر اجتنابها وشعائر بسيطة لها وظائف معلومة. وتساءلت الباحثة حفصية سعدي في دراستها المعنونة بـ"طقوس التحية في الخطاب الديني" ما القوانين

وينهاهم عن القبائح؟ (ابن منظور، مادة ادب). وتظهر هذه الأخلاق في السلوك الذي يُطلب تكراره. ولفظ آداب ذو بعد تاديبى تهذيبي؛ إذ أدب علم وروض وهذب، والأدب الظرف وحسن التناول. وهكذا تدل كلمة آداب على حسن السلوك والتأدب والتهديب والمجاملة واللباقة، فيرتبط المصطلح بطقوس التفاعل الإيجابية التي تيسر اللقاء، وبالطقوس السلبية التي تصلح وترممه. إن آداب السلوك طقوس تلغي الوقاحة والفظاظة والعدوان والعنف".

من الطقوس الإسلامية

في دراستها تتوقف الباحثة زينب التجاني مع طقس زيارة القبور عند المحدثين، حيث رأت أن زيارة القبور ممارسة لا تزال قائمة بين الناس، على الرغم مما فعلته الوهابية من هدم للضرحة والمشاهد والقبور والدعوة إلى التخلي عن العادات الموروثة والمعتقدات المرتبطة بها. وقد اعتمدوا في ذلك على موروث ديني انتقوا منه الأحاديث والأحكام التي يبررو بها كل ما فعلوه من هدم وحرق وتكفير.

قالت إن "زيارة القبور موضوع من موضوعات السنة تذكر عادة في الفصول المتعلقة بالجنائز، وقد اهتم العلماء المسلمون بهذه الآداب، فخصصوا لها أبواباً وفصولاً توضح شعائرها الحميدة والمذمومة. ويعد نص الحسن البصري أقدم النصوص في آداب زيارة القبور،

إن الطقوس أشكال لغوية وغير لغوية منظمة تنظيماً يضمن نجاتها فلا تكون تلقائية، بل تخضع لقواعد وتتميز بالتكرار وبيدها الرمان، وتتكون من رُتب وعناصر طقسية من فواعل وأشياء وحركات وهيئات وكلمات وأطر مكانية وزمانية. ولا تخلو ثقافة من الطقوس حتى عدداً البعض أصل الثقافة، ورأى البعض الآخر أن الأشكال الطقسية التواصلية التفاعلية إحدى مكونات المجتمعات البشرية.

وطقوس المسارة والطقوس السحرية والملكية.

ولفتت المساوي إلى أنه من المقاربات المفيدة مقارنة آرثر هوكر (1954) التي أعاد إليها لوسيان سوكوبل الاعتبار في مقدمته لكتاب "في البدء كان الطقس". وأفاد هوكر بأن الطقس هو أصل الثقافة، وأن كل الطقوس تتحد في حفاظها على الحياة والدفع بالأفراد والجماعات نحو الاستقرار والأزدهار. واكتشف أن الملوك الأوائل ضحايا قربانية رمزية، وأن القرابين البشرية، طقساً، هو أصل كل القرابين فيكون جديلاً الموت والبعث أهم ما يميز الظاهرة الطقسية، ويرسخ وظيفة الطقس التعبيرية والرمزية.

وقد وجد إروان دينتال في هذه المقاربة بوادر نظرية ريتي جيرار الواردة في كتاب "العنف والمقدس" (1972). فالعنف المبني على الشوق المحاكاتي عند جيرار هو أس الثقافة، ووظيفة الطقس القرابين الضغط على العنف والصراع المحاكاتي بتحويله إلى كيش فداء (1982). وقالت المساوي "لفتت انتباهنا

الآثار والفصول التي تحمل عنوان 'آداب السلوك'، أو 'الجامع في الآداب'، أو 'آداب الشرعية'، أو آداب كذا، وهي نصوص فقهية في آداب التحية والأكل والشرب والملبس والمنام ودخول الحمام وقضاء الحاجة والنكاح ومعايشة النساء وتربية الأولاد والخدم. ومنها ما هو في آداب المساجد والسوق وحمل القرآن والغنم والقضاء والتعليم والدعوة والضيافة. ويظفر قارئ هذه النصوص بخطاب واصل ذي طابع معياري يقدم الطريقة التي يتمثل بها العقل الفهني قواعد السلوك اليومي الضاغطة على الغرائز الفردية والموجهة للانسجام العادية ومختلف أشكال التفاعل في أطر اجتماعية متنوعة".

وأضافت "ولما كانت هذه القواعد منتظمة، مكررة، فإنها من وجهة نظر علم اجتماع التفاعل وعلم اجتماع الحياة اليومية، طقوس خاصة، وإنها إلى جانب طابعها التكراري دالة رامزة. وينطبق المفهوم نفسه على آداب الفقير والمريد والصحة وحسن المعاشرة. التي تشير إليها نصوص المفيدة بطقسية سلوك فئة من فئات المجتمع".

وتابعت "في الأدب خصوص في آداب الملوك والأمراء والوزراء والقضاة والظرفاء، وآداب المناامة والتهاني والتعازي والتهادي والصيد والغناء والحرب. إن حلتناها نغفرنا بطقوس ملكية وطقوس حربية وطقوس لعبية وطقوس لياقة. إن عبارة آداب ذات بعد أخلاقي؛ لأن الأدب يؤدي الناس إلى المحامد

محمد الحماصي
كاتب مصري

اهتم علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي والأنثروبولوجيا وعلوم التواصل بالطقوس، وانتهت مختلف الدراسات، على تنوع مناهجها، إلى أن الطقس ظاهرة اجتماعية ونسق ثقافي تواصلية. وهذه الدراسات النظرية التي ضمها كتاب "دراسات في الطقوس" بإشراف الباحثة سهام الدبابي المساوي، وقدمها الباحثون يسر المولهي وهاجر التركي وزينب التوجاني وظافر البلطي وحفصية سعدي وأيمن بن حمودة، فتفتح أفق البحث في الطقوس العربية والإسلامية، فتعبر على فضاء ما يوجد في الواقع من ممارسات، وعلى تناول نصوص عربية تصف الطقوس، وهي كثيرة؛ منها نصوص في طقوس الطهارة والصلاة والصوم والطقوس القرآنية وطقوس العبور والطقوس الزراعية والسحرية، والطقوس الاحتفالية "المواسم والأعياد".

القرآن والآداب

في تقديمها للكتاب، الصادر عن مؤسسة مؤمنون بلا حدود، استعرضت الباحثة المساوي أبرز البحوث الغربية المنظرة للطقوس، ومنها كتاب روبرتسن سميت عن ديانة الساميين، والذي انتهت فيه إلى أن القرابين هي محور عبادتهم وأن أكل القرابين والإشتراك في المائدة القرآنية أهم من الفعل القرآني نفسه، وأن وحدة الشعور الناتجة عن تناول القرابين سابقة لمفهوم القرابين.

الطقس هو أصل الثقافة

وكل الطقوس تتحد في حفاظها على الحياة والدفع بالأفراد والجماعات نحو الاستقرار والأزدهار

كما تناولت تنظير إميل دوركايم للظاهرة الطقسية، حيث اعتبرته أول المنظرين للظاهرة الطقسية في كتابه "الأنشكال الأولية للحياة الدينية"، حيث إن الدين عنده مجموعة من المعتقدات والطقوس. وتطرق إلى اهتمام جيمس فريزر في كتابه "الغصن الذهبي" بالمعتقدات والأساطير والمحرمات وتعرض للطقوس القرآنية والزراعية

بطلات قصص العمانية آية السيابي نساء ضد الواقع

دون الإفاضة، وبالتمليح دون التصريح، لكنها إلى ذلك لغة نافذة موجهة، تضعك أسماء المشاهد الصارخة مباشرة دون مقدمات، فتشعر باللمعة وهي تغوص عميقاً في الوجدان".

القصص تقدم حكايات بطلات لا تعرف هل هن محض خيال أم إنهن انعكاس لواقع نساء يعشن بيننا

وأضاف العموم "امتلكت الكاتبة في هذه المجموعة قلباً شجاعاً، ورأياً حراً، هكذا تكون الكتابة الحقيقية. لقد تخطلت كثيراً من السدود من أجل أن تنقل الحقيقة، فلمها مثل مبيض الجراح، يشق لكي يخرج الدم، من النزيف يكون بره الجرح أحياناً، قلمها من ناحية أخرى عين رائية ناقبة، تدخل قلب المجتمع فتصور لنا أمراضه وماسيه، وتجعلنا نعيش تلك الأحوال كأننا جزء منها، فناسي ونالم، ولكننا في النهاية نعرف الحقيقة دون مواربة".

متكافئاً ليعطل هذا الدوران، تردد ليانا باكية: نحن كائنات يأتي علينا كل الدهر ولا تكون يوماً شيئاً مذكوراً". وفي تقديمها للمجموعة، تتساءل الشاعرة عائشة السيابي "هل هي حكايات نساء من محض خيال أم إنه انعكاس لواقع نساء يعشن بيننا؟ أم قصص نساء سيعشن السنين يوماً مجدداً مع تعديلات طفيفة؟ إنها ليست الحكايات فقط ما يكتب في هذه المجموعة لكنها المشاعر والانتبالات والأوجاع والتفاصيل التي لا تسمع على الملأ ولا حتى خلف الأبواب الموصدة، لكن قلم الكاتبة ما يلتقطها ويحفر فيها ويحولها إلى نصوص تقرأ في هذه المجموعة".

ويتشكل السرد في قصص السيابي من خلال انتقاء أحداث متراكبة ومتعددة تؤثر على وحدة التجربة الوجودية الأنثوية، وخلال ذلك تنشأ روابط منطقية بين الأحداث والموضوعات التي تتناولها، مما يفتح في النهاية نافذة مشرعة على العالم ومحافظه على رؤيته ضمن فضاء الواقع، وهذا ربما ما دفع الكاتبة إلى

الشخصيات التي يمكنها أن تحمل فكرتها وتعبير عنها، بمعنى أن الفكرة التي تريد إيصالها هي محور اهتمام السرد. وتروم القصص إلى إمتاع المتلقي وإطلاعه على ثقافات جديدة مختلفة عن ثقافته الأصلية، وأيضاً إثارة اهتمامه بمواضيع تتعلق بوضع النساء في أنحاء حالة واحدة ومعاناة واحدة، وإن اختلفت تفاصيل هذه المعاناة وحيثياتها وأسبابها، أو بمعنى أن هناك وحدة حال للمرأة مهما كان مكان إقامتها، مثال ذلك قصة "طلحة" التي تتناول فيها الكاتبة معاناة عاملة منزل أسبوعية تترك طفلها وتساير للعمل في دولة بعيدة. ولمزيد من النقد الواقعي لحال المرأة التي تتكرر لتجعل الآلاف من النساء شريكات في المعاناة نفسها، تضع الكاتبة في نهاية القصة صورة مؤلمة لأحد الأحياء الفقيرة في ذلك البلد الإسبوي "في أحد الأيام وأثناء انهماكها الشديد بمسؤولياتها، دخل سيدها لينقل لها خبر وقوع زلزال مدمر بلغت قوته 7.5 ريختر، وقد أودى بحياة العشرات من الناس، ولم يحصر العدد بشكل كامل حتى ذلك الحين. بعد عشرة أيام من الزلزال يستفيق الحزن من غفوته، بهطل

عبر الرمز مرة، وبالتصريح المباشر مرة أخرى. تبني السيابي قصصها، الصادرة عن "الآن ناشرون وموزعون" في عمان (2021)، في حبكة سردية متقنة، وهنا يمكن القول إن الكاتبة تعتمد أولاً إلى اختيار الفضاء العام الذي تتحرك فيه الأحداث، ثم تختار

عمان - منذ العنوان، تزود الكاتبة العمانية آية السيابي قارئ مجموعتها "لن أوارى سواتي"، بتلميحات عن قصصها التسع، والأجواء العامة لها، مقدمة في المتن نصوصاً كاشفة وناقدة ومعاينة للعديد من القضايا التي تلمح تحت أغلبية المجتمع، بالتلميح



شخصيات نسائية يحاصرها واقع مأزوم (لوحة للفنانة هيلدا حيارى)

دبي تدشن حقة فنية جديدة عبر أكبر مركز خليجي للفنون الرقمية

دبي - افتتحت هيئة الثقافة والفنون في دبي مركز "إنفنتي دي لومير" على مستوى منطقتي الخليج، والذي يدشن حقة جديدة من الفنون العصرية بمشاركة نخبة من المبدعين والموهوبين، وذلك تعزيزاً لمكانة دبي مدينة للمستقبل ووجهة عالمية للمبدعين.

وحضر الافتتاح نخبة من أبرز الشخصيات والمعينين على المستوى المحلي والعالمي تضمنت كبار ممثلي "إنفنتي دي لومير" وعدداً من سفراء الدول لدى الإمارات.

ويمثل الفن الرقمي نقطة التقاء هامة بين الفنون على اختلافها والعالم الرقمي الذي وفرته ثورة التكنولوجيا، ويبدو المستقبل مفتوحاً على مصراعيه لهذا الفن الهجين الذي يقدم مجالات أخرى أكثر اتساعاً أمام الفنون ويخرج بها من أطرها التقليدية إلى مجالات أوسع وأكثر تأثيراً.

وافتتحت هيئة الثقافة والفنون في دبي مركز "إنفنتي دي لومير"، المركز الأكبر للفنون الرقمية على مستوى منطقتي الخليج، والذي يدشن حقة جديدة من الفنون العصرية بمشاركة نخبة من المبدعين والموهوبين، وذلك تعزيزاً لمكانة دبي مدينة للمستقبل ووجهة عالمية للمبدعين.

وحضر الافتتاح نخبة من أبرز الشخصيات والمعينين على المستوى المحلي والعالمي تضمنت كبار ممثلي "إنفنتي دي لومير" وعدداً من سفراء الدول لدى الإمارات.

ويمثل الفن الرقمي نقطة التقاء هامة بين الفنون على اختلافها والعالم الرقمي الذي وفرته ثورة التكنولوجيا، ويبدو المستقبل مفتوحاً على مصراعيه لهذا الفن الهجين الذي يقدم مجالات أخرى أكثر اتساعاً أمام الفنون ويخرج بها من أطرها التقليدية إلى مجالات أوسع وأكثر تأثيراً.

مركز «إنفنتي دي لومير» يقدم لزواره مساحة فنية رائدة تعتمد على التكنولوجيا هي الأولى في المنطقة

وأكدت الشقيقة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي للثقافة أثناء تولىها هذا الحدث الثقافي، أن تأسيس مثل هذا المركز الرائد للفنون المستقبلية يعد خطوة مهمة في مسيرة دبي نحو العالمية، ويؤكد النهضة التنموية الشاملة التي تشهدها مختلف قطاعاتها، لا سيما قطاع الثقافة والفنون، بما يتماشى مع رؤية دبي لترسيخ مكانتها عاصمة ثقافية وقبلة للحركة الإبداعية العالمية والفنون الحديثة والمعاصرة، ويعزز خطط تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار في الإمارة.

وأوضحت رئيسة الهيئة أن "دبي للثقافة" تتبنى مشاريع طموحة مثل "إنفنتي دي لومير" باعتباره أحد العناصر المهمة في ترسيخ مكانة الإمارة عاصمةً للاقتصاد الإبداعي، حيث من المنتظر أن يلعب المركز دوراً مؤثراً في استقطاب المبدعين من أصحاب الرؤى المستقبلية عبر برامج إضافية داعمة للفنانين الرقميين في دولة الإمارات والمنطقة.

ومن المقرر أن يستقبل مركز الفن الرقمي الجمهور اعتباراً من الأول من يوليو 2021 في "دبي مول"، حيث سيحتج لزواره تجربة فريدة تجسد أمامهم عوالم نابضة بالحياة من خلال أعمال عالمية مميزة منها لوحة "ليلة النوم" للفنان الهولندي الشهير فينسنج فان غوخ، والفنون اليابانية المدهشة "اليابان أرض الأحلام" من أستوديو "داني روز" تحت عنوان "صور العالم العائم"، وإبداعات "توماس فانز" الرقمية بالكامل "الكون".

ويقدم مركز "إنفنتي دي لومير" مساحة فنية رائدة تعتمد على

وقالت كاترين أوريول رئيسة "إنفنتي دي لومير" إنها "مناسبة بالغة الأهمية بالنسبة إلينا في إنفنتي دي لومير، ونشعر بالامتنان لحصول المركز على هذا الاهتمام من هيئة الثقافة والفنون في دبي التي تقود الحراك الثقافي والإبداعي في الإمارة برويتها الطموحة ودورها الفاعل".

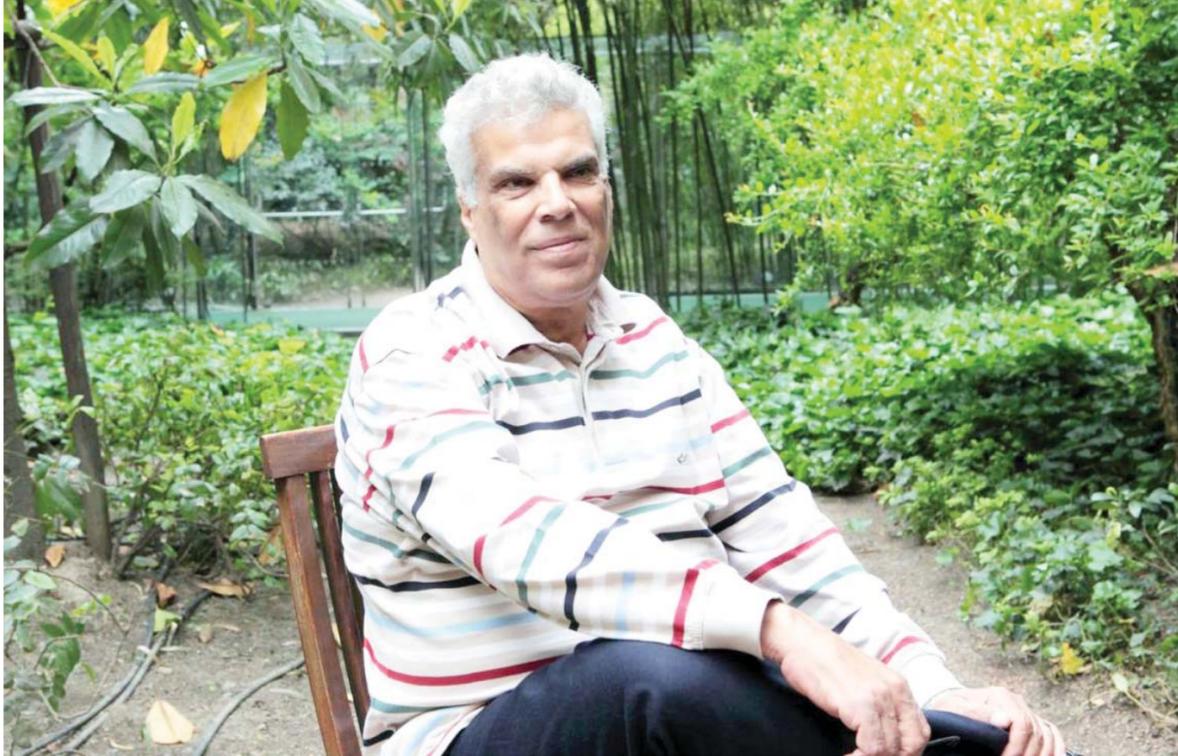
وأضافت "تعد دبي الخيار الأمثل والمقر الأفضل لمركزنا، لما تضمه من مجموعات نابضة بالحياة من القطاعات، ومنها الثقافة والفنون والإعلام، التي شهدت جميعها نمواً لافتاً على مدار السنوات القليلة الماضية بدعم من "دبي للثقافة"، وننتقل إلى إنشاء منصة مثالية يندمج على مسرحها الفن مع القطاعات المتنوعة الأخرى من خلال تجمعات فريدة، تتضافر فيها جهودنا مع المؤسسات الطموحة والمفكرين وقادة الصناعة والمبتكرين والفنانين المحليين والإقليميين والدوليين للارتقاء بمستقبل الصناعات الإبداعية في دبي".

وتابعت "نتطلع إلى التعاون مع عشاق الفن الرقمي من دولة الإمارات والمنطقة، الراغبين في عيش تجربة ثقافية فريدة من نوعها والمشاركة في رسم مستقبل أكثر ازدهاراً للإبداع في دبي، ونعتقد أن التجربة سيكون لها صدق طيب لدى الجميع من خلال الصور الرقمية الجذابة، والتكنولوجيا الحديثة، والمكان الرائع، والرسوم المتحركة ذات المستوى العالمي التي سنتج جميعها ثقافة ومعرفة لا حدود لها".

وتعمل دبي للثقافة على تطوير الأطر التنظيمية للقطاع الثقافي والإبداعي في إمارة دبي انطلاقاً من أولويات خارطة طريق إستراتيجيتها 2020 - 2026، والممكنات الداعمة لتحقيقها، حيث تسعى لدعم المواهب وتحفيز المشاركة الفاعلة من قبل مختلف فئات المجتمع، وجعل الثقافة في كل مكان وللجميع بهدف خلق منظومة اقتصادية تحفز "داني روز" تحت عنوان "صور العالم العائم"، وإبداعات "توماس فانز" الرقمية بالكامل "الكون".



ثقافة فنية مستقبلية



الألفة في ظل الوحدة بداية حقيقية للتحرك والكتابة

«الهروب من الذاكرة» مقاومة روائية لمتلازمة ستوكهولم

المصري إبراهيم عبدالمجيد: أستغرب صراعات الأدباء والمثقفين

يرى عبدالمجيد أن العبثية هي العنوان الأسمى لكثير من تشابكات البشر وحراكمهم، ولا خلاص بين يمين ويسار، بين ذاكرة ومحاولات نسيان إلا بالهروب من الحلم.

ويعترف أنه كان أحد المولعين بالخيال الساحر، وبحكايات الدهشة المستمدة من الواقع منذ بدأ مشروعه الإبداعي، ومن قبل أن يعرف العالم العربي شيئاً عن الواقعية السحرية من خلال كتابات الروائي العالمي غابرييل غارسيا ماركيز، والخيال يتسع كبحر بلا يضاف كلما التفتنا إلى الغرب من البشر والأفكار والحكايات، مكرراً أن السحر الحقيقي للرواية هو الخيال.

المبدع الحقيقي هو ذلك الملتفت لغير المعتاد من الأفعال، والمنتبه للاختلاف الإنساني، والباحث دوماً عن الجديد

ويشدد على أنه أحب علم النفس والفلسفة وقضى فيهما سنوات طويلة قارئاً وباحثاً ومُطالعاً، ليعيد رسم الكثير من القضايا الحياتية من خلالهما فاتحاً الباب لعواصف الخيال لتعيد ترتيب الصور الإنسانية المدهشة.

ويؤكد أن معدل كتابة الكاتب يختلف مع الوقت، إذ يشعر كلما تقدم في السن بضرورة الإسراع بطرح كل ما يدور في رأسه من أفكار وتدوينها وكان هناك من يلاحقه، فالروائي مهم أن تخرج من أعماله يشعر كثيراً أنه لم يقدم ما يرضيه، وثمة حكايات أخرى تستحق أن تخرج من رأسه إلى الورق ليقرأها الناس، لأنه يتعذب كثيراً كلما انحسرت داخله هذه الحكايات.

ويذكر عبدالمجيد أنه استفاد من العزلة التي فرضتها ظروف الجائحة على البشر في الجلوس كل يوم لساعات طويلة للكتابة متفرغاً تماماً والغوص والاندماج النمام في حيوات شخص جدي، وهو ما يتجلى بوضوح في كل أمر مستغرب، وكل هروب في عالمنا العربي تتبعه ماس، وكل تغيير تصببه فاجعة، وفي كثير من الأحيان نجد أمامنا التاريخ الذي نهرب منه.

ويقول إن "العوض يرى الهروب أو النسيان طريقاً للمقاومة، وهناك من يجد في الفن ملجأ وادعاً للصمود، وهناك من يجد في المرأة كافة تناقضاتها وجمالها الإنساني سداً صالحاً للمواجهة". وعلى حد قوله في الرواية "لأن في الدنيا نساء، فقد تكفي قبلة واحدة لتلتهمك المناهة، وقبلة ثانية لتغادر البلاد، وتكفي ضحكة عالية لتتغير حياتك تماماً".

خلال حكاياته ولقاءاته مع مجموعة من المثقفين من ذوي التوجهات المتباينة، حيث ينتمي البعض إلى اليمين والبعض الآخر إلى اليسار أو الوسط، لكنهم يعانون جميعاً من مشاعر الحبس النفسي، ويسعون لمقاومة القهر بالنسيان تارة، وبالمواجهة تارة أخرى، وبحب النساء مرات ومرات.

يتفق جميع المثقفين المحيطين بالبلبل المقاوم وزوجته على أنهم شخصون مدهشون وغرائبيون في أعمالهم وأقوالهم وتصوراتهم، فمنهم مثل من يقرر الهروب من الواقع بالسفر إلى الأندلس فيغادر مصر ويمر على ليبيا وتونس والجزائر وقت الثورات والحروب الأهلية ويتابع تبدلات الحياة فيها قبل أن يصل إلى المغرب، ومنه يعبر إلى بلاد يتصورها الأندلس التي طامنا كتب عنها وعشقها، ومنهم من يسير في المساء متتبعا وجوه النساء بحثاً عن امرأة تسعد لهبنتي بواحدة هرب زوجها وانضم إلى تنظيم داعش وتتصور أن أي شخص قادم هو زوجها الفار، ومنهم كذلك شخص آخر مؤمن بالفن والنساء إلى أقصى مدى ممكن ويعتبرهما الحياة وسواهما لا شيء.

ويؤكد عبدالمجيد أن هؤلاء الشخصوص لافتنون بغرائبهم وخروجهم عن الصورة النمطية للبشر، لكنهم موجودون بالفعل في ما بيننا، وأنه شخصياً تقابل مع بعضهم وتعايش مع من يشبهونهم في مراحل عديدة في حياته.

ويشير إلى أنه ضمن في نصه الأخير الكثير من مشاهد سيرته الذاتية، وكتب عن شخص عرفهم، وحكايات رأى الاستفادة منها في العمل الفني، وهو أمر ضروري، بدلا من انطوائها في حكايات المجالس فقط، قائلا "إن حياة أي روائي تندمج مع النص في كثير من الأحيان لتعود شخصيات عديدة للحياة بعد رحيلها لتلخث إلى الأبد".

ويتابع "المبدع الحقيقي هو ذلك الملتفت لغير المعتاد من الأفعال، والمنتبه للاختلاف الإنساني، والباحث دوماً عن الجديد، وهو ما يتجلى بوضوح في كل أمر مستغرب، وكل هروب في عالمنا العربي تتبعه ماس، وكل تغيير تصببه فاجعة، وفي كثير من الأحيان نجد أمامنا التاريخ الذي نهرب منه".

ويقول إن "العوض يرى الهروب أو النسيان طريقاً للمقاومة، وهناك من يجد في الفن ملجأ وادعاً للصمود، وهناك من يجد في المرأة كافة تناقضاتها وجمالها الإنساني سداً صالحاً للمواجهة". وعلى حد قوله في الرواية "لأن في الدنيا نساء، فقد تكفي قبلة واحدة لتلتهمك المناهة، وقبلة ثانية لتغادر البلاد، وتكفي ضحكة عالية لتتغير حياتك تماماً".

الحكايات الخالدة هي الأكثر غرائبية. بهذا المنطق يجدد الروائي المصري إبراهيم عبدالمجيد إبداعاته فيغوص في محيطات الخيال بحثاً عن حكايات مدهشة وخلاصة، يكتب فيها بلا انقطاع ولا تردد ولا لحظات لالتقاط الأنفاس. "العرب" كان لها هذا الحوار معه.

عشر عاما وصدر كل جزء في كتاب منفصل، ثم جمعت في مجلد واحد، لكنه رأى أن الزمن تغير والتقدم في العمر جعل من الأفضل أن يقرأ الناس ثلاثيته الزمانية دفعة واحدة.

ويؤكد لـ"العرب" أنه لا يرى أن هناك موجة ما تدفع المبدع للعودة إلى الثلاثيات والتي ظهرت لأول مرة في العالم العربي عندما أصدر الروائي نجيب محفوظ في الخمسينات رواياته الثلاث "بين القصرين"، "قصر الشوق" و"السكينة"، ومن بعده عرف الجمهور ثلاثيات كثيرة ربما أبرزها ثلاثية "أرض السواد" للروائي السعودي عبدالرحمن منيف.

ويضيف أن حجم العمل ليس له علاقة بقيمته، فبعض الأعمال تحتاج لحكي متسع، وبعضها يمكن تكثيفه في مئتي صفحة، والعبرة في النهاية هي وصول المتعة إلى القارئ.

وقضى عبدالمجيد عاما ونصف العام في كتابة عمله الأحدث، بدأ في أكتوبر 2019 وانتهى منه في فبراير الماضي بعد رحلة بحث طويلة في متلازمة ستوكهولم، وما عارضهم في نظريات علمية، لأن العمل انطلق من فكرة معارضة تعاطف المقهور مع القاهر عبر تبرير فعله والاستسلام التام له.

ويكشف الروائي المصري أسباب اللجوء إلى إصدار روايته هذه السال خارج مصر، قائلا "في ظل تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة وانفتاح الحدود وتحرر الثقافات لم يعد مكان صدور أي كتاب له أهمية كبيرة، لأن الكتاب يصل ببساطة من أي مكان إلى آخر عبر منصات رقمية وتطبيقات ميسرة، ويحس بوسع أي شخص إصدار كتاب في العالم الوصول إليه إذا توافرت الإرادة لديه لذلك".

وأوضح أنه لمس في "دار المتوسط" اهتماما أكبر بتصميم الأغلفة وتنسيق النصوص ومراجعتها بشكل جيد، والتسويق الفعّال، مع الإيمان التام بحرية المبدع وعدم التدخل في نصوصه.

طرق لمقاومة القهر

تتناول الرواية الأحدث حكاية مجدي هبة الله، وهو مدرس متقشف يحب الفن والحياة، ويبحث هو وزوجته زينب عن إجابات لتساؤلات وجودية شتى من



مصطفى عبيد كاتب مصري

يختطف السرد الروائي إبراهيم عبدالمجيد فيمضي مؤنسا أكثر من مئة وخمسين ألف كلمة، حتى يجد نفسه مضطرا للعودة إلى شكل الرواية الثلاثية التي يمكن فصلها وطباعتها في ثلاثة أجزاء نظرا لضخامتها.

هكذا جرى الأمر في الرواية الأحدث له التي حملت عنوانا لافتا هو "الهروب من الذاكرة"، وأسفله ثلاثة عناوين فرعية أخرى هي العائد إلى البيت في المساء، طريقان للهروب، ولأن في الدنيا نساء. وصدرت مؤخرا عن دار المتوسط للنشر بميلانو في إيطاليا.

تحمل الرواية التي تقع في أكثر من سبعمئة صفحة من القطع المتوسط غلغا بسبطا، ويتضمن عبارة "الهروب من الذاكرة" مكتوبا مرتين مشطوبتين، ومرة ثالثة دون شطب كأنها محاولات مستميتة للهروب من النزكيات، ونسيان ما مضى.

عجائب مدهشة

يقول إبراهيم عبدالمجيد في لقاء خاص مع "العرب" إن "الرواية الجديدة قائمة على حكايات غرائبية مدهشة تمثل سردا لتفاعلات عدة نماذج بشرية، تقاوم القهر الإنساني بانماط متباينة، منها ما هو إيجابي، وما هو سلبي، لتتشابك المصائر وتتناقض النهايات في حكايات جديدة مثيرة للدهشة".

ويشير إلى أن الخيال يسحب المثمين به، فيمضي بهم إلى حيث أرادوا ونحو ما لم يريدوا أيضا، ويستغرقهم أو يستدرجهم حتى تمتلئ الصفحات، حكايات تلو أخرى، تتنوع فيها المشاعر الإنسانية، لكنها تتفق جميعا في الغرائبية أو الواقعية السحرية.

ويكشف الروائي المصري أن اللجوء إلى فكرة الثلاثية هو لجوء شكلي في المقام الأول، انطلاقا من تجربته السابقة في ثلاثية المكان عن مدينته الأصلية الإسكندرية، موضحا أن العمل الأخير يمثل ثلاثة زمانية عايشها وانفعل بها، ووجد أن إصدارها في ثلاثة مجعدة يمثل ضرورة ملحة، خاصة في ظل تحمس دار نشر كبيرة وصاعدة وقادرة على توزيع إصداراتها في كافة الأقطار العربية بشكل جيد.

صدرت ثلاثيته السابقة "لا أحد ينام في الإسكندرية"، "طبور العنبر" و"الإسكندرية في غيمة" على مدى خمسة

فنان سوري يرسم أحلاما موجلة في الآتي

نزار الحطاب.. عازف بهلواني على وتر الألوان المُصغية للذاكرة والذكريات الحميمة



رسوخ وثبات لا يعينان التكرار



الإنسان غاية اللوحة وجوهرها

بل استجابة لتأملاته وما تحمله من حب، ولديه من الخبرة تراكمات تجعله أكثر تركيزاً على خصائص الشكل بقيمتها العليا التي تحمل جمالياتها بكل مظاهرها التي تستجيب للذائقة الفطرية بقدر استجابتها للذائقة المثقفة والمهنية، وهذه ميزة لا يقدر على فعلها إلا القلة من الفنانين.

الحطاب من هؤلاء، ينتبه لعلامات الجمال بدقة ويعذل من مرونة التفاصيل وأهميتها، وما لها من منح القدرة له حتى يكون قادراً على تغيير الزاوية الذهنية لوقتته.

الزاوية التي تجعل من عوالم التفاصيل بالكشف عن تصميمات جديدة ترتقي به نحو أمكنة مشبعة جمالياً، مولعة بالحلم، الحلم الذي يعيه الفنان كمفهوم مُمتع يثير الانفعال من جانبه الإيجابي، منه يستلهم ما يحققه من إنجاز بنية العمل، بوصفها بنية معطاة مشتملة في الوقت نفسه على ألقين.

**نزار الحطاب صاحب
تفاؤل مستقيم يدعو إلى
التبشير بالسلام والجمال
مهما كانت ظروف المكان
محبطة ومتفاقمة**

أفق التوقع المفترض في العمل، وافق التجربة المفترض في المتلقي، بنية عليها ينهض سر وجوهه التي تتكوى باحتمالات رؤيوية مفتوحة على الحياة بموضوعاتها الكثيرة. احتمالات مفتوحة دائماً لمعايشة أبعاد جديدة ترتبط بشكل وثيق بذلك السر الذي يسكنه، ويسكن وجوهه بتنوعها وإمكانياتها، وقدراتها في تجاوز العلاقات المخيلة التي لا تنفي أن جربانها يتم من لحظة شروعيها في فتح مجراها وفق ما يؤمن لها البقاء، إلى لحظة تشكلها للمضي بصمتها وحلمها في ذاتها الموجلة في المجرى، فلا يبقى منها إلا ما يهفو إلى المكاشفة عن الانفتاح وعن لحظات التقاطع التي تعلن عنها الموجودات المنتشرة من هول وجوهها وتأملاتها، ومن هول مواجهاتها للغة حملت مقاماتها في ذاتها، وأصغت كثيراً لحلم الغياب.

بالمجمل تنبؤات لبعض المسائل التي لم يتم حلها أو كشفها بعد. وكل هذا يأتي مرتبطاً بغايته الفكرية القائمة في ذهنه، وبمدى بسطها كموضوعات جمالية في الزمان وفي المكان مع الاختيار الصائب للبناء الفني. والحطاب لا يحترق في حل القضايا الفنية التي قد تبرز أمامه، ومن الطبيعي أن يلجأ إلى المخزون الذي راكمته التجارب الكثيرة، إضافة إلى طرحه لمضامين الظواهر المطروحة أمامه بصديق وتركيز، فالسمات الجوهرية لدوائره غير محددة، ورغم ذلك يدهشنا دائماً بحلوله الفنية وما تقتضيه الضرورات الداخلية للموضوع المعالج في مجمل أعماله، وهذا من شأنه أن يرفع درجة حريته في مجالات بنائه الفني غير المحدودة.

الاشتغال على أفقين

الحطاب يسبر أعماق الحياة، ويلتفت للواقع المعاصر له حتى يبرز أمامه عالم كامل متنوع إلى ما لا نهاية في ظواهره متناقض ومتحرك ومتغير، وما وجوهه الحاملة في مزرعته الفنية إلا كسراً للنمجة، وتعميماً جمالياً يخدم أغراض التصوير التاريخي الملموس لديه، فهو يفتش ويختار من الوجوه ما تحمله من زبد الحياة بتياراتها العميقة، ويصور ما هو جوهرى فيها، وإن كان يلاحظ عليها التغيير المتبدل، فنرى فيها ما هو ثابت، راسخ، متكرر، أو ما هو فردي أقرب إلى الأنموذج.

وفرز الخيوط المتقاطعة بين الحالتين مهمة في غاية الصعوبة والتعقيد، ويبدل الفنان الحلبي من الجهد الكثير حتى يمضي بهما نحو الخلاص، يمضي بهما وبما يترتب عليهما من شعور المتلقي بالبعد والنفور، أو بالقرب والتسلل نحو سمات وجوهه المرتبطة بالمتغير الجمالي من جهة تركيبه وغموضه وجدته، أو من جهة التقاطع للمعلومات ثم معالجتها والتعبير عنها حتى تتزاح بعيداً أو قريباً لتستثير الشعور على الرغم مما نعرفه من صعوبة القيام بمثل هذه المهمة. وقد تكون تلك المسافة المزاحة هي الحاملة للقيم المعرفية، وللتفضيلات الجمالية التي ستمتد تركيباته البصرية ومكوناتها الأساسية في ضوء فهمنا الجديد لها، فهو لا يواجه الأشياء مكرها

حلب من أكثر المدن التي تقترب من الحياة، فيها قوة هائلة تجعلها تنبض على الدوام، ترفض الاستكانة والموت مهما كانت فاجعتها كبيرة، ففيها من القلاع ما يكفي رفعها إلى سموات تحمي طموحاتها وحياتها ووحدتها. قلاع كثيرة لا تحصن ولا تعد، فيها صباح فخري، عمر بطش، صبري مدلل، فاتح المدرس، لؤي كيالي وأيضا نزار الحطاب الفنان التشكيلي السوري الذي اقتربت فرشاته وحياته بحلب.

غريب ملا زلال

دمشق- ينتمي التشكيلي نزار الحطاب المولود في حلب في العام 1969، إلى جوقة من الفنانين السوريين الذين ارتبطوا بالإنسان بقدر ارتباطهم بحلب، على غرار وحيد استانبولي وسعد يكن وعبد الرحمن مهنا وعنايت عطار وناصر نغسان أغا وإبراهيم حسون وأحمد برهه ووحيد مغاربة.. إلخ.

جوقة تجمع تراكمات حياة المعيش اليومي بشؤون حلب وشجونها، برغباتها واهتماماتها، بوجوهها ونفاصلهم، ويرفعونها لثلاث يهرها الموت، لثلاث تكون قرباناً على مذابح الآلهة.

حمية الوصول

الحطاب ينتمي إلى تلك الجوقة وتلك الذاكرة، فهو فنان مجتهد على طريقته الخاصة، صاحب تفاؤل مستقيم، تفاؤل يدعو إلى التبشير بالسلام والجمال مهما كانت ظروف المكان محبطة



الفنان الحلبي يختار من

الوجوه ما تحمله من زبد الحياة
بتياراتها العميقة، ويصور ما
هو جوهرى وأصيل فيها

سمية البغدادي.. فنانة عراقية تستعيد بالفخار أمجاد السومريين

وتراثها وهو قصر الثقافة والفنون في البصرة الذي هو عبارة عن بيت الشاشيل لأهل البصرة القدماء، وذلك من أجل أن يتعرف الأطفال على هذه الأماكن الجميلة والأصيلة وكيف كان يعيش أهل المدينة في مثل هذه البيوت التراثية، وما يوجد داخلها من ساحة كبيرة تسمى 'الحوش'، حيث تكون الغرف موزعة حول الحوش، وهذا التنوع المكاني يروق للأطفال الحالمين دائماً وأبداً."

الخرافة العراقية آلت على نفسها أن تنقل مهاراتها إلى الأطفال، في محاولة منها للحفاظ على فن الخزف العريق

وتعمل البغدادي على استغلال فرصة العطلة الصيفية في محاولة إعادة الأطفال في مجتمعها، ففي العام 2018 نظمت دورة فنية لهم بهدف إبعادهم قدر المستطاع عن هواتفهم الذكية. وتقول عن هذه المبادرة التي ترسخت بمرور الوقت "لأسف أغلب الألعاب المتوفرة في أجهزة الهواتف تحتوي على مواد ضارة، فهي قائمة على القتل والعنف، بالإضافة إلى أنها تضم الفاظاً ومفردات غير دقيقة، كما أنها منافية للأخلاق، وكل هذه الأمور من السهل جداً أن تساهم في تعليم الأطفال سلوكيات مشيئة، في المقابل نحن نسعى لحملهم على المشاركة في هذه الدورات الزاخرة بمواد متنوعة (تلقيفية، تعليمية، ترفيهية...) ومراعية لأعمارهم ومستوياتهم العلمية."

حياة العراقيين القديمة بكل التفاصيل التي عاشها الأسلاف، بالإضافة إلى أنها تعرّفت على أصدقاء جدد. أما المشاركة الأخرى فتعتبر أن بلقيس سالم (14 عاماً) صناعة الفخار بالنسبة إليها تتجاوز بعدها الثقافي إلى مشروع استثنائي بدأت فكرته تدور في ذهنها، وقد وجدت في الأمر فرصة لتمضية أوقات فراغها في تعلم أشياء مفيدة، ترى أنها ستفعلها كثيراً في المستقبل.

وتتمثل إقامة ورش الفخار بالنسبة إلى البغدادي تحدياً بسبب المعدات غالية الثمن مثل الفرن الضروري لأعمالها الفنية المصنوعة من الطين، وهي لا تكفي لتعليم الأطفال فن الفخار والخزف، بل شملت ورشها التدريبية جميع الأعمار من الجنسين، وخاصة النساء (مهندسات وطبيبات وطالبات). وعن ذلك تقول "الدورات الموجهة للكبار أقيمها في الغالب في مشغلي الخاص بي في بيتي، وبالنسبة إلى ورش الأطفال اخترت مكاناً جميلاً

وتحرص البغدادي على نقل مهاراتها إلى الأطفال الذين تعلموا من خلال دوراتها المتعددة كيفية صنع الكؤوس وكتابة أسمائهم باللغة السومرية على الواح طينية، وهي من أقدم أساليب الكتابة في بلاد ما بين النهرين القديمة. وأقالت أستاذة الفنون العراقية إنها أرادت في ورشها التعليمية تعريف الأطفال بالكتابة السومرية التي ظهرت في بلاد الرافدين، وإبلاغهم فكرة أن أسلافهم أول من عُرف بالكتابة، بالإضافة إلى تمكنهم من صنع بعض الأواني.

ووجدت هذه الورش صدى طيباً لدى عدد من الأطفال، ومن بينهم دانا سعد (14 عاماً) التي تؤكد أنها اكتسبت من مشاركتها مهارات جديدة وأصبحت تجد في الفخار أمراً مسلياً، وفي الوقت نفسه تعلمت أن هذا الفن يشكل جزءاً من التراث العراقي ويسلط الضوء على

القديمة عن طريق صناعة الأواني والمزهريات الملونة. وأوضحت البغدادي أن "هذه الدورات مفيدة جداً بالنسبة إلى الأطفال، وفي الآن ذاته تساعدنا على إحياء تراث الفخار الذي يعانى من شبه انقراض في العراق، فنحن نعمل على إعادة إحيائه من جذوره عن طريق تعليم الأطفال الذين أحاول أن أثبت فيهم حب هذا الفن حتى يكملوا مستقبلاً هذه الرسالة".

وتعود صناعة الفخار -وهي حرفة شعبية- إلى الحضارة السومرية، كما بينت ذلك أعمال النخب عن الآثار في حضارة وادي الرافدين. وأشارت البغدادي إلى أن "فن الفخار عُرف منذ آلاف السنين، من أيام العصر الحجري، حيث كان الإنسان البدائي يصنع أدواته بيده بدءاً من الكؤوس التي يستخدمها للشرب وصولاً إلى الأواني التي يستعين بها للأكل".

وتابعت "هذا الفن عرف العديد من التطورات التي يمكن تمييزها من خلال تعاقب الحضارات، من بينها الآشورية والبابلية والسومرية، إذ كل حضارة كانت في حاجة إلى إدخال تعديلات على الأدوات التي خلفتها الحضارة التي قبلها"، مشيرة إلى أن القدماء "استخدموا الإختام الأسطوانية، حيث كانوا في ذلك الوقت يدونون عليها تاريخ كل حاكم من خلال نقوش، إذ كان لكل حاكم ختم أسطوانية خاص به يصنع خصيصاً له".

سمية البغدادي فنانة تشكيلية عراقية اختصت في فن الخزف. عشقت الرسم وهي طفلة من خلال مشاركتها في العديد من المعارض المدرسية، وعند التحاقها بمعهد الفنون الجميلة تعرّفت على فن الفخار والخزف، فأحبته ووجدته قريباً إلى نفسها، ومن هناك مارسته واحترفته، بل باتت تدرسه للأطفال في سعي حثيث منها للحفاظ على هذا الفن العريق ومنعه من التلاشي والاندثار.

البصرة (العراق) - تصنع الفنانة

التشكيلية العراقية سمية البغدادي بعناية ثورا مجنحا (وهو أحد آلهة الآشوريين القدماء) في ورشها بمدينة البصرة جنوب العراق، وتقول إنها تريد الحفاظ على فن الفخار الذي يعود تاريخه إلى آلاف السنين في بلدنا.

وقررت البغدادي، وهي أستاذة فنون عراقية من مدينة البصرة، أن



من إنجازات الأطفال في دورة الفخار التي تشرف عليها سمية البغدادي

كيف تصمد المحركات التقليدية أمام زحف السيارات الكهربائية؟

التكنولوجيا المتقدمة ستحافظ على عمل المركبات العادية لعقود



لم يحن بعد موعد التقاعد

المئة وتقليل أكسيد النيتروجين بشكل كبير.

ويؤكد ماركوس أنه حتى نظام الاحتراق المزدوج الجديد قبل الحجرة في سيارات مازيراتي مؤهل ليكون بمثابة مسرع اشتعال.

ويعد هذا المفهوم بضغط عال والضغط المنخفض عندما يكون التوربو قيد التشغيل. وتعمل أداة التوصيل المركبة ريو - غولديبرغ من شركة نيسان اليابانية على تغيير نمط قوة المحرك.

ويقوم ضغط الزيت الذي يتم توصيله عبر العمود المرفقي بتدوير محمل غرب الأطوار في نهاية المكبس، مما يؤدي إلى تغيير القوة عبر نطاق اضعف، مما يعد بانخفاض بنسبة 5 في المئة في استهلاك الوقود.

والتي جانب كل ذلك، يلاحظ أن المصنعين يعملون على تطوير أنظمة استعادة الطاقة المهذرة وتعد المولدات الكهروحرارية ذات الحالة الصلبة بتحويل الحرارة، عادة من مكونات العادم، مباشرة إلى كبرياء.

ويقترح باحثو جامعة ديوك استخدام بطورات كهروضغطية مثل تلك التي تتمدد بالجهود لتحفيز حافن الوقود المباشر لتوليد الطاقة في ظل الاهتران.

ويقول ماركوس إن هناك نوعان مثيران للاهتمام على الشواحن الفائقة، وهما منفخ الطرد المركزي الذي يستخدم سي.في.تي لمطابقة السرعة مع الطلب بسرعة، ومنفخ ليزهولم من نوع هانسن إنجن كورب الذي يتميز بنافذة تفتح أو تغلق لتلائم الطلب على الهواء والضغط مع تقليل الخسائر لتوفير كفاءة توربو مع استجابة فائقة للشحن.

ونظراً لأن الوقود يستغرق وقتاً في الاحتراق، فإن شمعات الإشعال التقليدية تشتعل حيث يتحرك المكبس بالفعل إلى أعلى، مما يجعل الاحتراق الأولي يؤدي إلى نتائج عكسية.

وتعد المخططات لإشعال المزيد من الخليط في وقت واحد باحترق أسرع يسمح له بالحوث في الغالب في الشوط السفلي.

وطورت شركة فورد أشعة الليزر القريبة من الأشعة تحت الحمراء لإشعال نقاط متعددة في غرفة الاحتراق، لكن التكلفة والموثوقية لا تزالان مشكلة.

ويقوم استبدال شمعة الاحتراق من شركة ترانسنت بلازما بحقن صافائح من البلازما منخفضة الحرارة التي تعد بإشعال الخلائط فائقة النقاة بسرعة وبسرودة لزيادة الاقتصاد في استهلاك الوقود بنسبة بين 10 و15 في

الوقود بنسبة تصل إلى 12 في المئة تقريباً.

وتقدم شركتا تولا تكنولوجيز وإيتون الآن أنظمة مماثلة لمحركات الديزل طويلة المدى، حيث تحقق مردوداً أقل من كفاءة الوقود (بين 1.5 و4 في المئة) نتيجة أكيد النيتروجين عبر الحفاظ على درجات حرارة العادم اللازمة للحفاظ على المحفزات مضادة.



فرانك ماركوس

ثمة تقنيات يمكن الاستفادة منها رغم تعقيدها وتكلفة تنفيذها

وتعتبر قوة المحرك محدودة بكمية الهواء الذي يمكن أن يستوعبه، ولهذا السبب تم تطوير الشواحن الفائقة التي تعمل بالعمود المرفقي والشواحن التوربينية التي تعمل بالعادم منذ أكثر من قرن.

وتوفر الشواحن الكهربائية الفائقة التي تستخدم الطاقة المستعادة الطاقة لمحركات فولفو درايف إي ومرسيدس أم 256 ومن بين أمور أخرى إضافة محرك/مولد إلى شاحن توربيني يزيل التأخر تحت الطاقة ويسمح بتجميع الطاقة أثناء القيادة.

المطورون يوسعون مزايا أنظمة المساعدة للسيارات

وللموديل الكهربائي إي.كيو.أس في عام 2022.

وسيُسمح للسائق في الاختناقات المرورية وبسرعة تصل إلى 60 كيلومتراً في الساعة، برفع يديه عن المقود بشكل دائم، والقيام ببعض الأنشطة الأخرى مثل الرد على رسائل البريد الإلكتروني أو مشاهدة مقاطع الفيديو.

وتراقب الكاميرات الرأس والجفون باستمرار، لتتبع ما إذا كان السائق قادراً على تولى زمام الأمور.

ومن الضروري أن يظل السائق جالساً خلف المقود؛ حيث يجب أن يكون قادراً على التحكم في السيارة يدوياً مرة أخرى في غضون ثوانٍ قليلة بعد الحاجة لذلك. وإذا لم يتفاعل يتم إيقاف السيارة بالكبح. وعندما تكون الرؤية ضعيفة سيطلب منه أيضاً تولى المهمة بنفسه. وعندما تتدفق حركة المرور مرة أخرى ولا توجد سيارة أخرى أمام

بعد ذلك أوتوماتيكياً بضبط المسافة إلى المركبة التي أمامها، وتحافظ على السرعة المحددة وتتبع مسارها.

وبطبيعة الحال هناك اختلافات بين شركات السيارات حتى في ما بين الموديلات، بالإضافة إلى حدة المستشعرات خاصة في نطاق التطبيقات.

لكن تبقى التحديات تتلخص في عدة نقاط حول ما هي نطاقات السرعة المطلوبة؛ وهل يعمل هذا أيضاً مع نظام ستوب أند غو؛ وأي علامات أو حدود يحتاجها النظام لتوجيه المسار؟

ومع ذلك فإن هذه الأنظمة تتطور بشكل كبير في سيارات مثل تسلا موديل أس أو هيونداي أيونيك 5 على سبيل المثال، إذ يمكن لهذه السيارات الآن إجراء مناورات التجاوز تلقائياً على الطرق السريعة طالما كان لسائق السيارة رغبة في ذلك.

وأعلنت مرسيدس مؤخراً عن أول أنظمة من المستوى الثالث لأفضل موديلاتها الفئة أس هذا العام

ويقول هانز جورج مارميت من الهيئة الألمانية للفحص الفني في ألمانيا إن القيادة لا تكن أبداً أسهل مما هي عليه اليوم، إلا أن المسؤولية تبقى أولاً وأخيراً على عاتق سائق السيارة، وقد يكون هذا هو السبب في الاستعانة بكاميرات تراقب الانتباه وتضمن بقاء يدي السائق على المقود.

وحتى سنوات قليلة ماضية، كانت الأنظمة المساعدة على القيادة الآلية متاحة فقط في الفئات العليا من السيارات، لكن توجد الآن أنظمة تتبع القيادة الآلية وفقاً للمستوى الثاني في الفئات المتوسطة، وحتى الصغيرة مثل فولكسفاغن بولو.

ورغم أن السائق مسؤول دائماً، لكن يمكنه رفع يديه عن المقود لبضع ثوانٍ على الأكثر، في حينها تقوم السيارة

وهذا ينطبق في المقام الأول على المواقف الحرجة؛ عندما يساعد نظام التحكم على الثبات ويبقي السيارة في مسارها على الرغم من السرعات الزائدة أو السير على أسطح الطرق الزلقة أو الكبح العنيف أو التوجيه غير الصحيح أو عند الاضطرار فجأة إلى المناورة بمقطورة أو القيادة على طرقات غير معبدة. وعلى سبيل المثال يساعد نظام أول تيران بوغريس كونترول في لاند روفر ديفيندر الجديدة على اقتحام جميع أنواع الطرقات بأمان.



محرك أكثر قوة لإنفينتي كيو.إكس 60

والحقيقة أن إنفينتي لم تتحرر فقط من النسخة الحالية للسيارة كيو.إكس 60 وهي الأكثر مبيعا في هذه الفئة لدى الشركة اليابانية، بل إنها تكاد تكون حطمت جدران هذا الطراز لكي تاتي بسيارة جديدة تماما.

وستطرح إنفينتي السيارة كيو.إكس 60 في نسخة العام المقبل في فئتين من حيث نظام الدفع إحداهما دفع رباعي والثانية جر أمامي، رغم أن شدة العزم في الفئتين يمكن أن تصل إلى ستة آلاف رطل بفضل تجهيزها بشكل مناسب وهو ما يزيد بنسبة 20 في المئة عن الجيل الحالي. كما أن نظام نقل الحركة الجديد المعروف باسم "نظام الدفع الرباعي الذكي" يعطي عزمًا إضافيًا في حالة سير السيارة في منطقة زلقة، حيث يمكن إرسال أكثر من 50 في المئة من قوة عزم المحرك إلى العجلات الخلفية عندما يرصد انزلاق العجلات.

وهذه المركبة الرياضية متعددة الاستخدامات تأتي مع مجموعة من الميزات التقنية من إنفينتي التي تجعلها أكثر سيارات الدفع الرباعي ملائمة للعائلة حتى الآن من الشركة اليابانية وكلها مقترنة بمقصورة داخلية مصممة بعناية وتصميم خارجي أنيق.

وتتميز المقصورة بشاشة عرض تفاعلية جديدة تعمل باللمس مقاس 12.3 بوصة مع نظام ابل كار بلاي اللاسلكي وبرنامج توافقي أندرويد أوتو. وتعرض شاشة العرض الديناميكية أمام السائق معلومات واضحة بشكل جميل مثل السرعة ومعلومات الملاحة، ويمكن إقرانها بشاشة عرض حادة مقاس 10.8 بوصة، وتحافظ كيو.إكس 60 كذلك على مقاعدها القابلة للانزلاق والميل المتكثرة للصف الثاني مما يتيح سهولة الوصول إلى الصف الثالث دون إزالة مقعد الأمان للأطفال.

ومن المنتظر بدء طرح السيارة الجديدة في معارض أميركا الشمالية بنهاية العام الحالي، في حين لم يتم الكشف رسمياً حتى الآن عن أسعار ومواصفات والخيارات المتاحة من السيارة.

طوكيو - غالباً ما تتخلى شركات صناعة السيارات عن الكثير من الخصائص التصميمية القوية عندما تنتقل بالتصميم من النموذج الاختباري إلى مرحلة الإنتاج الفعلي.

وفي هذه الحالة تصبح العجلات الضخمة والقوية أقل حجماً وقوة والخطوط المنحنية المغرية أكثر استقامة، وغير ذلك التزاماً ب قواعد السلامة وحقائق العملية التصنيعية.

ولكن المختصين يرون أن النسخة الجديدة كلياً من السيارة كيو.إكس 60 التي تنتجها شركة صناعة السيارات اليابانية إنفينتي المتخصصة في ابتكار المركبات الفارهة تعتبر استثناء من هذه القاعدة.

نظام الدفع الرباعي الذكي يعطي عزمًا إضافيًا لهذه المركبة الشرسة في حالة سيرها على الطرقات الزلقة

وتأتي النسخة الجديدة التي تستعد الشركة لإنتاجها مطابقة تقريباً للنموذج الاختباري الذي عرضه في العام الماضي، بل إن الخصائص غير المعتادة في السيارة تتجاوز ما كان موجوداً في النموذج الاختباري.

وتتميز نسخة 2022 من سيارة الدفع الرباعي الفاخرة ذات الصوف الثلاثة التي أعيد تصميمها حديثاً من السيارة كيو.إكس 60 أكثر قوة مع انتفاخات الرفارف الأنيقة، وخط السقف المشدود، والقاعدة الأوسع.



هوندا تطرح أحدث إصدارات سيفيك سي

عشر من عائلة سيفيك وهي السيارة سيفيك تايب آر.

وفي حين أن السيارة سيفيك صالون متاحة فقط بناقل حركة ألي، قالت هوندا إنها ستبقي على خيار الناقل اليدوي في الفئات الثلاث الأخرى وهي سيفيك هاتشباك وسيفيك سي وسيفيك تايب آر.

ويعني هذا بحسب موقع موتور تريند أنه سيتم طرح النسخة الجديدة من سيفيك سي بوتيرة أبطأ من سيفيك الصالون وهي الحركة التي ستجعلها أكثر ارتباطاً بالفئة سيفيك تايب آر الأعلى منها على قائمة ترتيب فئات الطراز سيفيك.

ورغم عدم الكشف عن تفاصيل محرك النسخة الجديدة من سيفيك سي، من المحتمل أن تعمل بالمحرك الموجود في الجيل العاشر الحالي من هذا الطراز مع إمكانية زيادة قوته قليلاً.

ويعمل هذا المحرك بالاشحن التوربيني مع ناقل حركة يدوي يعطي ست سرعات ونظام جر أمامي.

طوكيو - بعد وصول أحدث نسخة من السيارة هوندا سيفيك الصالون إلى المعارض بالفعل واقترب طرح النسخة الجديدة من فئة الهاتشباك، يترقب محبو السيارة اليابانية الشهيرة النسخة الجديدة من الفئة الرياضية سيفيك سي.

وذكرت مواقع متخصصة في تتبع صناعة السيارات أن المعلومات المسربة من شركة هوندا موتور اليابانية تشير إلى أن انتظار النسخة الجديدة من السيارة الرياضية لن يطول وأنه سيتم الكشف عنها بعد طرح السيارة الهاتشباك خلال الخريف المقبل.

وبحسب الجدول الزمني الذي تسرب من هيونداي ونشره موقع "سيفيك 11 فورم دوت كوم" فإن السيارة هوندا سيفيك سي 2022 ستصل إلى المعارض خلال أكتوبر المقبل، بعد شهر واحد تقريباً من طرح السيارة الهاتشباك من هذه الطراز.

وفي الوقت نفسه فإن هذه الوثائق لم تشر إلى الفئة الأقوى في الجيل الحادي



رشيقة على الطرقات

خطة لغلق الصحف الحكومية الخاسرة في مصر أو دمجها

لائحة جديدة للصحافيين تتيح فصل العاملين غير الأكفاء



الصحف تعمل على القراءة الأوفياء

تصطدم بمشكلة أكثر تعقيدا ترتبط بان أغلب الصحافيين في الإصدارات الورقية ليسوا مؤهلين للتأهلي مع الإعلام الرقمي ومتطلباته. وقال محمد (ع)، وهو صحافي بمؤسسة قومية كبرى لـ"العرب" هناك شعور بوجود تغيب متعمد للكوار البشرية التي يمكنها إنقاذ الوضع الراهن، لأن الكثير منهم بعيد عن المناصب القيادية على مستوى الإدارة والتحرير، ووجود هؤلاء في المشهد قد يصلح الصال ويحول دون تنفيذ خطة التصفية بالدمج أو الغلق. ويصعب فصل مخطط التصفية عن تراجع نظرة السلطة عموما للصحف القومية والإعلام عموما بعد أن كانت صاحبة الكلمة الأولى في توجيه الرأي العام، وقادتها هم الأقرب لرئيس الدولة حتى صارت عاجزة عن الانفراد بحوار صحافي مع مسؤول بارز، وأخفقت في أن تكون ظهيرا سياسيا للحكومة، وباتت الأخيرة مقتنعة بأن توصيل رسائلها من خلال الصحف مستحيل.

تركته الإصدارات الورقية لارتباطها بنفس السياسة والمضمون. ويعتقد الخبراء أن التعاطي مع أزمات الصحف القومية من منظور اقتصادي بحت سوف تكون له انعكاسات سلبية، فواقع التواصل تزداد جماهيريتها رغم كونها خارج السيطرة وصارت منصة لبث الشائعات، والحكومة تفقد جملة من المنابر الهامة مع استمرار الخسائر المادية، ما يتطلب حلا مهنيا يجذب الجمهور للصحافة الرقمية. وأكد سامي عبدالعزيز أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة لـ"العرب" أن عدم تطوير المنتج والمحتوى الصحافي يؤثر على دور الإعلام، فلا يمكن أن تلغي وسيلة إلكترونية أخرى ورقية، والمفترض أن يكون هناك تنافس بينهما، ولا بد من تطوير الإدارة المؤسسية والسياسات الإعلامية لتواكب الصحف المصرية العصرية.

غياب لهامش الحرية والمنافسة والتأمين، مقابل الاهتمام بالخطاب الرسمي بصورة مبالغ فيها. وظلت الصحف الحكومية خلال سنوات مضت في مراكز متقدمة من حيث المتابعة الجماهيرية، خاصة في المرحلة التي شهدت ارتفاع سقف الحرية إبان ثورة 25 يناير 2011، واحتلت "بوابة الأهرام" المركز الأول عربيا على تصنيف المواقع الإخبارية وجاءت بعدها صحف خاصة وحزبية ومستقلة. وكانت الإصدارات الحكومية وقتها تنشر مضمونا يتناسب مع نبض الشارع وتنتقد بعض المسؤولين، بغض النظر عن مناصبهم، ونادرا ما كانت تكفي بالرواية الرسمية، وتتخسر ما وراءها وتنتشر آراء لمعارضين ونشطاء ومفكرين وحزبيين. ويقول خبراء إن تجربة التحول الرقمي التي نفذتها بعض المؤسسات الصحافية لم تجن ثمارها، لأن المواقع الإلكترونية أصبحت محدثة بلسان الحكومة، ولم تستطع ملء الفراغ الذي

لما تضمنه قانون تنظيم الصحافة والإعلام الصادر عام 2018، وأقره مجلس النواب، لكن كانت الظروف السياسية والاقتصادية حالت أمام تفعيله. وبدأت خطوات التصفية مع حركة التغييرات الأخيرة على مستوى قيادات المؤسسات الصحافية، حيث تم تكليف رؤساء تحرير بمسؤولية إدارة إصدارين وثلاثة ورقية وأربعة في توقيت واحد، بحيث تكون هذه المرحلة ممهدة لمرحلة مقبلة تندمج فيها الإصدارات تحت رئاسة واحدة، وهو ما بدأ يتحقق فعليا. ورأى حسن علي أستاذ الإعلام بجامعة السويس شرق القاهرة، أن أزمة الجمهور مع الصحف لا يرتبط بكونها ورقية أو رقمية، بل مع المضمون والابتعاد عن نبض الشارع، لأن هناك إصدارات إلكترونية تكاد تكون نسخة مكررة من الصحيفة الورقية. وأضاف لـ"العرب" أن هناك فهما خاطئا لطبيعة الأزمة التي تعاني منها الصحف، بغض النظر عن طريقة وصولها للقارئ، مطبوعة أو إلكترونية، فهناك

تتعامل الحكومة المصرية مع ملف التحول الرقمي للصحف القومية كضرورة حتمية بعد زيادة عزوف الجمهور عن متابعتها، فأتخذت إجراءات جديدة لتسريع خطوات التخلص من الصحف التي لم تعد هناك جدوى من تطويرها أو استمرارها.

القاهرة - بدأت بعض المؤسسات الصحافية الحكومية (القومية) في مصر تفعيل قرارات الغلق والدمج لبعض الإصدارات الورقية التي فقدت جماهيريتها وصارت عبئا ثقيلا على موازنة المؤسسات دون تحقيق الحد الأدنى من الهدف المرجو منها. وتقرر وقف طباعة صحيفة "الأخبار المسائي" اليومية الصادرة عن مؤسسة أخبار اليوم، وتحولها إلى نسخة رقمية ابتداء من منتصف يوليو المقبل، وهو نفس السيناريو المنتظر لصحيفة "الأهرام المسائي" التي تصدر عن مؤسسة الأهرام وسيتم تحويلها أيضا إلى نسخة رقمية. وأكدت مصادر صحافية لـ"العرب" أن خطة الغلق والدمج للإصدارات القومية سوف تطل جميع الصحف والمجلات الخاسرة وصارت تطع المئات من النسخ الورقية فقط، مع استمرار الناجحة منها، والتي تجلب إعلانات وتحقق معدلات توزيع معقولة.

وإرى أغلب العاملين في المؤسسات الصحافية أنهم ضحايا لسياسة تحريرية محاطة بجملة من الخطوط الحمراء تسببت مع الوقت في أن تتحول الصحف إلى ما يشبه النشرات الرسمية، مهمتها تبييض وجه المسؤولين والدفاع عن قراراتهم. ويؤكد أن التحول الرقمي للإعلام لغة العصر، لكن حال الصحف القومية في مصر، وحتى الخاصة منها، لم تعد مرتبطة بكونها ورقية أو إلكترونية، بل إن الأمر يرتبط بالمحتوى والتكرار المبالغ فيه. وصار العديد من الصحافيين موظفين يتلقون البيانات، ويتردد ذلك في الصحافة الورقية والرقمية بفعل سياسات تحريرية تمنع الخوض في المحظورات أو نشر محتوى يتضمن صوتا معارضا، وبدت بعض الصفحات على منصات التواصل الاجتماعي أقوى في التأثير من بعض الصحف والمواقع الحكومية. وتوقع الكثير من العاملين في المؤسسات الصحافية الحكومية حدوث خطوة التصفية بالدمج أو الغلق تنفيذًا



ويزامن هذا الإجراء مع إصدار الهيئة الوطنية للصحافة لائحة إدارية موحدة لتطبيقها على المؤسسات الصحافية الحكومية، رفعت سقف التوقعات بتسريع الحكومة خطوات التخلص من الصحف القومية التي لم تعد هناك جدوى من تطويرها أو استمرارها.

ومررت الهيئة الوطنية للصحافة اللائحة الإدارية رغم حالة الغضب بين العاملين على بنودها، لأنها تطرقت للنواحي الإدارية فقط، وليس المادية بتوحيد الرواتب بين كل العاملين، ومنحت رئيس العمل سلطة الفصل للمحرر، بأن يكتب في تقريره السنوي لمرتين متتاليتين أنه غير كفاء. واستقبل الصحافيون اللائحة الإدارية بتذمر باعتبارها تفتح الباب على مصراعيه للتخلص من البطالة المقنعة في المؤسسات الصحافية، كخطوة تتلاقى مع أهداف الدمج والغلق التي بدأ تطبيقها على بعض الإصدارات الورقية،

وكالة المغرب العربي للأنباء تدعم الريادة النسائية

ويندرج هذا الملحق في إطار سياسة التدريب وتعزيز قدرات الرسامال البشري بوكالة المغرب. ويقترح ملحق "الريادة النسائية" تعزيز الوعي إزاء ثقافة المناصفة، وخلق تماسك بين النساء المستفيدات من هذا التدريب، وتحسين "القدرات الناعمة" التي من شأنها أن تساعد النساء في إدارة أفضل لفرقهن ومشاريعهن، والمساهمة في تحقيق المشاريع الاستراتيجية للوكالة.



وصفت رئيسة هيئة المناصفة مريم الوالي الملحق بـ"اللحظة القوية" في مسيرة البحث عن المناصفة، وفرصة للاحتفاء بالتميز المحرز في مجال المناصفة، ومن ثم تجديد الرغبة في النهوض وتأكيد الريادة النسائية لوكالة المغرب.

وتابعت الوالي في تصريح لقناة "Am24" الإخبارية أن "الحضور النسوي في مراكز اتخاذ القرار يدخل مرحلة التنفيذ"، ومرحلة النظرية، بل دخل مرحلة التنفيذ، معربة عن أسفها لكون "الحضور النسوي رغم كل الجهود، يظل ضعيفا في مراكز الإدارة وعلى مستوى مناصب رؤساء الأقسام والأقطاب المحلية والدولية".

الرباط - أطلقت وكالة المغرب العربي للأنباء ملحق "الريادة النسائية" لتعزيز ثقافة المناصفة والنهوض بها ومنح الفرصة للعنصر النسوي لتسلم مناصب قيادية، تحت شعار "نساء وكالة المغرب العربي للأنباء.. اكسرن الحاجز". ويتضمن برنامج الدورة الثالثة من الملحق، الذي بدأ الإثنين ويستمر حتى منتصف يوليو القادم عدا من الورشات وأنشطة "بناء الفريق"، لتأهيل فريق من المتدربين المهنين. ويهدف الملحق إلى تجسيد برنامج "ماب-مناصفة" على أرض الواقع الذي أطلقتته المديرية العامة للوكالة لتحسين الريادة النسائية، وبروز روح داخل الوكالة تكريس ثقافة المناصفة. وسلط مدير الوكالة خليل الهاشمي الإدريسي الضوء على أهمية وميزات هذا الملحق الذي يعد فرصة لإرساء هيئة المناصفة داخل الوكالة التي تضطلع بمهمة تكريس ثقافة حقيقية في الميدان لدى النساء والرجال. وقال الهاشمي الإدريسي "لقد اخترنا داخل وكالة المغرب العربي للأنباء التطرق إلى قضية المناصفة من منظور بيداغوجي". وأشار إلى أن قضية المناصفة تحظى بعناية خاصة داخل وكالة المغرب العربي للأنباء، بصفتها مؤسسة عمومية ذات طابع استراتيجي، مشددا على ضرورة عمل هيئة المناصفة على إعداد مخطط استراتيجي للمناصفة في السنوات القادمة.

حكومة كردستان تعتمد سياسة العقوبات المشددة على الصحافيين المنتقدين

ولم يذكر شكري موعد المحاكمة أو القوانين التي أدين بانتهائها، بحسب تلك المصادر. وقال شقيق الصحافي إن الأسرة تخطط لإرسال محام إلى سجن الزركا، حيث يحتجز شكري في مدينة دهوك شمال غرب البلاد، لتحديد ما إذا كان بإمكانهم استئناف الحكم. في رسالة بالبريد الإلكتروني في فبراير الماضي، اتهم ديندار زيباري منسق المناصرة الدولي في حكومة إقليم كردستان، شكري بخرق المادة 156 من قانون العقوبات العراقي، وهو بند يحظر الأعمال التي تهدف إلى انتهاك وحدة البلاد أو استقلالها أو أمنها؛ ويمكن أن يعاقب على هذه الاتهامات بالسجن مدى الحياة. من جهة أخرى، أيدت محكمة استئناف إقليم كردستان قبل أيام، الحكم بالسجن ست سنوات على ستة صحافيين مستقلين وناشطين، بزعم انتهاكهم لقوانين الأمن القومي. وكان الصحافيون قد شاركوا في الاحتجاجات المناهضة للحكومة العام الماضي وجوكموا من قبل السلطات الكردية باستخدام قانون العقوبات العراقي. وندد دبلوماسيون بقرار المحكمة باعتباره "انتهاكا لحرية الصحافة". وقال سفير الاتحاد الأوروبي في العراق مارتين هوث إنه "شعر بالذهول" من قرار المحكمة بتأييد الأحكام، "على الرغم من العيوب الإجرائية الخطيرة

وكانت قوات الأسايش قد اعتقلت قهرمان في 27 يناير الماضي، بعد أيام قليلة من المظاهرة التي خرجت في المنطقة تنديدا بالهجمات التركية. وجاءت عملية اعتقاله إثر استضافته في قنوات إعلامية للحديث عن المظاهرات المناهضة للهجوم التركي الذي أسفر عن مقتل ستة مدنيين. وبعد انقطاع أخباره، تمكنت عائلة شكري من زيارته في السجن في 24 يونيو الجاري، وأخير والدته أنه حكم عليه بالسجن سبع سنوات خلال محاكمة مغلقة دون حضور محام، بحسب ما ذكر شقيق الصحافي، للجنة حماية الصحافيين اليوم عبر الرسائل.

وأضاف ميغيل ديلجادو في بيان نشرته اللجنة على موقعها الإلكتروني، "على حكومة إقليم كردستان الإفراج الفوري عن الصور الصحافي قهرمان شكري وإسقاط التهم الموجهة إليه، والتوقف عن فرض عقوبات سجن قاسية على الصحافيين".



محاكمات الصحافيين تتوالى

«إسرائيل تمنع تطوير مدينة الصدر».. قيادية في التيار الصدري تثير السخرية

الترويج للمؤامرات الكونية لا ينتهي في العراق

تصريحات القيادية في التيار الصدري مها الدوري التي أشارت فيها إلى أن سبب ترددي مدينة الصدر هو إسرائيل تثير جدلاً وسخرية حول الإمعان في الضحك على ذقون العراقيين تحت شعار «المؤامرات الكونية».

بغداد - أثارَت التصريحات القيادية في التيار الصدري مها الدوري سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، بعد أن ادعت أن إسرائيل تمنع نهوض مدينة الصدر الواقعة شرق العاصمة العراقية بغداد.

وقالت السياسية العراقية في مناظرة تلفزيونية جمعتها بالكتاب الشيعي غالب الشايبندر أحد منظري حزب الدعوة الإسلامية في العراق بشأن واقع مدينة الصدر، التي تمثل القاعدة الشعبية للتيار الصدري في البلاد، إن «نجاح إعمار مدينة الصدر يمثل نجاحاً للعراق، ولن نسمح به إسرائيل، خاصة أن هناك نصوصاً توراتية في العهد القديم تتحدث عن ضرورة عدم السماح للعراق بالنهوض».

وأوضحت البرلمانية السابقة أنه «سيُعاد إعمار مدينة الصدر في حالة واحدة، وهي أن يتسلم رئاسة الحكومة المقبلة أحد أعضاء التيار الصدري، أو المقربين منه».

وتسببت تصريحات الناشئة بموجة سخرية كون التيار السياسي الذي تنتمي إليه الناشئة مشاركا بالعملية السياسية منذ الإطاحة بنظام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين.

وأعرب نشطاء عراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي عن «استغرابهم واستهجانهم لإلقاء اللوم بشأن الخراب الحاصل في مدينة الصدر، على إسرائيل، وترويجها لوجود مؤامرة تستهدف المدينة».

وسخر الباحث في معهد واشنطن، منقذ داغر من «موضة إسرائيل الرائجة»:

موضة إسرائيل هي الراجحة منذ سنتين. فبعد أن تبين أن إسرائيل مسؤولة عن زبالة وتلخف مدينة الصدر، وربما سواها، هاهم فطاحل الاستراتيجيين من تلاميذ سنن تسو وليدل هارت، يخرجون علينا بنظرية بوابة إسرائيل حيث تبين لهم أن الاتفاق العراقي المصري الأردني هو لتسيير خط من الخليج إلى إسرائيل عبر العراق.

وتعد مدينة الصدر معقلاً لاتباع رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، وبحسب بيانات غير رسمية، فإن عدد

ويعود تاريخ تأسيس مدينة الصدر إلى عهد رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم، الذي أنشأها في ستينات القرن الماضي، لتوطين سكان من ريف جنوب العراق في بغداد، ومعظم سكانها ترجع أصولهم إلى مدينة العمارة ومدن محافظة ميسان الأخرى في أهوار جنوب العراق.

وفي عام 1980 زارها الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وقال جملة مشهورة «لقد فاق صبرك صبر

جاء تحت عنوان «اتصال هاتفي أخرسني»:

نoureddin Mona

تلقيت البارحة اتصالاً هاتفاً من عضو هيئة تدريسية في إحدى جامعات قطر.. وبعد التحية والسلام والطمأنان عن الأحوال..

*هو: ممكن أطلب من حضرتك دكتور نور طلب مساعدة..؟
*أنا: تفضل بكل سعادة وسرور..

أين المفر

إلى عهد رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم، الذي أنشأها في ستينات القرن الماضي، لتوطين سكان من ريف جنوب العراق في بغداد، ومعظم سكانها ترجع أصولهم إلى مدينة العمارة ومدن محافظة ميسان الأخرى في أهوار جنوب العراق.

وفي عام 1980 زارها الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وقال جملة مشهورة «لقد فاق صبرك صبر

جاء تحت عنوان «اتصال هاتفي أخرسني»:

نoureddin Mona

تلقيت البارحة اتصالاً هاتفاً من عضو هيئة تدريسية في إحدى جامعات قطر.. وبعد التحية والسلام والطمأنان عن الأحوال..

*هو: ممكن أطلب من حضرتك دكتور نور طلب مساعدة..؟
*أنا: تفضل بكل سعادة وسرور..



مناظرة تاريخية بين مها الدوري وغالب الشايبندر لمدة ساعتين، ما هو الموضوع؟ مياه الجاري في مدينة الصدر! ما سبب طفحها إن؟ إسرائيل هي السبب.

في المقابل سخر مغردون من «ضالة» القيادة يا أهالي مدينة الثورة. ومنذ ذلك الوقت سميت مدينة صدام وقدمت لها خدمات كبيرة.

وبعد الغزو الأميركي للعراق عام 2003، تم تغيير اسم المنطقة إلى مدينة الصدر، وتم تسجيل الاسم الجديد في أمانة العاصمة ودوائر الدولة، وتقسّم المدينة إلى 80 قطاعاً، مساحة القطاع الواحد نحو 25 ألف متر، وهي متساوية، وتصميمها مختلف في بعض الأجزاء ولم تقدم لها أي خدمات منذ ذلك الحين.

وكثيراً ما يتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي صوراً مفزعة من المدينة تظهر حجم تهالك بناها التحتية.

وقال الناشط العراقي سفيان السامرائي:

مقتدى استلم من الولايات المتحدة 22 ملياراً لإعمار المناطق الشيعية في حزام بغداد مثل مدينة الصدر والشعب والشعلة ما عدا الوزارات السيادية منذ 2006 والمشاريع والعقود والسراقات والدعم الخارجي يعني كله على بعضه تقريباً 40 مليار دولار بس المشكلة إسرائيل عرقلت البناء والإعمار والفلوس اختفت.

ويذكر أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أشاد بمناظرة الدوري والشايبندر، ونقل صالح محمد العراقي المعروف بـ«وزير الصدر» في بيان عن الأخير قوله إن المناظرة «تأتي ضمن الأطر الحضارية والديمقراطية»، مؤكداً على «أهمية مثل هذه المناظرات التي توضح للشعب الكثير مما خفي عنه بغض النظر عن المنتصر والخاسر». ودعا الصدر إلى أن «تكون تلك المناظرات ضمن القواعد لتعطي صورة حضارية جميلة بعيدة عن المهارات والشتمات وبعيدة عن لا يملك الحجج والمؤهلات».

وتنشر جيوش إلكترونية إشاعات مفادها أن إسرائيل تمنع تطوير مدينة الصدر حتى لا ينتهي مفاعلاً نووياً فيها، ما أثار سخرية واسعة جعل مغردون يطلقون تسمية «مفاعل سوق العورة النووي» على «سوق العورة» الشهير في المدينة.

وسخر مغرد:

مناظرة تاريخية بين مها الدوري وغالب الشايبندر لمدة ساعتين، ما هو الموضوع؟ مياه الجاري في مدينة الصدر! ما سبب طفحها إن؟ إسرائيل هي السبب.

ويذكر أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أشاد بمناظرة الدوري والشايبندر، ونقل صالح محمد العراقي المعروف بـ«وزير الصدر» في بيان عن الأخير قوله إن المناظرة «تأتي ضمن الأطر الحضارية والديمقراطية»، مؤكداً على «أهمية مثل هذه المناظرات التي توضح للشعب الكثير مما خفي عنه بغض النظر عن المنتصر والخاسر». ودعا الصدر إلى أن «تكون تلك المناظرات ضمن القواعد لتعطي صورة حضارية جميلة بعيدة عن المهارات والشتمات وبعيدة عن لا يملك الحجج والمؤهلات».

وتنشر جيوش إلكترونية إشاعات مفادها أن إسرائيل تمنع تطوير مدينة الصدر حتى لا ينتهي مفاعلاً نووياً فيها، ما أثار سخرية واسعة جعل مغردون يطلقون تسمية «مفاعل سوق العورة النووي» على «سوق العورة» الشهير في المدينة.

وسخر مغرد:

مناظرة تاريخية بين مها الدوري وغالب الشايبندر لمدة ساعتين، ما هو الموضوع؟ مياه الجاري في مدينة الصدر! ما سبب طفحها إن؟ إسرائيل هي السبب.

ويذكر أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أشاد بمناظرة الدوري والشايبندر، ونقل صالح محمد العراقي المعروف بـ«وزير الصدر» في بيان عن الأخير قوله إن المناظرة «تأتي ضمن الأطر الحضارية والديمقراطية»، مؤكداً على «أهمية مثل هذه المناظرات التي توضح للشعب الكثير مما خفي عنه بغض النظر عن المنتصر والخاسر». ودعا الصدر إلى أن «تكون تلك المناظرات ضمن القواعد لتعطي صورة حضارية جميلة بعيدة عن المهارات والشتمات وبعيدة عن لا يملك الحجج والمؤهلات».

وتنشر جيوش إلكترونية إشاعات مفادها أن إسرائيل تمنع تطوير مدينة الصدر حتى لا ينتهي مفاعلاً نووياً فيها، ما أثار سخرية واسعة جعل مغردون يطلقون تسمية «مفاعل سوق العورة النووي» على «سوق العورة» الشهير في المدينة.

وسخر مغرد:

مناظرة تاريخية بين مها الدوري وغالب الشايبندر لمدة ساعتين، ما هو الموضوع؟ مياه الجاري في مدينة الصدر! ما سبب طفحها إن؟ إسرائيل هي السبب.

ويذكر أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أشاد بمناظرة الدوري والشايبندر، ونقل صالح محمد العراقي المعروف بـ«وزير الصدر» في بيان عن الأخير قوله إن المناظرة «تأتي ضمن الأطر الحضارية والديمقراطية»، مؤكداً على «أهمية مثل هذه المناظرات التي توضح للشعب الكثير مما خفي عنه بغض النظر عن المنتصر والخاسر». ودعا الصدر إلى أن «تكون تلك المناظرات ضمن القواعد لتعطي صورة حضارية جميلة بعيدة عن المهارات والشتمات وبعيدة عن لا يملك الحجج والمؤهلات».

وتنشر جيوش إلكترونية إشاعات مفادها أن إسرائيل تمنع تطوير مدينة الصدر حتى لا ينتهي مفاعلاً نووياً فيها، ما أثار سخرية واسعة جعل مغردون يطلقون تسمية «مفاعل سوق العورة النووي» على «سوق العورة» الشهير في المدينة.

أبرز تغريدات العرب

alrotayyan

جزب أن تقول لنفسك ولو مرة واحدة "أنا على خطأ"... وحاول أن تراجع أفكارك وتصرفاتك ومواقفك - مع أو ضد - الأشياء حولك. حاول أن ترى ما تفعله بعيون الآخرين.. أخرج منك.. لتراك بشكل جيد! وتذكر: الذين يحاسبون أنفسهم كثيراً.. يخطئون قليلاً.

maleka_14

القهوة: يا الخمر الحلال، يا سيدة هذا المساء، يا أقل من دموع الرجال وأخف من كيد النساء!

_abdala122

الكلام اللي يهزك من الآخرين جزء كبير منه هو حكمك الداخلي المستمر على ذاتك.. فلما أي واحد يقول كلمة تسبب لك جرح عميق معناه مكان بداخلك يحتاج شفاء.. انهب إلى هذا الجرح العميق تنفس بأقصى ما تستطيع، راقبه، خاطبه كأنك تكلم إنساناً وكرر عليه أحبك شكراً، لا تتوقع التناهي من أول محاولة استمر.

ihanaq

قرأت مرة عن الوضوح بوصفه شكلاً من أشكال اللطف، وأفهم تماماً هذا الشيء الآن في كل مرة ألقى نفسي في موقف غامض أو أتواصل مع أشخاص لا يفصحون أو يعبرون بصدق.

hmetikawi

معقول: سويسرا أخرجت فرنسا.. وفرنسا كانت أخطر.. هل كرة القدم لعبة عادلة.. نعم لأنها تقدم العدالة في سياق درامي؟ نعم ستمنح فرنسا فرصة أخرى للظفر على سويسرا في يوم ما وفي بطولة ما.

Bent_Aissa

ديما تنفكر كلمة التاكسيست إلى قالي مرة راو في جانفي / يناير 2011 متنا الكل، قتلونا القناصة واحنا نوة في جهنم وربي يحاسب فينا كل مرة بحكومة تونس.

أستاذ جامعي سوري يبحث عن عمل في ميليشيا روسية عبر فيسبوك

عقد معهم للخدمة مع القوات الروسية في ليبيا، برواتب تبدأ من 1000 دولار للحراس، وتصل إلى نحو 3 آلاف دولار للمقاتلين.

وكانت ممثلة منظمة الصحة العالمية في سوريا اكتمال ماجتيموفا، أكدت في يونيو الماضي أن أكثر من 90 في المئة من سكان سوريا يعيشون تحت خط الفقر البالغ أقل من دولارين في اليوم رغم ازدياد الاحتياجات الإنسانية.

وأردف قائلاً: وأنا في جيرة ومهذين بين مصدق ومكذب في ما أسمع.. ولا داعي لذكر أنني عضو هيئة تدريسية في الجامعة.. ويمكنني أخذ إجازة بلا راتب لمدة عام واحد.. «أنا: فرقت في لجة من الصمت.. مو حزن.. لكن حزين!.. أخرسني ولم يبكيني!..»

ويعاني قطاع التعليم في سوريا من إهمال شديد. وقبل أيام تداول سوريون صورة تظهر الوضع المزري لكتيبة الآداب في طرطوس، ما أثار موجة انتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال إعلامي سوري:

إذا كانت هذه كلية الآداب في سوريا الصورة لكلية الآداب في طرطوس؟

وقارن مغرد:

على البين سوق اللواشي في إحدى الدول الخليجية وعلى اليسار كلية الآداب في جامعة طرطوس أحد أهم منجزات حزب البعث والاحتلال الأسدي.

وعلقت مغردة:

هذا هو الفرق بين كلية الآداب في طرطوس «محافظة المؤيدين» التي لم ترَ قصفاً ولم تعش حرباً وجامعة

يسعدني دكتور .. *هو: سمعت أنه في بلدكم في سلمية.. هناك مركز للتطوع مع الروس للعمل في ليبيا أو في دول أفريقية..

هل يمكنك من خلال بعض معارفك مساعدتي في التواصل مع أي مكتب أو مركز للتطوع، ومهما كانت طبيعة العمل.. لأن ظروف العيشية قاسية جداً.. حيث سمعت أن المرتب الشهري في ليبيا لا يقل عن ألف دولار أميركي.

جاء تحت عنوان «اتصال هاتفي أخرسني»:

Noureddin Mona

تلقيت البارحة اتصالاً هاتفاً من عضو هيئة تدريسية في إحدى جامعات قطر.. وبعد التحية والسلام والطمأنان عن الأحوال..

*هو: ممكن أطلب من حضرتك دكتور نور طلب مساعدة..؟
*أنا: تفضل بكل سعادة وسرور..

أين المفر

إلى عهد رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم، الذي أنشأها في ستينات القرن الماضي، لتوطين سكان من ريف جنوب العراق في بغداد، ومعظم سكانها ترجع أصولهم إلى مدينة العمارة ومدن محافظة ميسان الأخرى في أهوار جنوب العراق.

وفي عام 1980 زارها الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وقال جملة مشهورة «لقد فاق صبرك صبر

جاء تحت عنوان «اتصال هاتفي أخرسني»:

Noureddin Mona

تلقيت البارحة اتصالاً هاتفاً من عضو هيئة تدريسية في إحدى جامعات قطر.. وبعد التحية والسلام والطمأنان عن الأحوال..

*هو: ممكن أطلب من حضرتك دكتور نور طلب مساعدة..؟
*أنا: تفضل بكل سعادة وسرور..

يسعدني دكتور .. *هو: سمعت أنه في بلدكم في سلمية.. هناك مركز للتطوع مع الروس للعمل في ليبيا أو في دول أفريقية..

هل يمكنك من خلال بعض معارفك مساعدتي في التواصل مع أي مكتب أو مركز للتطوع، ومهما كانت طبيعة العمل.. لأن ظروف العيشية قاسية جداً.. حيث سمعت أن المرتب الشهري في ليبيا لا يقل عن ألف دولار أميركي.

جاء تحت عنوان «اتصال هاتفي أخرسني»:

Noureddin Mona

تلقيت البارحة اتصالاً هاتفاً من عضو هيئة تدريسية في إحدى جامعات قطر.. وبعد التحية والسلام والطمأنان عن الأحوال..

*هو: ممكن أطلب من حضرتك دكتور نور طلب مساعدة..؟
*أنا: تفضل بكل سعادة وسرور..

أين المفر

إلى عهد رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم، الذي أنشأها في ستينات القرن الماضي، لتوطين سكان من ريف جنوب العراق في بغداد، ومعظم سكانها ترجع أصولهم إلى مدينة العمارة ومدن محافظة ميسان الأخرى في أهوار جنوب العراق.

وفي عام 1980 زارها الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وقال جملة مشهورة «لقد فاق صبرك صبر

جاء تحت عنوان «اتصال هاتفي أخرسني»:

Noureddin Mona

تلقيت البارحة اتصالاً هاتفاً من عضو هيئة تدريسية في إحدى جامعات قطر.. وبعد التحية والسلام والطمأنان عن الأحوال..

*هو: ممكن أطلب من حضرتك دكتور نور طلب مساعدة..؟
*أنا: تفضل بكل سعادة وسرور..

يسعدني دكتور .. *هو: سمعت أنه في بلدكم في سلمية.. هناك مركز للتطوع مع الروس للعمل في ليبيا أو في دول أفريقية..

هل يمكنك من خلال بعض معارفك مساعدتي في التواصل مع أي مكتب أو مركز للتطوع، ومهما كانت طبيعة العمل.. لأن ظروف العيشية قاسية جداً.. حيث سمعت أن المرتب الشهري في ليبيا لا يقل عن ألف دولار أميركي.

جاء تحت عنوان «اتصال هاتفي أخرسني»:

Noureddin Mona

تلقيت البارحة اتصالاً هاتفاً من عضو هيئة تدريسية في إحدى جامعات قطر.. وبعد التحية والسلام والطمأنان عن الأحوال..

*هو: ممكن أطلب من حضرتك دكتور نور طلب مساعدة..؟
*أنا: تفضل بكل سعادة وسرور..

أين المفر

إلى عهد رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم، الذي أنشأها في ستينات القرن الماضي، لتوطين سكان من ريف جنوب العراق في بغداد، ومعظم سكانها ترجع أصولهم إلى مدينة العمارة ومدن محافظة ميسان الأخرى في أهوار جنوب العراق.

وفي عام 1980 زارها الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وقال جملة مشهورة «لقد فاق صبرك صبر

جاء تحت عنوان «اتصال هاتفي أخرسني»:

Noureddin Mona

تلقيت البارحة اتصالاً هاتفاً من عضو هيئة تدريسية في إحدى جامعات قطر.. وبعد التحية والسلام والطمأنان عن الأحوال..

*هو: ممكن أطلب من حضرتك دكتور نور طلب مساعدة..؟
*أنا: تفضل بكل سعادة وسرور..

يسعدني دكتور .. *هو: سمعت أنه في بلدكم في سلمية.. هناك مركز للتطوع مع الروس للعمل في ليبيا أو في دول أفريقية..

هل يمكنك من خلال بعض معارفك مساعدتي في التواصل مع أي مكتب أو مركز للتطوع، ومهما كانت طبيعة العمل.. لأن ظروف العيشية قاسية جداً.. حيث سمعت أن المرتب الشهري في ليبيا لا يقل عن ألف دولار أميركي.

جاء تحت عنوان «اتصال هاتفي أخرسني»:

Noureddin Mona

تلقيت البارحة اتصالاً هاتفاً من عضو هيئة تدريسية في إحدى جامعات قطر.. وبعد التحية والسلام والطمأنان عن الأحوال..

*هو: ممكن أطلب من حضرتك دكتور نور طلب مساعدة..؟
*أنا: تفضل بكل سعادة وسرور..

أين المفر

إلى عهد رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم، الذي أنشأها في ستينات القرن الماضي، لتوطين سكان من ريف جنوب العراق في بغداد، ومعظم سكانها ترجع أصولهم إلى مدينة العمارة ومدن محافظة ميسان الأخرى في أهوار جنوب العراق.

وفي عام 1980 زارها الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وقال جملة مشهورة «لقد فاق صبرك صبر

جاء تحت عنوان «اتصال هاتفي أخرسني»:

Noureddin Mona

تلقيت البارحة اتصالاً هاتفاً من عضو هيئة تدريسية في إحدى جامعات قطر.. وبعد التحية والسلام والطمأنان عن الأحوال..

*هو: ممكن أطلب من حضرتك دكتور نور طلب مساعدة..؟
*أنا: تفضل بكل سعادة وسرور..

يسعدني دكتور .. *هو: سمعت أنه في بلدكم في سلمية.. هناك مركز للتطوع مع الروس للعمل في ليبيا أو في دول أفريقية..

هل يمكنك من خلال بعض معارفك مساعدتي في التواصل مع أي مكتب أو مركز للتطوع، ومهما كانت طبيعة العمل.. لأن ظروف العيشية قاسية جداً.. حيث سمعت أن المرتب الشهري في ليبيا لا يقل عن ألف دولار أميركي.

جاء تحت عنوان «اتصال هاتفي أخرسني»:

Noureddin Mona

تلقيت البارحة اتصالاً هاتفاً من عضو هيئة تدريسية في إحدى جامعات قطر.. وبعد التحية والسلام والطمأنان عن الأحوال..

*هو: ممكن أطلب من حضرتك دكتور نور طلب مساعدة..؟
*أنا: تفضل بكل سعادة وسرور..

أين المفر

إلى عهد رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم، الذي أنشأها في ستينات القرن الماضي، لتوطين سكان من ريف جنوب العراق في بغداد، ومعظم سكانها ترجع أصولهم إلى مدينة العمارة ومدن محافظة ميسان الأخرى في أهوار جنوب العراق.

وفي عام 1980 زارها الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وقال جملة مشهورة «لقد فاق صبرك صبر

جاء تحت عنوان «اتصال هاتفي أخرسني»:

Noureddin Mona

تلقيت البارحة اتصالاً هاتفاً من عضو هيئة تدريسية في إحدى جامعات قطر.. وبعد التحية والسلام والطمأنان عن الأحوال..

*هو: ممكن أطلب من حضرتك دكتور نور طلب مساعدة..؟
*أنا: تفضل بكل سعادة وسرور..

يسعدني دكتور .. *هو: سمعت أنه في بلدكم في سلمية.. هناك مركز للتطوع مع الروس للعمل في ليبيا أو في دول أفريقية..

هل يمكنك من خلال بعض معارفك مساعدتي في التواصل مع أي مكتب أو مركز للتطوع، ومهما كانت طبيعة العمل.. لأن ظروف العيشية قاسية جداً.. حيث سمعت أن المرتب الشهري في ليبيا لا يقل عن ألف دولار أميركي.

جاء تحت عنوان «اتصال هاتفي أخرسني»:

Noureddin Mona

تلقيت البارحة اتصالاً هاتفاً من عضو هيئة تدريسية في إحدى جامعات قطر.. وبعد التحية والسلام والطمأنان عن الأحوال..

*هو: ممكن أطلب من حضرتك دكتور نور طلب مساعدة..؟
*أنا: تفضل بكل سعادة وسرور..

أين المفر

إلى عهد رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم، الذي أنشأها في ستينات القرن الماضي، لتوطين سكان من ريف جنوب العراق في بغداد، ومعظم سكانها ترجع أصولهم إلى مدينة العمارة ومدن محافظة ميسان الأخرى في أهوار جنوب العراق.

وفي عام 1980 زارها الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وقال جملة مشهورة «لقد فاق صبرك صبر

جاء تحت عنوان «اتصال هاتفي أخرسني»:

Noureddin Mona

تلقيت البارحة اتصالاً هاتفاً من عضو هيئة تدريسية في إحدى جامعات قطر.. وبعد التحية والسلام والطمأنان عن الأحوال..

*هو: ممكن أطلب من حضرتك دكتور نور طلب مساعدة..؟
*أنا: تفضل بكل سعادة وسرور..

الحدود الفاصلة بين الفضفضة وإفشاء الأسرار الزوجية على مواقع التواصل

الاختبار الصعب: خصوصيات الأزواج من أين تبدأ وأين تنتهي



الكلام غير المباح

ولا يلقى معظم الأزواج من الجيل الشاب الذين تحدثت إليهم "العرب" بالالمعنى الخصوصية أو أسرارهم الشخصية، كما لا يدرك الكثير منهم أهمية إبقاء أمور حياتهم الخاصة بعيدا عن تدخلات الآخرين.

وثمة اعتقاد اجتماعي عام بأن النساء فقط هن الأقل قدرة على كتم الأسرار وأكثر من يتحدث عن حياتهن الزوجية والعاطفية للآخرين، ولا يمثل هذا مشكلة بالنسبة إلى غالبيةهن العظمى.

وسبق أن كشفت دراسة أميركية حملت عنوان "المرأة أقدم وكالة أنباء عالمية" أن أغلب النساء لا يستطعن الاحتفاظ بالسر أكثر من 38 ساعة، وغالبا ما يحنن به إلى أشخاص غير معنيين.

أسوأ خطأ يقع فيه البعض من الأزواج هو الخلط بين الأشياء العامة والخاصة وعدم مراعاة مشاعر شركاء حياتهم

وأكدت الدراسة، التي أجرتها جامعة ميشيغان الأميركية على عينة تتكون من 500 امرأة مصرية تتراوح أعمارهن بين 18 و60 عاما، أن 25 في المئة منهن اعترفن بأنهن لا يستطعن حفظ السر إطلاقا مهما يكن شخصا وخطيرا.

وأوضحت الدراسة أن النساء المصريات غالبا ما يحنن بالسر إلى شخص غير معني بالموضوع أو ينتمي إلى دائرة اجتماعية مختلفة، وبالرغم من أن 9 فتيات من أصل 10 يعتبرن أنفسهن جديرات بالثقة فإنهن يحنن دائما بالأسرار، وذكرت الدراسة أن ثلثي النساء يشعرن بالذنب بعد البوح بالسر.

وأشارت إلى أن الهاتف والإنترنت ساهما بشكل كبير في إفشاء الأسرار، أما في الريف المصري فالحقول واللقاءات العائلية تساهم في نشر الأسرار والبوح بها.

الأسرار الزوجية ليست على درجة واحدة من الأهمية، فهناك أسرار خاصة جدا ولا بد من التكتفم عليها، لكن العديد من الأزواج يعتقدون أن التحدث مع الغير عن أسرارهم يمثل طريقة للتفيس والفضفضة عما يزعجهم، حتى وإن كانت هذه الأسرار تندرج في إطار المساحة الخاصة المشتركة بينهم وبين شركاء حياتهم ويجب احترامها.

بمينة حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن

يمثل عدم إفشاء الأسرار الزوجية قاعدة أساسية لنجاح العلاقة بين الأزواج، وأي انتهاك من أحد الطرفين لهذه المساحة الخاصة والمشاركة بينهما يؤدي غالبا إلى نشوب خلافات كبيرة، قد تنتهي في بعض الأحيان بانفصال الزوجين.

وفتحت المواقع الاجتماعية الباب أمام الأزواج للكشف عن الكثير من تفاصيل حياتهم على هذه الفضاءات الإلكترونية، ولم تعد هناك مخاوف من إطلاع الأشخاص الغرباء بالأسرار العائلية.

ويحذر خبراء من نشر "الغسيل الوسخ"، سواء كان الأسرار الخاصة بالعلاقة الزوجية أو الأسرار المتعلقة بالمشاكل الأسرية، فحرج هذه الأشياء الخاصة خارج جدران البيت سيؤدي إلى تكبير صفو العلاقة وانعدام الثقة والتواصل بين الزوجين.

ويختلف تأثير كشف الأسرار على العلاقة الزوجية باختلاف نوعية الأسرار، فهناك بعض الأسرار الحساسة التي من المفروض ألا تتجاوز حدود المنزل، كما أن خروجها إلى الآخرين لن يعود بالنفع على الزوجين، بل بإمكانه أن يكرس صفو علاقتهم ويفتح مجالا للآخرين للتدخل عليهما والتدخل في حياتهما وإفسادها.

وأسوأ خطأ يقع فيه البعض من الأزواج هو الخلط بين الأشياء العامة والخاصة وعدم مراعاة الخطوط الحمراء التي تفصل بين ما يخصهم كزوجين وبين ما يمكن التحدث فيه مع الأقارب والأصدقاء، فيما يعتقد أزواج آخرون أن التحدث عما يشغلهم من هموم زوجية سيساعدهم على التفيس والإرتياح النفسي، وأغلبهم يعتبر ذلك أمرا طبيعيا، طالما أن ما سيحدثون عنه لن يخرج إلى أطراف أخرى وسيبقى في إطار ضيق بينهم وبين الصديق أو القريب، إلا أن تلك الأخطاء غالبا ما تبوح بالسر إلى أشخاص آخرين غير معنيين بالموضوع أو ينتمون إلى دائرة اجتماعية مختلفة.

وبالرغم من أن العلاقة الحميمة بين الزوجين من الأمور الحساسة التي يفترض أن تبقى من الأسرار الخاصة للزوجين دون غيرهما، لكن الكثير من الأزواج يتجاهلون هذه الخصوصية ويفشون تفاصيلها المقربين من الأهل والأصدقاء وحتى لأناس لا تربطهم بهم أية علاقة على مواقع التواصل الاجتماعي.

نصائح

بشرة كبار السن تحتاج إلى عناية خاصة

تحديد الوجه. وتظهر أولى علامات عندما يخرج أحمر الشفاه عن حدودها. وغالبا ما يؤدي فقدان الحجم إلى ترهل البشرة وتسطح الخدين وتظهر "رقبة الديك الرومي". وقد يغير فقدان الحجم المظهر العام للوجه وقد يجعله يبدو سلبيا أو حزينا أو متعنا.

أما الطبقات التي تتكون بين الأنف والشم، والتي تعرف بالفنتيات الأنفية الشفوية، فهي مرتبطة بالبشرة المترهلة وفقدان الحجم.

كما قد تضعف بنية البشرة وتغدق مرونتها ومقاومتها كلما نضجت، إذ يصبح الجلد أكثر جفافا ويبدو أكثر تجعدا ويفقد رونقه المرتبط بالبشرة الفتية.

بالظهور على سطح البشرة منذ سن الخامسة والعشرين تقريبا، حيث تظهر الخطوط الرفيعة أولا، ومع مرور الوقت تصبح الجاعيد وفقدان الحجم وفقدان المرونة ملحوظة. وهناك عوامل قد تسبب شيخوخة البشرة، منها ما هو طبيعي ولا يمكن تغييره، ومنها ما هو غير طبيعي ويمكن التحكم به.

ويشير الخبراء إلى أن إتباع نمط حياة شمولي للعناية بالبشرة يمكنه أن يساعد في الحد من العلامات الظاهرة للشيخوخة المبكرة ويمنع حدوثها.

ويعد فقدان الحجم من علامات شيخوخة البشرة، وقد يكون من الصعب أحيانا تحديد فقدان الحجم وخطوط

في حين تعمل المستحضرات الغنية بالزيوت والدهون على ترطيب البشرة وتقوية وظيفة الحماية الطبيعية بها.

ومع البشرة الجافة والنحيفة ينبغي استعمال المستحضرات الغنية باليوريا أو الغليسرين أو حمض اللبنيك، حيث تعمل هذه المواد الفعالة على ترطيب البشرة ومنحها ملمسا مخمليا.

وتبدأ علامات الشيخوخة الأولى

قال مركز الجودة في الرعاية الصحية إن بشرة كبار السن تحتاج إلى عناية خاصة نظرا إلى أنها تكون حساسة للغاية وتصبح أكثر نحافة، كما أنها غالبا ما تكون جافة وأكثر عرضة للتشقق والإصابة بالجروح.

وللعناية السليمة بالبشرة في الكبر، ينصح المركز باستعمال مستحضرات العناية اللطيفة التي تصون البشرة، مثل المستحضرات الخالية من الصابون.

الشبشب نجم الموضة في صيف 2021



الشبشب يطل هذا الموسم بمظهر جذاب وأنيق حيث يمكن ارتداؤه في الأنشطة المختلفة للحياة اليومية

برلين - يمثل الشبشب نجم موضة الأحذية في صيف 2021 لما يتمتع به من مزايا تتمثل في التهوية الجيدة والراحة الفائقة أثناء الارتداء في ظل ارتفاع درجات الحرارة.

وقالت كلاوديا شولتس محللة الاتجاهات لدى المعهد الألماني للأحذية إن الشبشب يطل هذا الموسم بمظهر جذاب وأنيق حيث يمكن ارتداؤه في أنشطة الحياة اليومية المختلفة، وليس في حمامات السباحة والشواطئ فقط.

وأوضحت شولتس أن الشبشب يختلف الأنظار إليه هذا الصيف بالوانه الزاهية كالبندقي والسماوي والبرتقالي، كما أنه يزدان بالحلقات مثل اللائي السمكية والبرشام.

وأكدت شولتس أن الموديل المصنوع من الجلد يعد أكثر الموديلات أناقة وفخامة، مشيرة إلى أنه يمكن الحصول على إطالة أنيقة من خلال تنسيقه مع بليزر وسروال طويل للغاية، بينما يمكن الحصول على إطالة كاجوال وجريئة من خلال تنسيقه مع شورت جينز وتوب كاشف للبطن.

اضطراب ما بعد الصدمة يؤثر على الحياة اليومية للأشخاص

برلين - يؤدي التعرض إلى حوادث مروعة أو مشاهدة مواقف مؤلمة أو فقدان شخص عزيز إلى معاناة المرء من كوابيس مزعجة أثناء الليل وخفقان القلب والتعرق الشديد، وكثيرا ما يتذكر المرء هذه المشاهد المؤلمة في حياته اليومية، وهنا يتحدث الأطباء عما يعرف باسم "اضطراب ما بعد الصدمة".

وتصف يولييا شيلونغ كبيرة الأطباء بقسم الصدمات النفسية بمستشفى دريسدن الجامعي اضطراب ما بعد الصدمة بقولها "هذه الحالة عبارة عن رد فعلي نفسي متأخر لحدث مؤلم هن الشخص من أعماقه".

وغالبا ما تتأثر الحياة اليومية للأشخاص الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة بشدة من جراء ذلك نظرا إلى أن التجارب المؤلمة أو المواقف المروعة كثيرا ما تظهر أمام أعينهم كأنها فيلم سينمائي. وأضافت شيلونغ "ينحرف الأشخاص الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة عن المسار تماما، ويكون لديهم شعور بالحذر".

وتتنوع الأحداث المروعة والتجارب المؤلمة مثل التعرض إلى حادث مروري خطير أو اعتداء جسدي عنيف أو كارثة طبيعية كالزلازل أو سوء معاملة شديد. وأوضح بير تايجيلاك كبير الأطباء في عيادة الطب النفسي بمستشفى LVR بمدينة إسبن الألمانية، أن هناك إشارات صوتية معينة قد تؤدي إلى استرجاع الذكريات المؤلمة أو ما يعرف باسم "فلاش باك"، حيث قد تؤدي صفارات سيارات الإسعاف بالمارة في الطريق إلى تذكر بعض الأحداث الأليمة والتجارب المؤلمة.

وقد ينتج عن ذلك صعوبة في التركيز واستجابة مبالغ فيها للأحداث المروعة، والشعور بالتوتر أو القلق، وشعور دائم بالحذر ونوبات من الغضب. وينصح بير تايجيلاك الأشخاص الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة بعدم التعامل مع مشكلاتهم بأنفسهم، وأن يطلبوا المساعدة من الأطباء المختصين في أقرب وقت، حيث هناك العديد من الطرق العلاجية، إذ يمكنهم استشارة الأطباء والمعالجين النفسيين وكذلك الخبراء في العيادات النفسية الجسدية



مشاهدة المواقف المؤلمة تخلف اضطراب ما بعد الصدمة

السوبر المحلي طريق الترجي لتعويض فشله الأفريقي

الشعباني يسعى لإنهاء مشواره مع الفريق بتتويج جديد



وجهة جديدة

الاتحاد المنستيري على جاهزية لاعبيه الذين سيدخلون المواجهة بعيدا عن أي ظغوط على عكس فريق الترجي الذي سيكون تحت ضغط النتيجة لتعويض فشله الأفريقي.

وقال حسام تقا لاعب الاتحاد المنستيري "حاولنا المحافظة على لقب بطولة الكأس لكننا فشلنا لذلك وجهدنا كل تركيزنا نحو كأس السوبر". وأضاف في تصريحات صحافية "سنبتدل كل ما في وسعنا للتتويج بكأس السوبر وإنهاء موسمنا بشكل رائع".

بخصوص المستقبل: "في المقابل سيبحث الاتحاد المنستيري عن تتويجه الأول بكأس السوبر، بقيادة مديره الفني توفيق زعوب الذي كان قاد المنستيري للمربع الذهبي لكأس تونس هذا الموسم، لكنه غادر المسابقة أمام الأفريقي بركات الترجي. وسيحاول المنستيري استغلال المرحلة الصعبة التي يمر بها فريق باب سويقة بعد مغادرة المسابقة الأفريقية لمباغتته وتحقيق إنجاز تاريخي ينهي به الموسم كاحسن ما يكون بعد الصعوبات الكبيرة التي مر بها في الدوري، ويعول

هيئة حمدي المدب قد انطلقت في مجموعة من الاتصالات لحسم هوية المدرب الجديد للفريق عقب مباراة السوبر.

مستقبل محسوم

تمنى الشعباني حفا موفقا لفريقه الأم، مضيفا في تصريح صحافي "أتمنى أن يعود الترجي إلى التلق في الموسم القادم والسنوات المقبلة، قدمت كل ما أمك للنادي، الآن أعتقد أن وقت التبدل قد حان، لا يمكن أن أوضح أكثر من هذا

عقودهم مع موفى الشهر الجاري. ومن بين اللاعبين خليل شمام ومعر بن شريفية وسامح الدربالي ومحمد أمين بن حميدة ومحمد أمين المسكيني وماهر بالصغير والخنيسي ووليام توغي ووسيم القروي.

قائمة المغادرين

لم تحدد بعد هيئة الترجي الرياضي قائمة المغادرين، خاصة وأن السوبر تنتظره مواجهة هامة في كأس السوبر الغاضبة من خروج الأفريقي. وحقق الأهلي فوزا عريضا على حساب ضيفه الترجي (3-0) على ملعب الأهلي بمدينة السلام في القاهرة بباب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا. وتأهل الأهلي حامل اللقب إلى نهائي دوري أبطال للمرة الثانية على التوالي، بعد أن فاز بهدف دون رد في رادس خلال مباراة الذهاب ليفوق في مجموع اللقاءين (4-0). الأكيد أن المدرب معين الشعباني سيدبل كل ما لديه لقيادة الفريق لتتويج جديد قبل أن يغادر فريق باب سويقة بعد أن أبدى رغبته في الرحيل على إثر خيبة القاهرة. ويعود أول تتويج لفريق باب سويقة إلى عام 1960 عندما فاز على الملعب التونسي في أول نسخة من المسابقة، في حين حقق الترجي اللقب الخامس في الموسم الماضي أمام الصفاقسي بركات الترجي (5-4). ولا حديث هذه الأيام في الساحة الرياضية إلا عن ملف الانتدابات وتجديد عقود اللاعبين في بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم. ومع نهاية شهر يونيو تنتهي عقود لاعبين مع أنديةهم وهو الحال في الترجي الرياضي التونسي، إذ أن أكثر من 8 لاعبين تنتهي

تدور مباراة السوبر التونسي للموسم الماضي بين الترجي حامل لقب الدوري والاتحاد المنستيري صاحب الكأس على ملعب رادس دون حضور الجمهور. وستجمع مباراة كأس السوبر التالية بين الترجي والصفاقسي الذي توج بكأس تونس بالانتصار على الأفريقي.

تونس - يستعد الترجي حامل لقب الدوري لمواجهة الاتحاد المنستيري صاحب الكأس، في مباراة السوبر التونسي المقرر إقامتها الأربعاء على ملعب حمادي العقربي برادس دون حضور الجمهور.

وأعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم أنه قرر تعيين الحكم أسامة زرق الله لإدارة اللقاء وسيساعده في المهمة كل من يامن ملولشي ويايمن إسمايل، فيما سيكون وليد الجريدي حكما رابعا. وأكد الاتحاد التونسي في بيان أنه في صورة نهاية المباراة في وقتها القانوني بالتعادل، سيتم اللجوء مباشرة لركلات الترجيح.

معين الشعباني سيدبل

كل ما لديه لقيادة الفريق لتتويج جديد قبل أن يغادر فريق باب سويقة بعد أن أبدى رغبته في الرحيل

وكان الترجي قد توج في سبتمبر الماضي بكأس السوبر الخامسة في تاريخه، بفوزه على الصفاقسي بركات الترجي (5-4).

ويذكر أن مباراة كأس السوبر التالية ستجمع بين الترجي والصفاقسي الذي

الكرواتي براداريتش على أعتاب أهلي جدة

مدافع الأبيض على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد. وقال مصدر لكوورة إن أهلي جدة يجهز عرضا رسميا خلال الفترة الحالية لفتح باب التفاوض مع الإدارة البيضاء لضم اللاعب. وكشفت تقارير صحافية صربية عن تلقي مهاجم منتخب السراس الأخضر ريكاردو غوميز عرضين من الهلال والنصر السعوديين للتعاقد معه بالسوق الصيفية الحالية براتب سنوي يبلغ 3 ملايين دولار، ولكن تم رفض العرض من قبل اللاعب لأنه أراد العودة لبارتيزان الصربي. وأشارت إلى أن غوميز صاحب الـ29 عاما وقع عقدا مدته ثلاث سنوات مع بارتيزان الصربي قادما من الشارقة الإماراتي.

وتم الاتفاق عليه منذ حوالي 20 يوما، قبل أن يعلن عنه بشكل رسمي من خلال بارتيزان عبر حساباته الرسمية، وسط ترحيب كبير بعودة المهاجم مرة أخرى، ورسالة خاصة منه لجماهير النادي الذي لعب معه في موسم 2018 - 2019.

وأوضحت "بسبب بعض الأعمال الإدارية في الإمارات، سيصل المهاجم غوميز إلى صربيا وسوف يخضع لفحوصات طبية سريعا ثم يتوجه للانضمام للفريق الذي يتواجد بسلافونيا بالوقت الحالي".

في السعودية حيث يعيش مع عائلته حاليا. وانتهى أهلي جدة الموسم الماضي من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في المركز الخامس برصيد 44 نقطة. وينسار إلى أن الميركاتو الصيفي انطلق في السعودية الأحد الموافق 27- يونيو الجاري.

وتجددت مفاوضات أهلي جدة للتعاقد مع أحد نجوم الزمالك المصري خلال الميركاتو الصيفي. ويقدم أهلي جدة بطلب رسمي في يناير الماضي للتعاقد مع محمود حمدي النوش مدافع الزمالك، لكن العرض قوبل بالرفض قبل أن تتحول أنظار الأهلي لمحمود علاء، إلا أن الصفقة تعثرت أيضا لتسك الزمالك خدماته. اتصالات إدارة أهلي جدة لضم محمود علاء تجددت لضمه عقب نهاية الموسم الحالي. وأبدت إدارة الأهلي السعودي رغبته في التعاقد مع علاء

الرياض - يستعد نادي أهلي جدة للإعلان الرسمي عن ثاني صفقاته في الميركاتو الصيفي الجاري. وكان أهلي جدة قد أعلن منذ أيام التعاقد رسميا مع المدافع البرازيلي داتكلير بيريرا لمدة موسمين مع أفضلية التجديد لموسم آخر.

واقترح الأهلي من حسم صفقة الكرواتي فيليب براداريتش مدافع كالياري الإيطالي الذي قضى فترة إعارة الموسم الماضي مع العين السعودي. وسبق لبراداريتش المشاركة مع المنتخب الكرواتي في كأس العالم 2018 في روسيا، حيث وصل فريق بلاده للمباراة النهائية قبل الهزيمة 2-4 أمام فرنسا. وكانت تقارير صحافية كرواتية قد أكدت رغبة براداريتش صاحب الـ29 عاما في البقاء



الجيش الملكي يجدد ثقته في فاندنبوك

طريق الرحلة، لذلك ستقدم أقصى جهد لإسعادهم وأن تكون عند حسن ظنهم". وعن الميركاتو المقبل قال المدرب البلجيكي "الدوري ما يزال جاريا ولا يمكن أن نتحدث عن ضم أسماء والموسم لم ينته بعد".

وصرح "صحيح في حال تأهل الفريق لإحدى البطولات الأفريقية سيلزمه ضم عناصر بقيمة مختلفة، لكنني أثق في المجموعة الحالية، فقد أدت لظهورها".

واستمرسل "خسرنا أمام الرجاء رغم تقديم مباراة طيبة، والشوط الأول أمام الفتح كان الأسوأ لنا، أما إجمالي

الرباط - يدرس مجلس إدارة الجيش الملكي تمديد عقد المدرب البلجيكي سفين فاندنبوك الذي تعاقد معه الفريق مطلع الموسم الجاري لمدة موسمين خلفا لعبد الرحيم طالب.

وتأتي رغبة الفريق العسكري في تمديد عقد المدرب البلجيكي أمام النتائج الإيجابية التي سجلها هذا الموسم والتغيير الذي يشهده الجيش معه على جميع المستويات. وفاز الجيش خارج ملعبه على شباب الحمدي (2-0) في الدوري المغربي.

ويحتل الجيش المركز الثالث بـ38 نقطة، بفارق 6 نقاط عن صاحب المركز الرابع اتحاد طنجة، ويسعى لضمان مشاركته في الموسم الماضي، ضمن المنافسة الأفريقية.

ويخطط الجيش لمصالحة الألقاب مع المدرب فاندنبوك، وغاب عن منصات التتويج لأكثر من الزمن. ويعتبر الجيش أول فريق مغربي يتوج بلقب أفريقي، عندما فاز بدوري أبطال أفريقيا عام 1985.

المعترك الأفريقي

أكد المدرب البلجيكي أن الفريق لم ينجز بعد المهمة التي أتى من أجلها وهي العودة للمنافسات الأفريقية. ويحتل الجيش المركز الثالث في الدوري المغربي حاليا بعد 22 جولة، كما بلغ الفريق نصف نهائي كأس العرش.

وشدد فاندنبوك على أن "الجولات المتبقية من الدوري صعبة للغاية، حتى مع تقدمه في الترتيب واحتلال المركز الثالث".

وأكد "نعم فرنسا على مولودية وجدة، وهو انتصار مهم للغاية أمام أحد منافسينا، لكن مسار الدوري ما يزال طويلا". وأردف "الجولات المتبقية تتطلب تركيزا قويا، لذلك يجب العمل على أساس الواقع الحالي، إننا لم نحقق أي شيء للغاية الآن".

واستطرد "العودة للمعترك الأفريقي تنتصر أهدافنا، ويلوغ ذلك يفرض علينا مضاعفة الجهود". وتابع فاندنبوك حديثه مع كوورة بقوله "لقد لمست شغفا يفوق الوصف من الانتصار تجاه النادي، رغم اللعب دون جمهور بسبب كورونا".

وبيّن "لقد أصروا على السفر معنا في آخر مباراة وباعداد وفيرة طيلة

بارتي وكيريوس يقودان أستراليا في الأولمبياد

عالميا، وسيخوض كلاهما منافسات الفردي فيما يشترك دي مينور أيضا في الزوجي.

وعلى عكس ستوسر المخضرم، وسيخوض كيريوس، بارتي ودي مينور للمرة الأولى غمار الألعاب الأولمبية التي تنطلق في 23 يوليو المقبل. وقالت ستوسر التي شاركت في أثينا 2004، بكين 2008، لندن 2012 وريو 2016 "من الرائع أن تمثل بلادك في الألعاب الأولمبية، فيكف لو حدث ذلك خمس مرات". وستشارك أبل تومليانوفيتش أيضا في منافسات الفردي، في حين تنافس بارتي إلى جانب ستورم ساندرز في زوجي السيدات وستوسر مع إيلين بيريس.

ستشارك في فتي الفردي والزوجي مؤكدة "أنتوق لأكون جزءا من الحدث". وتابعت ابنة الـ25 عاما "المنافسة في الأولمبياد هي حلم يطمح إليه الأولاد منذ الصغر". ويتألف الفريق الأسترالي من ستة لاعبين وخمس لاعبات، بمن فيهم سام ستوسر حاملة لقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة عام 2011 والتي ستشارك في الألعاب الأولمبية للمرة الخامسة عن 37 عاما.

وسيكون اليكس دي مينور الخامس عشر عالميا أعلى المصنفين لدى الرجال في الفريق، كما من المتوقع أن يكون كيريوس المثير للجدل أحد أبرز اللاعبين في القرعة رغم تواجده في المركز الستين

السيدني - أكدت الأسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى عالميا أنها ستشارك في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو الشهر المقبل، لتقود فريق كرة المضرب المؤلف من 11 لاعبا، بمن فيهم المشاعب نيك كيريوس.

أشلي بارتي ستشارك في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو الشهر المقبل، لتقود فريق كرة المضرب المؤلف من 11 لاعبا

ويأتي إعلان بارتي بعد يوم من قرار الأميركية المخضرم سيرينا وليامس المتوجة بربع نهبيات أولمبية عدم المشاركة في الحدث العالمي الذي يغيب عنه أيضا الإسبانية رافائيل نادال. وكشفت بارتي حاملة لقب رولان غاروس 2019 أنها

الخيار الأول

لم يكن الشابي أبدا الخيار الأول لتولي تدريب الرجاء، حيث كان البلجيكي هوجو بروس في طليعة المرشحين وجرى التفاوض معه بشكل جدي والاتفاق حول العديد من الشروط المالية، لكن مسؤولي الرجاء استقروا على الشابي لتكلفتها المالية المتوسطة ورتبته الذي لا يتجاوز 15 ألف دولار.

ولئن كان المدرب التونسي قد خسر رهان كأس العرش بإقصائه من ربع النهائي أمام الجيش الملكي، إلا أنه وجد نفسه أمام فرصتين سانحتين للتتويج على المستويين العربي والأفريقي.

وكان الرجاء هو من أقصى الشابي عندما كان مدربا للاتحاد المنستيري التونسي في الدور الحاسم الذي سبق مرحلة المجموعات للنسخة الحالية. وبعدها وقع الشابي على مسار رائع، بالمساهمة في قيادة الرجاء لحيازة العلامة الكاملة في دور المجموعات، حيث حقق الفريق 18 نقطة دون استقبال أي هدف.

وبعد النهائي الأفريقي ضد شبيبة القبائل، سيدبل المدرب نفسه على موعد مع نهائي عربي في كأس محمد السادس، حين يواجه بالمغرب اتحاد جدة السعودي، وهو الذي لم يخض أي من مباريات هذه المسابقة مع الرجاء، حيث كان جمال السلامي هو من قاد الفريق للنهائي. كما يظل الرجاء منافسا على درع الدوري، وهو لقب آخر يتوق الشابي لتحقيقه. وكان الشابي قد قال في تصريحات سابقة "حين تعاقدوا معي، كان الوداد متقدما بمسافة في صدارة الدوري، وقالوا لي إن الدرر ليس هدفا، بل الفوز بالكتفورية وكأس محمد السادس.. فأخبرتهم بأن الدوري أكثر أهمية بالنسبة إلي وسأناقص عليه بكل قوة".



الجيش يخطط لحصد الألقاب مع المدرب فاندنبوك حيث غاب عن منصات التتويج لأكثر من عقد من الزمن



مارتينيز يثني على جهود كورتوا

مزالست مستمرة، ولا يزال بإمكانهم اللعب، فالأمر لم ينته بعد، لكن علينا أن ننتظر 24 ساعة أخرى..

المدير الفني لمنتخب بلجيكا روبرتو مارتينيز أشاد بأداء حارسه تيبو كورتوا في الفوز في دور الـ16 على منتخب البرتغال

وأضاف "التقرير المبني من الطاقم الطبي كان إيجابياً بالنسبة إلى اللاعبين سيستمران مع التشكيلة ولم يتعرضا لإصابة خطيرة". وتابع "لكن الوقت ينفذ ومن الصعب أن يستعيدا لياقتهم. لذا سنحاول التعامل يوماً بيوم وإعدادهما".

الخيبة الأوروبية تضع مباني في قفص الاتهام

مشوقة أيضاً. وأردف بتكوفيتش "بعد ركلة الجزاء تلقينا هدفين سريعين. وبالنسبة إلى اللاعبين عاديين كانت العودة مستحيلة، لكن كنا فريقاً رائعاً اليوم والجميع بذل الجهد".

وتحدثت حارس فرنسا هوغو لوريس عن سيناريو المباراة الجنوبي "هذا مؤلم. بعد ركلات ترجيح كانت بمثابة البانصيب. النجم الوحيد هو أنا، تقدمنا 3-1، وفي السنوات الأخيرة كان بمقدورنا إقفال الباب". وتابع حارس توتنهام الإنجليزي الذي صد ركلة جزاء لرودرiguez في المباراة لكنه عجز عن صد خمس ركلات ترجيحية "هدف الدقيقة الأخيرة كان مؤلماً جداً.. يمكن الحديث عن فرصة مهكرة. بما أننا فرنسا بطلة العالم، فإن الإقصاء من ثمن النهائي ليس نتيجة جيدة".



وتخلص من المهاجم البرتغالي وممر تمريرة قصيرة لتيليمانس الذي منح الكرة لفيرتونخين حتى يتمكن من إرسال كرة طويلة للوكاكو في العمق، لتنتهي اللعبة بتسديدة قوية من ثورجان هازارد سكت الشباك البرتغالية.

وأضاف مارتينيز عن حارس مرمرى ريال مدريد "هذا يدل على أنه وافق من نفسه". ويشير إلى أن بلجيكا ستواجه إيطاليا في ربع نهائي بطولة أوروبا مساء الجمعة المقبل.

وأكد المدرب الإسباني أن فريقه ما زال يأمل في تواجدهم إيدين هازارد وكيفين دي بروين في المباريات المقبلة. واستبدل الثنائي دي بروين وهازارد أمام البرتغال، بداعي الإصابة، ويأمل مارتينيز في تعافيهما قبل مباراة إيطاليا. وقال مارتينيز "لا توجد أضرار هيكلية كبيرة، وهذا يعني أن بطولتهم

وتحدثت ديشامب عن أسباب الخروج "يمكنكم تخيل الحزن مع هذا السيناريو الجنوبي. كنا مرهقين، قمنا بما يجب للتقدم 3-1، لكن في غضون عشر دقائق.. لسنا معتادين على ذلك، لكننا توترنا قليلاً ما سمح لسويسرا بالعودة.. يجب أن نتقبل ذلك حتى لو كانت

(الخسارة) صعبة". وشرح قلب دفاع فرنسا رافائيل فاران أسباب الإقصاء "من الواضح أنها خيبة كبرى. لم تكن جيدين في الشوط الأول. تركنا لهم مساحات واسعة ونجحوا في العودة بعدما تقدمنا بهدفين". وتابع لاعب ريال مدريد الإسباني "كانت إدارتنا سيئة للحظات القوية والضعيفة". وضربت سويسرا موعداً في ربع النهائي مع إسبانيا التي تخطت كرواتيا 3-5 بعد التمديد في مباراة

بروكسل - أشاد المدير الفني لمنتخب بلجيكا روبرتو مارتينيز، بإداء حارسه تيبو كورتوا في الفوز في دور الـ16 على منتخب البرتغال.

وانتصر "الشياطين الحمر" على رفاق كريستيانو رونالدو بهدف نظيف جاء من قذيفة أطلقها ثورجان هازارد. واستحسن مارتينيز قيام حارس ريال مدريد بعدة تدخلات حاسمة، بل ومراوغة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. وقال المدرب الإسباني "لقد أعجبني أداءه ومراوغته. إنه على مستوى المونديال، إن لم يكن أكثر. تم اختياره كأفضل حارس مرمرى في مونديال 2018". وراوغ كورتوا رونالدو، الذي تقدم للضغط على حارس المرمرى في الدقيقة الـ41 من عمر المباراة، وكانت نتيجة اللقاء تشير إلى التعادل السليبي. وغير حارس المرمرى البلجيكي اتجاهه

بوخارست - أقر مهاجم منتخب فرنسا كيليان مباني بأنه سيكون صعباً طي الصفحة بعد إهداره ركلة ترجيحية أدت إلى خروج بلاده من الثمن النهائي، فيما حصل على دعم مدربه ديديه ديشامب والأسطورة البرازيلية بيليه.

وكتب مباني (22 عاماً) في حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي "من الصعب جداً طي الصفحة. الحزن عميق بعد هذا الإقصاء". وتابع لاعب باريس سان جيرمان "أنا أسف لهذه الركلة. أردت مساعدة الفريق لكنني أخفقت. من الصعب النوم، لكنني للأسف مخاطر هذه الرياضة التي أحب". وخلافاً لمونديال 2018 حيث لعب دوراً رئيسياً في منح فرنسا لقبها العالمي الثاني بعد 1998، فقد عجز مباني عن إدراك الشباك في أربع مباريات في النهائيات الحالية، لكن مدربه ديشامب دافع عنه قائلاً "هو حزين بعمق، مثل باقي اللاعبين. لا يمكن إلقاء اللوم عليه". أما الأسطورة البرازيلية بيليه الذي هتأ بحسارة مباني بعد تنووجه بلقب المونديال، فكتب على تويتر "أرفع رأسك كيليان! غداً يوم آخر من رحلة جديدة".

كيف ضلت فرنسا طريقها باكراً إلى لقب أمم أوروبا

ديشامب يحسم مستقبله مع منتخب الديوك



خطوات ثقيلة

المانيا، عندما فقد الوعي لبضع ثوان إثر التدخل العنيف لرون غورنس، العديد من الانتقادات حول التنفيذ السليم للبروتوكول الطبي.

وتوالى الضربات وعانى عثمان ديمبليه من إصابة خطيرة في الركبة بعد نزوله بدلاً في المباراة الثانية ضد المجر ليعود ويغادر أرض الملعب. أما لوكا ديني الذي دخل مطلع الشوط الثاني في المباراة الأخيرة من دور المجموعات ضد البرتغال (2-2)، فقد خرج بعد قرابة الست دقائق بسبب الإصابة. وأصيب ماركوس تورام في مقربه الأيمن أثناء التدريب، وتعرض توماس ليمان لإصابة قوية في قدمه اليسرى!

إنجاز تاريخي

بعد إنجاز كأس العالم 2018 في روسيا، لم يقدم المنتخب الفرنسي الأداء المتوقع بعد ثلاث سنوات، على الرغم من تواجد لاعبين نجوم في جميع المراكز. وظهر رافائيل فاران الذي قدم مستويات رائعة في روسيا بعض العيوب، ولم يركز نغولو كانتي ما قدمه في المراحل الأخيرة من مسابقة دوري أبطال أوروبا التي فاز بها مع تشيلسي الإنجليزي. صحيح أن الحارس هوغو لوريس تصدى لضربة جزاء ضد سويسرا في الوقت الأصلي، لكنه لم يطمع بتلك التصديت النادرة خلال البطولة. كما أنه أقلت من الطرد ضد البرتغال بعد أن لكم دانيو بيريرا.

وفي طليعة كل ذلك، لم يجد الثلاثي الهجومي المقترض أن يرغب القارة العجوز بريقه: كيليان مباني الذي لا يهدأ عادة، لم يسجل في كأس أوروبا وفشل في ترجمة الركلة الترجيحية التي أقصت أبطال العالم من أوروبا (4-5). وخسر غريزمان نفوذه في المباريات، ووحده كريم بنزيمة نجح من خلال ثنائية في مرمرى كل من البرتغال وسويسرا.

وفي دلالة على معاناة تكتيكية، قام ديشامب بتعديل خطته في عدة مناسبات، حتى أنه اختار الزج ببعض اللاعبين في غير مراكزهم الاعتيادية، مثل جول كوندبه وكورنتان توليسو على الجهة اليمنى. وهذا كلفه فشل فرنسا في تحقيق الثنائية (كأس العالم واليورو على التوالي) للمرة الثانية في تاريخها بعد مونديال 1998 وكأس أوروبا 2000.

تحت تأثير الموجة الحارة في أوروبا الشرقية. والاستعدادات التي قام بها الجهاز الفني، والتي تشمل حصص تدريبية لدرجة تحمل كبيرة في كليرفونتين في نهاية مايو، لم تحقق مرادها. قد يكون التدريب المكثف الذي تم إعداده للبدء في ظل درجة بلغت 35 درجة في اليوم التالي للمباريات، أضر إلى بعض اللاعبين، مثل كينغسلي كومان الذي امتنع عن لعب هذا الارتفاع.

لم تؤثر الإصابات على التشكيلة المستعارة من قبل المدرب ديديه ديشامب قبل البطولة باستثناء فرلان مندي وأنتوني مارسيل، إلا أن سرعان ما لزم الفريق منذ المباراة الأولى. وحسم ديديه ديشامب المدير الفني لمنتخب فرنسا موقفه بشأن إمكانية الاستقالة من منصبه. ووجه له ديشامب سؤال يقول: هل تترك في سبتمبر المقبل، أجب مدرب الديوك دون تردد "بالطبع، كما هو مخطط له".

بعد إنجاز كأس العالم 2018، لم يقدم منتخب فرنسا الأداء المتوقع بعد ثلاث سنوات، على الرغم من تواجد لاعبين نجوم

وسيلعب منتخب فرنسا ضد اليوسنة وأوكرانيا وفنلندا أيام 4 و7 سبتمبر المقبل في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022. وأضاف المدير الفني لأبطال العالم "الوقت غير مناسب للاستعدادات حول مستقبلنا حرصاً على وحدة الفريق وتماسكه". وعانى لاعب الوسط أدريان رابيو (الكاحل) والظهير الأيسر لوكاس هرنانديز (الركبة) من إزعاج متكرر بسبب الإصابة، ما أجبرهما على البقاء على مقاعد البدلاء أحياناً أو الخروج من أرض الملعب في أحيان أخرى. وعانى الظهير الأيمن بنجامان بافار من صدمتين في مباراتين، أثارت أولهما ضد

بلغت الإثارة ذروتها في يوم جديد حافل بالمفاجآت ومواجهات النفس الطويل بخروج بطل العالم ووصيفه من دور الـ16 لبطولة أمم أوروبا. وتأملت إسبانيا بشق الأنفس على حساب كرواتيا فيما فجر المنتخب السويسري أكبر مفاجأة بإقصائه منتخب الديوك في ليلة حافلة بالأهداف.

عاش الفرنسيون أبطال العالم شهراً مضطرباً، بين سوء تفاهم داخلي واستعدادات صعبة وإصابات وعروض مخيبة للأمل. وبالرغم من العودة المفاجئة لكريم بنزيمة إلى صفوف الديوك إلا أن ذلك لم يقف حائلاً أمام الخروج المدوي للباريسيين من الدور ثمن النهائي لكأس أوروبا على يد سويسرا. الإبتسامات التي رافقت عودة بنزيمة بعد غياب خمس سنوات وسبعة أشهر عن منتخب الديوك في اليوم الأول للفريق في مقر التدريبات في كليرفونتين في 6 مايو، سرعان ما اختفت عن الوجوه.

ومنذ المباراة الإعدادية الثانية ضد بلغاريا (3-0)، اشتكى المهاجم أوليفيه جبرو علناً أن الكرات لا تصله مستهدفاً كيليان مباني من دون أن يسميه، الذي يعتبره لاعباً أنانياً للغاية. سارع لاعب باريس سان جيرمان إلى الرد في مؤتمر صحفي معتبراً "كنت أفضل أن يأتي (ويقول ذلك في وجهي) ويكون أكثر ضارواً". ما يعتبر "تفاهات" في غرفة تبديل الملابس هو دلالة على الانقسام داخل المجموعة، حيث كانت المنافسة محدودة للغاية حتى قبل بدء البطولة. ولدة شهر، انقسم الفريق في الواقع إلى قسمين في التدريبات، بين الركائز التي يجب إراحتها والبدلاء باعتبارهم المسؤولين عن المحافظة على الإيقاع. وبالتالي لعب جبرو بعد ذلك.

إرهاق واضح

لم يخف أنطوان غريزمان أن هناك إرهاقاً بدنياً، حيث قال "في المباراة الأولى كانت أقدامنا ثقيلة قليلاً بسبب الاستعدادات"، وفي الثانية ضد المجر في بودابست "درجة الحرارة كانت خيالية" و"الجسد تأثر بذلك". إلا أن مهاجم برشلونة الإسباني لم يكن قلقاً حينها، مقتنعاً بأن الصعود التدريجي في كأس العالم 2018 سيتركز. ولكن بعد عشرة أيام، من الواضح أن "لي (الزرق) لم يتمكنوا من الارتقاء إلى ما توقعوه من أنفسهم، وما زالوا

بيتكوفيتش يكيل المديح لمنتخب سويسرا

إلى ضربات الترجيح التي ابتسمت لسويسرا في النهاية. وقال بيتكوفيتش في تصريحات عقب المباراة "الفريق قام بعمل رائع، وظهرت رغبته وجاهزيته، نجحنا في فرض أسلوب لعبنا، كان لدينا مخزون بدني ربما أعلى من فرنسا، وقد أظهرنا ذلك طوال 120 دقيقة". وأضاف "هذا الفريق لديه الرغبة في

الذهاب بعيداً". ومن جانبه قال غرانيت شاكا قائد الفريق "لقد صنعنا التاريخ للكرة السويسرية. الآن الجميع يعرف سويسرا، نحن نحلم الآن". وضرب المنتخب السويسري موعداً مع نظيره الإسباني في دور الثمانية من المسابقة، حيث كان المنتخب الإسباني قد تأهل للدور ذاته بعد فوزه 3-5 على نظيره الكرواتي بعد شوطين إضافيين.

بوخارست - أعرب فلاديمير بيتكوفيتش المدير الفني لمنتخب سويسرا، عن سعادته بتأهل فريقه لدور الثمانية من كأس أمم أوروبا لكرة القدم، وذلك عقب فوزه على نظيره الفرنسي.

وكان الوقت الأصلي للمباراة والشوطين الإضافيين قد انتهيا بنتيجة التعادل 3-3، ليلجأ الفريقين

هل يكسب موراتا الرهان مع الجماهير الإسبانية

والتى انتهت بالتعادل السلبي مع السويد. ورغم أنه سجل هدفاً في المباراة التي انتهت بالتعادل (1-1) مع بولندا، فقد تعرض اللاعب إلى الانتقادات مجدداً بسبب ركلة الجزاء الضائعة في مباراة سلوفاكيا.

الحد المقبول

لكن الإهانات، التي تعرض وعائلته لها، بدت وأنها تجاوزت الحد المقبول وللدرجة التي وصفها إنريكي بأنها "إجرامية" كما طالب بالتدخل الشرطي لمواجهة. وقضى موراتا (28 عاماً) موسماً مختلطاً مع بوفنتوس الإيطالي في الموسم الماضي، ولكنه رفع رصيده الآن إلى 5 أهداف في تاريخ مشاركاته ببطولات كأس الأمم الأوروبية.

وإذا سجل هدفاً آخر سيصبح الهدف التاريخي لمنتخب الإسباني في بطولات كأس الأمم الأوروبية، وهو ليس أمراً سيئاً للاعب في منتخب ضم من قبل مهاجمين بارزين مثل راؤول غونزاليس وفيرناندو توريس وديفيد فيا.

وكشف موراتا قبل المباراة عن مدى شعوره، وقال "أود أن يرتدي الناس حذائي ويفكرون كيف يكون الحال عند تلقي تهديدات تجاه عائلتي"، وأضاف "يقول الناس أتمنى أن يموت أطفالك". وأوضح "اضطرت لترك هاتفي خارج غرفتي. أتت زوجتي وأولادي إلى الملعب في إشبيلية مع كتابة اسم موراتا على ظهر قمصانهم، وكان الناس يصرخون تجاههم.. إنه أمر صعب.. أتفهم هتافات الناس ضدي بسبب الفرض الضائعة، ولكن هناك حدود لهذا". ولكن الهدف الذي سجله موراتا في شبك كرواتيا سيهدئ منتدبيه، على الأقل، حتى مباراة الفريق المرتقبة أمام المنتخب السويسري الجمعة المقبل في دور الثمانية ليورو.

وكانت النظرة إلى موراتا قبل المباراة على أنه يرمز إلى إسراف إسبانيا أمام المرمرى في المباراة الأولى لها بالبطولة يخفقون في هذه المهمة.

ولكن تعادل الجماهير الإسبانية مع المهاجم الفارو موراتا تجاوز الخط، على الأقل، حتى ترك اللاعب بصمته في بطولة كأس الأمم الأوروبية الحالية. وقد يكون لدى المدرب مشاعر أفضل قليلاً من تجاهل رأي الجماهير المتفاقم بشأن لاعب وإثبات صحة رأيه في وقت حرج.

أسئلة صعبة

من المثير أنه لو حافظت إسبانيا على تقدمها (1-3) على كرواتيا في مباراة دور الـ16، لسكان من المحتمل أن تكون هناك أسئلة أصعب موجهة إلى لويس إنريكي مدرب منتخب إسبانيا بشأن المهاجم "غير الملائم" موراتا.

وأهدر موراتا فرصة ذهبية في المباراة عندما كانت النتيجة هي التعادل السلبي، كما فشل في تهديد شبك كرواتيا إلا نادراً خلال الوقت الأصلي للمباراة.

ومع العودة الدرامية للمنتخب الكرواتي في المباراة وتحقيقه التعادل (3-3) في الوقت الأصلي، لجأ الفريقان إلى الوقت الإضافي الذي شهد تسجيل موراتا للهدف الرابع المثير للمنتخب الإسباني قبل انتهاء المباراة بالفوز الإسباني المهم (5-3). وقال إنريكي بعد المباراة "لا أعتقد أن هناك مدرباً لمنتخب وطني في العالم يمكنه ألا يعجب أو يشيد بموراتا، لأنه يمكنه أن يمنحك التفوق.. يمكنه أن يدافع كما لو كان قلب دفاع". وزاد مدرب منتخب إسبانيا "موراتا يتفوق في الكرات العالية ويسجل الأهداف ويمتيز بالقوة البدنية.. إنه مهاجم يجب أن نقدره حقاً لأنه مهم فعلياً للمنتخب الوطني".





صباح العرب

هيثم الزبيدي

أيفون من صنع الحزب الشيوعي الصيني

هناك حكاية عن القيادة الصينية تستمعها فتساعدك على فهم كيف ينظر الصينيون لأنفسهم وللآخرين. في عام 1968، سألوا رئيس الوزراء الصيني شو إن لاي عن رأيه بالثورة الفرنسية. كان رده لافنا واستثنائياً: من المبكر الحكم عليها.

الثورة الفرنسية حدثت عام 1789. كان قد مر قرنان من الزمان تقريبا عندما جاء السؤال. البعض يقول إن المقصود كان الإشارة إلى التظاهرات الفرنسية عام 1968. لكن لم نسمع تكديبا أو توضيحا صينيا يشير إلى هذا. شو إن لاي كان يشير إلى الثورة الفرنسية الكبرى.

يحتفل الصينيون هذه الأيام بذكرى 100 عام على تأسيس الحزب الشيوعي الصيني. مرت على البلاد أحداث كبرى خلال هذا القرن. بدايات مأساوية حقا، وأخطاء كارثية ثم هدوء وتحول وصولا إلى يومنا هذا: الصين القوة العظمى المنافسة.

اختطلت الوطنية الصينية مع أفكار معدلة للحزب الشيوعي في ظل احتلال ياباني قتل عشرات الملايين من الصينيين. النتيجة أن الزعيم ماو تسي تونغ استطاع استحداث عناصر من هذه المعتقدات للوصول إلى الصين ما بعد الحرب العالمية الثانية. ثم قرر تحويل بلد زراعي متخلف بكل المقاييس إلى الصناعة. لم يتوقف كثيرا عند فكرة أن الشيوعية تعني الصناعة. التبرير بالخصوصية الصينية يكفي.

ثم جن الرجل. أطلق الثورة الثقافية التي دمرت أجيالا من الشباب الصينيين. من مقاعد الدراسة إلى الحقول. درست مع صينيين كانوا يكبروني بعشر سنين. أين كنتم؟ أمضينا سنوات في الحقول. برحيل ماو وعصابة الأربعة، عادت الصين إلى عقلانية كان أهم رموزها دينغ شياو بينغ. الخصوصية الصينية انتهت إلى خطورة ما يحدث في الاتحاد السوفيتي. في موسكو كانت الحكمة: تكلم 5 كلمات وامش خطوة. في بكين: امش 5 خطوات وتكلم كلمة. كلها شيوعية. لكن هذه بهدوء صيني غير مستعجل. تلك بافتعال روسي أطاح بالبلاد.

وصلنا التسعينيات وإذا بالترامك التعليمي والهدوء السياسي والاستثمار وتعد أوجه الصناعات تحول الصين إلى ورشة العالم. الصين اليوم أخطر بلد في العالم. اللوبيات المتحدة والغرب عموما، ولكن أيضا لآخرين.

الزعيم ماو ربما يتقلب في قبره. الحزب الشيوعي قبل 100 عام منظومة أيديولوجية. الحزب الشيوعي اليوم مؤسسية تنظيم سيطرة الصين على المقدرات الاقتصادية في العالم. الشيوعي الصيني كان يرفع كتيب أحاديث الزعيم ماو. الشيوعي الصيني الآن يرفع هاتف هواوي في مواجهة أيفون. الطرف أن "العدو" الأميركي يصمم الأيفون ثم يترك مهمة التنفيذ لمعمل تحت إشراف رجال أعمال صينيين هم واجهة للحزب الشيوعي الصيني.

الآن نسال: كيف نقيم الشيوعية الصينية بعد قرن من تأسيسها؟ اعتقد من المبكر الحكم.

روايات مجانية لتسهيل قضاء فترة الحجر الصحي في تونس



نقل المكتبات المغلقة إلى المنازل

وسط استمرار ارتفاع معدلات الإصابة بالفيروس بنسق سريع، وهو ما قد يعطل الحياة الثقافية والإبداعية من جديد بعد عودة الأعمال ببعض الانرجسات إثر تاجيات متعاقبة للأنشطة والمعارض بسبب كورونا منذ العام الماضي.

وأفادت وزارة الصحة الإثنين بأن إجمالي الإصابات بكورونا في تونس ارتفع إلى 408931 حالة، منها 14737 حالة وفاة و350262 حالة تعاف.

إنقاذ المكتبة عريقة معروفة بـ"كهف علي بابا" من الإفلاس. ويذكر أن أروقة مدينة الثقافة امتلات في يونيو الحالي بأجنحة الكتب في غواية لذيدة للمارين والزائرين من أجل اكتشاف عناوينها وكتابتها ومحتواها، ضمن الدورة الثالثة لـ"المعرض الوطني للكتاب التونسي".

وتأتي المبادرة في وقت تسود فيه مخاوف من اجتياح ما وصفه البعض بـ"تسونامي كورونا" في تونس،

وظهرت مبادرات وتحديات مماثلة للتحفيز على القراءة من بينها مبادرة "كتاب ضد كورونا"، والتي تعنى بتوصيل كتب معقمة إلى البيوت وقد أطلقتها إحدى الجمعيات الثقافية بالجزائر العام الماضي، وهناك مبادرة "تحدي القراءة" التي نشطت على المواقع الاجتماعية في المغرب. ويعرف التونسيون بسرعة استجاباتهم لمثل هذه المبادرات فقد سبق أن تنافس عدد منهم للحصول على كتب مجانية.

تحاول دار لنشر الكتب في تونس الوصول إلى القارئ في ظل ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا والتزام المرضى بفترة حجر صحي، حيث يعمل القائمون على المبادرة على توصيل عدد من الإصدارات إلى منازل التونسيين شرط أن يكونوا من المصابين بالوباء.

وتونس - أطلقت مبادرة هي الأولى من نوعها في تونس وتتمثل في تقديم كتابين من سلسلة روايات الجيب التونسية لمساعدة المصابين بفيروس كورونا على قضاء فترة الحجر الصحي في أحسن الظروف.

ويستهدف القائمون على المبادرة الكتب التي استحوذت عليها ولا محيد عنها للمعرفة والثقافة، ومع فرض الإغلاق في مختلف أنحاء العالم توفيقا من انتشار فيروس كورونا، عادت الكتب إلى الواجهة، حيث حققت انتشارا واسعا في زمن الحجر، فوجدتها الكتب تتمتع بالقدرة على بعث الروح في الكلمات والأشخاص.

وزادت الأزمة الصحية العالمية من الإقبال على الكتب في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في تونس. ويراهن القائمون على المبادرة على إعادة ربط الصلة بين التونسي والكتاب، فالكثير من الناشرين وبائعي الكتب يؤكدون أن الكتاب لم يفقد محبيه وبإمكانه استعادة عشاقه في زمن يغلب فيه الاستفادة من تطور أجهزة الاتصال مثل التلفزيون والإنترنت على حساب مطالعة الكتب الورقية.

وأشاد عدد من التونسيين بهذه المبادرة مستحسنين الفكرة، وسارع البعض منهم حتى قبل تلقيه نتائج تحليل كورونا، للتسجيل في موقع "بوك سبائس" بهدف ضمان حصوله على كتب مجانية.

وتونس - أطلقت مبادرة هي الأولى من نوعها في تونس وتتمثل في تقديم كتابين من سلسلة روايات الجيب التونسية لمساعدة المصابين بفيروس كورونا على قضاء فترة الحجر الصحي في أحسن الظروف.

ويستهدف القائمون على المبادرة الكتب التي استحوذت عليها ولا محيد عنها للمعرفة والثقافة، ومع فرض الإغلاق في مختلف أنحاء العالم توفيقا من انتشار فيروس كورونا، عادت الكتب إلى الواجهة، حيث حققت انتشارا واسعا في زمن الحجر، فوجدتها الكتب تتمتع بالقدرة على بعث الروح في الكلمات والأشخاص.

وزادت الأزمة الصحية العالمية من الإقبال على الكتب في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في تونس. ويراهن القائمون على المبادرة على إعادة ربط الصلة بين التونسي والكتاب، فالكثير من الناشرين وبائعي الكتب يؤكدون أن الكتاب لم يفقد محبيه وبإمكانه استعادة عشاقه في زمن يغلب فيه الاستفادة من تطور أجهزة الاتصال مثل التلفزيون والإنترنت على حساب مطالعة الكتب الورقية.

باحثون: التعايش اللصيق بين الحيوانات والبشر يضعف تأثير الأدوية

وأجرى الدراسة عدد من العلماء من هيئات مختلفة بينها جامعات إسبانية وحديقة سانت لويس للحيوانات في الولايات المتحدة ومنزته غالاباغوس الوطني.

وحلل العلماء براز مئتين وسبعين سلحفاة تعيش في السيدو وسانتا كروز، الجزيرتان الأكثر تعدادا بالسكان في الأرخيل.

ولفتت الدراسة التي نشرت في مجلة "إنفايرنمننت بولوشن" إلى أن درجات المقاومة التي زادت "مازالت متدنية"، ما يوحي بـ"أننا أمام وضع يمكن عكسه" إذا تم ضبط استخدام المضادات الحيوية والحد منها في أرخبيل غالاباغوس.

ويؤيد أرخبيل غالاباغوس الواقع على مسافة ألف كلم قبالة سواحل الإكوادور، اثنا عشر صنفا من السلاحف العملاقة، في حين انقرضت ثلاثة أصناف.

ووصلت السلاحف إلى الأرخيل البركاني قبل ثلاثة إلى أربعة ملايين عام ويعتقد أن التيارات البحرية وزعتها على مختلف الجزر، ما أدى إلى ظهور أجناس عدة منها. والأرخيل المرجح على قائمة التراث العالمي الطبيعي والمصنف محمية محيط حيوي لما يحتوي عليه من بيئة نباتية وحيوانية فريدة في العالم، شكل حقل دراسات لعالم التاريخ الطبيعي الإنجليزي الراحل تشارلز داروين (1809 - 1882) لوضع نظريته حول تطور الأجناس.

وأعلن معهد تشارلز داروين في الإكوادور أن ثمانية أنواع من المضادات الحيوية أظهرت أنها أقل فعالية على سلاحف غالاباغوس العملاقة بسبب احتكاكها بالبشر.

وأثبتت الدراسة أن سلاحف جزر غالاباغوس التي تتقاسم بيئتها مع البشر ولاسيما في المناطق الزراعية والسياحية

وفي المدن، تظهر كمية أكبر من البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية البشرية أو البيطري. وأوضح المعهد في بيان أن "السلاحف التي تعيش في المناطق النائية دون تفاعل مع الكائنات البشرية تظهر قدرا أقل من المقاومة".

وقالت أنبوا نيبيتو كلاودين الباحثة في معهد تشارلز داروين وحديقة سانت لويس للحيوانات إن "مقاومة المضادات الحيوية تنتشر في العالم، متسببة بوباء خفي يهدد الصحة والعلاجات لأمراض البشر والحيوانات".

وأشارت إلى أن جائحة فيروس كورونا "زادت من استخدام المضادات الحيوية، وكانت النتيجة ظهور بكتيريا مقاومة لها في العالم بأسره". وتابعت كلاودين أن "التعايش اللصيق بين الحيوانات والبشر أوجد

كيو - أعلن معهد تشارلز داروين في الإكوادور أن ثمانية أنواع من المضادات الحيوية أظهرت أنها أقل فعالية على سلاحف غالاباغوس العملاقة بسبب احتكاكها بالبشر.

وأثبتت الدراسة أن سلاحف جزر غالاباغوس التي تتقاسم بيئتها مع البشر ولاسيما في المناطق الزراعية والسياحية

وفي المدن، تظهر كمية أكبر من البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية البشرية أو البيطري. وأوضح المعهد في بيان أن "السلاحف التي تعيش في المناطق النائية دون تفاعل مع الكائنات البشرية تظهر قدرا أقل من المقاومة".

وقالت أنبوا نيبيتو كلاودين الباحثة في معهد تشارلز داروين وحديقة سانت لويس للحيوانات إن "مقاومة المضادات الحيوية تنتشر في العالم، متسببة بوباء خفي يهدد الصحة والعلاجات لأمراض البشر والحيوانات".

وأشارت إلى أن جائحة فيروس كورونا "زادت من استخدام المضادات الحيوية، وكانت النتيجة ظهور بكتيريا مقاومة لها في العالم بأسره". وتابعت كلاودين أن "التعايش اللصيق بين الحيوانات والبشر أوجد

لينا شاميان تهدي جمهورها «طريق الشمس»

دمشق - طرحت الفنانة السورية لينا شاميان فيديو كليب أغنية منفردة جديدة بعنوان "طريق الشمس" عبر قناتها الرسمية على يوتيوب، والأغنية وهي إهداء لفلسطين وسوريا ولبنان والعراق، من كلمات ماهر صبرا، والحان أحمد الخطيب.

وقالت شاميان لجمهورها "بانظار أراكم، وأرجو أن تظل بلدانكم وأحبابكم بخير، عسى النور يغمرنا لنعيش بمستقبل أرحم".

وأضافت "اشتقت للغناء والمسرح ولكم، أعلم أنني كنت الفترة الماضية غائبة عنكم، لكنني كنت مشغولة بالتحضير لأعمال جديدة، مشتاقة أن أشارككم إياها قريبا، وأرجو أن تعجبكم".

دمشق - طرحت الفنانة السورية لينا شاميان فيديو كليب أغنية منفردة جديدة بعنوان "طريق الشمس" عبر قناتها الرسمية على يوتيوب، والأغنية وهي إهداء لفلسطين وسوريا ولبنان والعراق، من كلمات ماهر صبرا، والحان أحمد الخطيب.

وقالت شاميان لجمهورها "بانظار أراكم، وأرجو أن تظل بلدانكم وأحبابكم بخير، عسى النور يغمرنا لنعيش بمستقبل أرحم".

وأضافت "اشتقت للغناء والمسرح ولكم، أعلم أنني كنت الفترة الماضية غائبة عنكم، لكنني كنت مشغولة بالتحضير لأعمال جديدة، مشتاقة أن أشارككم إياها قريبا، وأرجو أن تعجبكم".

العثور على لوحتي بيكاسو وموندرين المسروقتين

أثينا - استرجعت الشرطة اليونانية لوحة تكعيبية للرسم بابلو بيكاسو ولوحة أخرى للرسم الهولندي بيت موندرين كانتا سرقتا سنة 2012 من متحف المجموعات الفنية الوطنية "بيناكوتيك" في أثينا، وقد تم إيقاف مشتبه به وفق ما أعلنت السلطات في اليونان.

وذكرت شرطة أثينا في بيان الثلاثاء أن أفرادها داهموا مكانا في منطقة كيتاريا، وعثروا على لوحتي "راس امرأة" لبيكاسو و"الطاحونة" لموندرين اللتين سرقتا قبل أكثر من تسع سنوات من المعرض الوطني في أثينا.

وأوضح البيان أن الشرطة أوقفت شخصا يبلغ من العمر 49 عاما على صلة بسرقة اللوحتين، وأضاف أن المشتبه به اعترف بارتكابه السرقة أثناء الاستجواب.

وكان الرسام الإسباني أنجز سنة 1939 لوحة "رأس امرأة" الزيتية التي تقدر قيمتها بـ16.5 مليون يورو (19.7 مليون دولار)، وقدمها بعد عشر سنوات لليونان تقديرا لمقاومتها ضد النازيين. وأفادت وكالة الأنباء اليونانية (انا) أنه عُثر على اللوحة التي كتب على ظهرها بالفرنسية "تقدير من بيكاسو للشعب اليوناني"، في منطقة كيتاريا الريفية على بعد حوالي 45 كيلومترا جنوب شرق أثينا.

وأشارت الوكالة كذلك إلى العثور على لوحة "الطاحونة" التي أنجزها الرسام الهولندي بيت موندرين سنة 1905. وكانت اللوحتان سرقتا في يناير 2012 إضافة إلى رسم للفنان الإيطالي غيغليمو كاتشا المعروف بـ"إيل مونكالفو"، من المعرض الوطني في قلب أثينا.

وأشارت الوكالة كذلك إلى العثور على لوحة "الطاحونة" التي أنجزها الرسام الهولندي بيت موندرين سنة 1905. وكانت اللوحتان سرقتا في يناير 2012 إضافة إلى رسم للفنان الإيطالي غيغليمو كاتشا المعروف بـ"إيل مونكالفو"، من المعرض الوطني في قلب أثينا.

لا حياة على كوكب الزهرة

بلفاست - خلصت دراسة حديثة إلى أن الحياة بشكلها المعروف على الأرض مستحيلة على كوكب الزهرة بسبب نقص المياه في غلافه الجوي، في نفي جديد لتكهنات علماء بشأن رصد غاز قد يكون مرتبطا بوجود حياة هناك.

وقال المشرف الرئيسي على الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة "نيتشر أسترونومي" جون هالسورث "لا إمكان لحياة نشطة" في سحب الزهرة.

ومن بين المواضيع التي تطرقت إليها دراسة هالسورث من جامعة "كوينز يونيفرسيتي" في بلفاست عاصمة أيرلندا الشمالية هي "كمية المياه القصوى التي يمكن للجراثيم الأكثر مقاومة للاكتفاء بها لكي تبقى نشطة وتنمو".

وأنتت النتيجة حاسمة. إذ إن كمية المياه الموجودة في سحب الزهرة "أضعف بأكثر من مئة مرة" وهذا المستوى "بعيد كل البعد عما تتطلبه الحياة للاستمرار".

